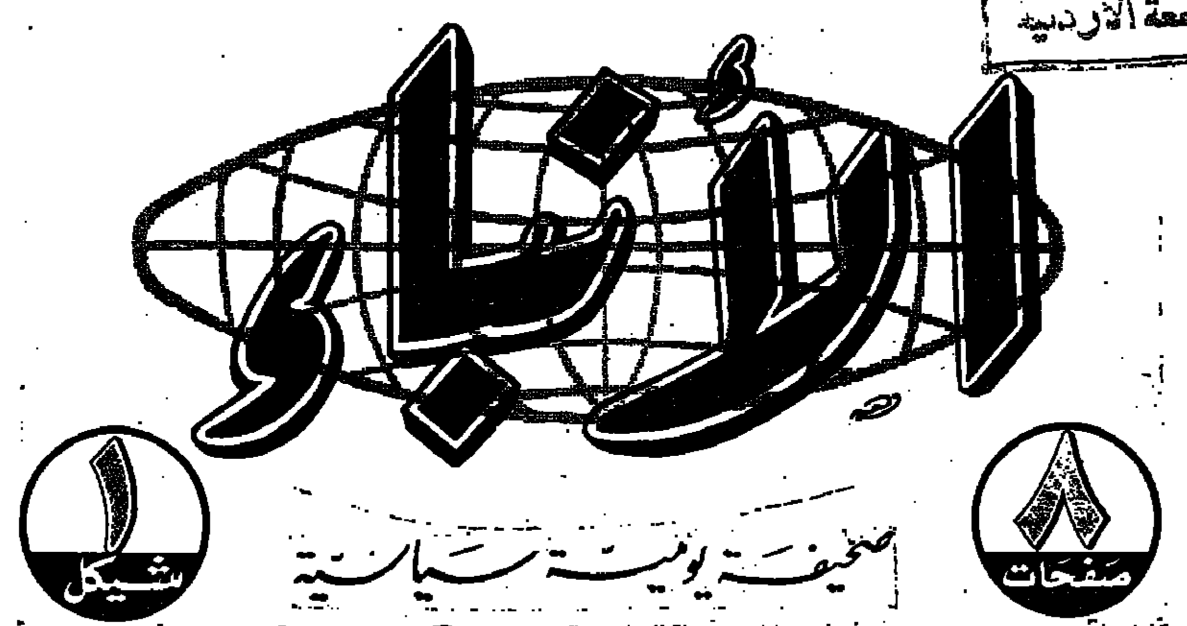
شمير : اهتمام مرشحى الرئاسة الامريكية بتأييد اسرائيل ظاهرة تبعث على الارتياح

القدس ــ قال السيد اسحق شمير وزير الخارجيـــة ان اهتمـــام مرشحي الرئاســـة الامريكية كارتر وريغان باعلان موقفهما المؤيد لاسرائيل خلال المعركة الانتخابية هو ظاهـــرة مشجعة وتبعث على الارتياح لانها تشير الى مكانة اسرائيل في الشرق الاوسط وتؤكد على وقوف دولة عظـــمى كالولايات المتحدة الى جانبهـــا . واضاف السيد شمير الذي كان يتحدث امـــس في اجتمـــاع لارباب الصناعة انه خـــلال انتخابات الرئاسة الامريكية برزت اهمية اصوات المواطنين اليهـــود وتمثل ذلك في التزام المرشحين باتخاذ مواقف وديـــة تجـــاه اسرائيل . هـــذا ويستدل من النتائج النهائية ان ٤٢ بالمئـــة من اليهود صوتوا الى جانب رونالد ريغان وهذه اول مـــرة يحظى بها مرشح جمهوري بهذه النسبة العاليـــة من الاصوات اليهـــودية .



هداس : اتفـاق فتـح الحـدود مع مصر ذو ابعاد ايجابيـة على التجارة المتبادلة

تل ابيب ــ صرح الدكتـــور يوسف هـــداس نائب المـــدير العام لوزارة الخارجية ورئيس شعبة تطبيع العلاقات مع مصر بان الاتفاق الذي تم حول فتح الحدود البريـــة بين مصـــر واسرائيل لنقـــل البضائع في الخامس عشر من الشهر المقبل عن طريق نقطـــة العبـــور العـــريش ــ نيئـــوت سيناي سيكون له ابعاد ايجابية على صعيد التبادل التجـــاري بين البـــلدين . وكانت اللجنـــة الاسرائيلية المصريـــة المشتركة لتطبيع العلاقات قـــد اختتمت جلساتها امس في تل ابيب والتي استمرت ٣ ايام . وقال رئيس الجانب المصري في اللجنـــة السيد عصمت رضـــا انه تلقى تعليمات من حكومته بالاسراع في التوصل الى اتفاق حول فتح

البقيــة على ص ٨ ع ٦

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 7 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3673   המחיר 1 שקל   אל-אנבא. עתון יומי   القدس ــ الجمعة ٧ تشرين ثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٠ ــ العدد ٣٦٧٣ السنة الثالثة عشرة

اتصالات لترتيب لقاء بين ريغان وبيغن

الرئيس الأميركي المنتخب يعلن عن رغبته في الاجتماع بملك الأردن

الولايات المتحدة تزيد من ميزانيتها العسكرية لتعزيز قوتها الدفاعية ..

لوس انجلوس ــ يجري سفير اسرائيـــل في الولايات المتحدة السيد افرايم عبرون اتصالات مـــع مساعـــدي الرئيس الامـــريكي المنتخب السيد رونالد ريغان لترتيب لقاء بينه وبين رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـــن الذي سيقـــوم الاسبـــوع القادم بزيارة للولايات المتحـــدة يجتمـــع خلالهـــا في البيت الابيض بالرئيس جيمي كارتر . وصرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجيه المصري بانه سيحـــاول الاجتماع بالسيد ريغـــان ومساعديه ليشرح لهم موقـــف مصـــر والاعداد لمؤتمر القمة الثلاثي الذي تم الاتفاق عليـــه مـــع الرئيس كارتر . ومن جهـــة اخرى قال السيد ريغان انه سيطلب فور دخـــوله الى البيت الابيض عقـــد اجتماع مع الملك حسين ملك الاردن لبحث مشكلة الشرق الاوسط .

وصـــرح الرئيس الامـــيركي المنتخب الليـــلة الماضيـــة في اول مؤتمر صحفي يعقد بعد انتخابه بانه لا ينوي ان يفرض حـــلا في الشرق الاوسط ووعد بأن يبذل كل ما في وسعه للتوصل الى حـــل كهذا . وردا على سؤال حـــول امكان عقد اجتماع بينه وبين السيد مناحيم بيغن قال السيد ريغـــان ان هذا موضوع حساس في الوقت الحاضر وانه لا ينوي التدخل في شؤون الرئيس كارتـــر ما دام يواصل مهام منصبه . وقال انـــه يعترف بضرورة اقامة اتصال مع السيد بيغن وان قرارا بهـــذا الصدد سيتم التوصل اليه بعـــد التشـــاور .

وسئل السيد ريغان حول رايه في منظمة التحرير ، فقال ان هذه المنظمة منظمة ارعابية وان اعمالها برهنت على ذلك . واضـــاف انـــه شخصيا يميز بين هذه المنظمـــة وبين قضية اللاجئين الفلسطينيين مؤكدا ان رجال هذه المنظمـــة لم ينتخبوا من قبل اية جهة .

وقال موظفون في وزارة الخارجية الاميركية هنـــا امس ان على المسئولين في اسرائيل ومصر اتخاذ قرار بشأن عقد مؤتمر قمة ثلاثي باشتراك الرئيس جيـــمي كارتـــر والرئيس المصري محمـــد انـــور السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . واضـــاف هـــؤلاء الموظفون ان الرئيس كارتر ، الذي توجه الى كامب ديفيد للراحـــة ، سيستعرض محادثات الحـــكم الذاتي وسيتخذ قـــرارا حـــول السياســة التي سينتهجها بهـــذا الصدد خلال الفترة المتبقيـــة من رئاسته ، واعرب هؤلاء الموظفون عن اعتقادهـــم بان الرئيس كارتر يرغب في عقد مثل هذا المؤتمر كما كان مقررا في شـــهر ديسمبر او يناير القادم ، ولـــكن القـــرار النهـــائي سيكون بيـــد رئيس

البقية على ص ٨ ع ٢



شابة من انصار الرئيس جيمي كارتر تحمل صورة له كانت قـــد الصقت على احد الجدران خـــلال المعركة الانتخابية وعلامات الحزن والاسى بادية على وجهها .

كلمة الأنباء

الانفتـــاح

النقاشات التي بدات ترتفع في المنطقة ، حول ما اذا كان انتخاب الرئيس ريغن ، هو لمصلحة هـــذا الفريق او ذاك ، ليست الا نوعـــا من النقاشات البيزنطية ، التـــي يقتل بها الفارغون اوقاتهم ، دون ان يقدموا فائدة لغيرهـــم او لانفسهم .

وحتى اذا اتخذ الفارغون ، من مثل تلك النقاشـــات ، وسيلـــة لتغطية فشلهم ، في تقديم اي شيء نافع لشعوبهم ، فان كل ذلك ، لا يمكن ان يمحو من الاذهان ، حقيقة سطعت في عهد كارتر ، واخذت تزداد سطوعا في الايام الاولى بعد انتخاب ريغن ، وهي ان السلام بين الدولتين الرئيسيتيـــن في المنطقة ، مصر واسرائيل ، قـــد وضعت أسسه ، وبدات دعاماته تبرز قوية ثابتة ، باجـــراءات التطبيع التي كان اهمها الاتفـــاق المصري ــ الاسرائيلي على فتـــح الطرق البرية امام بضائع البلدين في منتصف الشهر القادم .

ان الرئيسين السادات ونافون ، اللذين كان لهما الفضل الاول فـــي التوصل الى هذا الاتفاق ، ليسا من علماء الاقتصاد ، ومع ذلك ، فقد فتحا امام اقتصاد بلديهمـــا سبيلا لن يتمكن علماء اقتصـــاد كثيرون من تعداد فوائده ، علـــى الشعبين ، وعلى المنطقة كلها ، في زمن لن يطول انتظاره .

ان للاقتصاد الاسرائيلـــي والاقتصاد المصري مشاكلهما ، كما هو الحال بالنسبة لاي اقتصاد ، ولقد اكدت تجارب الامم ، انـــه ليس مثل الانفتاح التجاري علاجا لمشاكل الاقتصاد .

وانه لما يزيد من اطمئنـــان القلوب ان فتح الطرق البرية ، لن يقتصر على مصر واسرائيل ، وانما سيمتد الى الضفة الغربيـــة والقطاع ، التي كانت بضائعها ومازال ، تلاقي العقبات ، اثنـــاء تسويقها شرقا .

ان الاربعين مليون مصـــري ، قادرون بكل سهولة على استيعاب البضائع والمنتوجات من الضفـــة والقطاع ، وهذا ما سيؤدي الـــى دفع الصناعة والزراعة في هـــذه المناطق خطوات نحو التطـــور ، مضافا الى ذلك ما سيجلبـــه الانفتاح التجاري ، على السكان من بحبوحة وانتعاش مالي .

من هنا ، فقد لا يكون مـــن المبالغة القول ان فتح الطـــرق البرية ، يشكل اهم اجراء تم حتى الان ، في مجال التطبيع ، ومع ان هذا الاجراء ، قد جاء نتيجـــة لاتفاقات كامب ديفيـــد ، الا ان قيمته لا تقل عن قيمة تلـــك الاتفاقات نفسها ، ليس فقـــط ، بالنسبة لاثاره الاقتصادية المتوقعة ، وانما ايضا ، بالنسبة لاثـــاره السياسية الحتمية ، لان ايجـــاد روابط اقتصادية بين ســـكان المناطق ومصر ، التي هي رائـــدة السلام وراس حربته ، سيـــؤدي الى انبثاق تيارات سياسية قوية ، تؤيد السلام وتنضم الى مسيرته .

رجائى : سنحارب العراق حتى آخر طلقة ولن نسمح له بان يكون شرطى الخليج

طهران ، بغداد ــ صرح مساء امس رئيس الحكومـــة الايرانيـــة محمد علي رجـــائي بان ايران ستواصل حربها مع العراق حتى آخـــر طلقـــة وانها لن تسمح لصدام حسين التكـــريتي الرئيس العراقي بالقيام بدور الشرطي في الخليـــج الفارسي . وكان السيد رجائي يتحدث في مدينة خرم اباد الواقعة على الحدود العراقيـــة الايرانيـــة .

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ان ايران مصممـــة على احراز النصر ودعا الجنود الايرانيين للحفاظ على الانضباط في الجيش .

وعقد الرئيس الايراني اجتماعا مســـاء امس في المنطقة الجنوبية من ايران مـــع كبار الضباط العسكريين تناول بحث اخر تطورات الوضع في المنطقة ، واشترك في هذا الاجتماع وزير الدفاع الايراني واعضاء مجلس الدفاع الاعلى والمفتش العـــام للدرك في ايران .

وقال مصدر عراقي رسمي ان السيد محمد جواد نقي قوندغوبان وزير النفـــط الايراني الذي اسرته القوات العراقية يوم الجمعة الماضي مصاب بجروح خطرة وان الاطبـــاء يحاولون الان انقـــاذ حياته . واضاف المصـــدر ان الوزير الايراني كان مصابا بجراح خطرة عندما اسرته القوات العراقيـــة .

وذكرت الانباء الواردة من ساحة القتال ان القوات العراقية صامدة في مواقعهـــا

البقية على ص ٨ ع ٧

طالــــع
على الصفحـــة ((٥))
من عـــددنا اليـــوم
حديثـــا مع الفـــريق أول
احمـــد بدوي وزير الدفاع
في جمهورية مصر العربية

اسبتال كارتر بريغـــان في متحف الشموع اللندني

لندن ــ صرحت المتحدثة باســـم متحف الشموع اللنـــدني ((مدام توسو)) بان الجميع يريدون مشاهدة الرئيس الجديد ، لذا قمنا باستبدال تمثال الرئيس كارتر باخـــر للرئيس المنتخب رونالد ريغان فور الاعـــلان عن نتائج الانتخابات الاميركيـــة . واضافت انه تم صهر تمثال الرئيس كارتر ما عـــدا الراس الذي انضم الى رؤوس الولايات المتحدة السابقين وقالت المتحدثة ان عملية اعـــداد تمثـــال السيد ريغـــان استغرقت ثلاثـــة اشهر .

برنامج زيارة بيغـــن للولايات المتحـــدة

نيويورك ــ نشرت هنا امس تفاصيل برنامج زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للولايات المتحدة التي من المقرر ان يبداها يوم الاحد القادم وتستمر عشرة ايام . وقد حددت للسيد بيغن عدة اجتماعات في نيويورك وواشنطن وديترويت ، وبالاضافة الى اجتماع رئيس الوزراء مع الرئيس جيمي كارتر في واشنطن ، سيعقد السيد بيغن لقاء مع زعماء المنظمات اليهودية الاميركية ، وسيمنح رئيس الوزراء ميداليـــة ((جابوتينسكي)) لمائة مواطن اميركي في فندق ((فولدورف استوريا)) الـــذي سيمكث فيه خلال فترة زيارته للولايات المتحدة .

وسيشترك السيد بيغن ايضا فـــي المؤتمر العام الـــ ٤٩ لمجلس الاتحاد اليهودي .

بريجنيف في تهنئته لريغان : يأمـل في تحسن العلاقـات بين البلـدين فيما يخدم السلام العالمى ومصلحة الشعبين

موسكو ــ اعـــرب الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيـــف عن امـــله في ان تتحسن العلاقات الاميركية السوفياتية في عهـــد الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغان بما يخدم قضيـــة الســـلام العالمي ومصلحة كلا الشعبين . وقال مراقبون سياسيون في موسكو ان برقيـــة السيد بريجنيف الى السيد ريغـــان كانت مقتضبـــة واتسمت بالفتور بالمقارنة مع برقية التهنئة التي سبق أن بعث بهـــا زعمـــاء الكرملين الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعد فوزه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٦ .

ومن جهة اخرى حذر رئيس الحكومـــة السوفياتية السيد نيقولاي تيخونوف الادارة الامريكية الجديدة من مغبة استخدام القوة في حل المشاكل الدولية ، وقال ان بلاده لا تسعى الى تحقيق مكاسب من طرف واحد في علاقاتها مع الولايات المتحدة كما انهـــا لا تتطلع الى احراز تفوق عسكري عليها . وقال السيد تيخونوف في سيـــاق اول خطاب سياسي يلقيه بعد توليه منصبـــه

البقية على ص ٨ ع ٤

ليونارد يحمل مقترحات أميركية حول مفاوضات الحـــكم الذاتي

تل ابيب ــ وصل الى البلاد بعد ظهر امس السيد جيمس ليونارد نائـــب رئيس الجانب الاميركي لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي في زيارة لاسرائيل تستمر يومين .

وقد رفض السيد ليونارد الرد علـــى اسئلة الصحفيين في مطار بن غوريون غيرانه كان قد ذكر ان السيد ليونارد يحمل معـــه مقترحات اميركية جديدة تتعلق بسبل دفع عجلة مفاوضات الحكم الذاتي الى الامـــام استنادا الى المقترحات التي سبق لمصر واسرائيل ان قدمتاها الى الولايات المتحدة حول هذا الموضوع .

ومن المقرر ان يتوجه السيد ليونارد الى القاهرة في ختام زيارته لاسرائيل غـــدا السبت .

وفد حزب العمل يصل الى القاهرة للاجتماع بالرئيس الســادات وكبـار المسؤولـين

القاهرة ــ وصل الى هنا مساء امس وفد حزب العمل الاسرائيلي برئاسة عضو الكنيست الســـيد شمعون بيرس للاجتماع بالرئيس المصري انور السادات الذي يشغل كذلك منصب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم .

ويضم الوفد عضوي الكنيست ابا ايبان وحاييم برليف والقائم باعمال مدير دائرة العلاقات الخارجية في حزب العمل السيد يسرائيل غات والناطق بلسان الحزب السيد يوسف بلاين . وسيجتمع الوفد خـــلال زيارته لمصر التي تستمر ثلاثة ايام بكل من الرئيس السادات ونائب رئيس الحـــزب الوطني الديمقراطي الدكتور مصطفى خليل ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي كما سيعقد وفد حزب العمل اجتماعا مع رؤســـاء الحزب المصري الحاكم للبحث في عدد من المواضيع التي تتعلـــق بالسلام وتطبيع العلاقات بين البلدين . وقال السيد بيرس ان الوفد سيحل ضيفا على الحكومة المصرية وانه لن يثير موضوع الحل الاردني للقضية الفلسطينية رغم ان الرئيس السادات يميل الى مثل هذا الحل .

هذا وسيشترك وفد حزب العمل في ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية تنظمها مجلة اكتوبر القاهرية .

سفراء الدول الغربيـــة لن يحضروا العـــرض العسكري في موسكو

موسكو ــ تفيد الانبـــاء الواردة من موسكو ان سفراء الدول الغربية المعتمدين في الاتحـــاد السوفياتي لن يحضـــروا الاستعراض العسكري الذي سيقام اليوم في الساحة الحمراء في موسكو بمناسبـــة الذكرى السنوية الـــ ٦٣ للثورة البلشفية . وذكر ان سبب تغيب السفراء الغربيين عن حضور هذا الاستعراض هو احتجاجهـــم على مواصلة احتلال القوات السوفياتيـــة لافغانستان ، واعرب موظفون اميركيـــون في موسكو عن اعتقادهم بان خمسة عشر سفراء دول حلف شمالي الاطلسي المعتمدين في العاصمة السوفياتيـــة سيشتركون في المقاطعـــة غير الرسميـــة للاستعراض العسكري السوفياتي .





أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

حـــركة عتصمئوت تهنىء ريغـــان بفوزه في الانتخـــابات

تل ابيب ـ بعثت امس حركة«العتصمئوت» ـ استقلال ـ ببرقية الى الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغان لتهنئته بفـــوزه في انتخابات الرئاسة .

وجاء في البرقية ان كل رئيس امـــريكي يعمل على تعزيز قوة الولايات المتحـــدة انما يعمل في الوقت ذاته لصالح العـــالم الحر وان اسرائيل باستطاعتها تحقيــــق الاستقلال الاقتصادي اذا ما اعتمدت على نفسها واستغلت قدراتها وطاقاتها الذاتية وعليه فان حـــركة «عتصمئوت» تطالب الولايات المتحدة بوقف معوناتها الاقتصادية لاسرائيل لارغامها على زيادة انتاجها القومي كما طالبت الحـــركة بالغاء الحـــواجز الجمركية بين الولايات المتحدة واسرائيـــل لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين ولكي لا تبقى اسرائيل عبئا على دافع الضرائب الامـــريكي .

وزارتــا الماليــة والداخليــة تقترحــان مناصفة سد العجز مع السلطات المحلية

تل ابيب ـ صادقت لجنـــةخاصة تابعة لمركز السلطـــات المحلية بالاجماع امس على اقتراح تقدمت به وزارتا المالية والداخلية لسد العجز المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية في البلاد وستعقد ادارة المركز جلسة خاصة يـــوم الخميس القادم للمصادقة على هذا الاقتراح .

وعلم أن وزارتي المالية والداخلية وفقتا على تحمل تغطية نصف العجز المالـــي للبلديات والمجالس المحلية والذي يقـــدر بستمائة مليون شيكل . وذلك على شكل قروض طويلة الامد وهبات على أن تتحمل السلطات المحلية نفسها مسؤولية النصف الثاني من العجز بواسطة تقليص ميزانياتها العادية بـ ١٥٠ مليون شيكل وزيادة جباية الضرائب والرسوم بقيمة ١٥٠ مليون شيكل اخرى . وعليه فان الضرائب البلدية ستزداد قريبا بنسبة ٥٠ بالمائة . هذا وستواصل اللجنة الخاصة بدراسة الخدمات العامة النظر في موضوع تغطية نفقات هـــذه الخدمات التي تقدمها السلطات المحليـــة للجمهور كالتعليم والصحة والشـــؤون الاجتماعية .

مدعي عام الدولة يتسلم ملف التحقيقات الخاص بوزير الشؤون الدينيـــة

القدس ـ قـــدم امس رئيس قســـم التحقيقات في شرطة اسرائيل الى المدعي




العام للدولة ملف التحقيقات الخاص بوزير الشؤون الدينية السيد اهرون ابو حصيرة والذي يتضمن بتقدم الوزير الى القضـــاء بتهمة الحصول على الرشوة .

وسيقوم المستشار القانوني للحكومـــة البروفيسور اسحق زمير بدراسة المستندات ونتائج التحقيقات التي قامت بها الشرطـــة في هذه القضية خلال الاشهر الثلاثة الماضية تمهيدا لاعداد لوائح اتهام بحق الوزير .

وعلم أن البروفيسور زمير سيطلب من لجنة الكنيست في حالة اقتناعه بوجـــود ادلة كافية لادانة السيد ابو حصيرة لرفع الحصانة البرلمانية عنه لتقديمه الى القضاء .

لائحة جديدة بتعرفة السفر بـــين الجسرين ومختلف مـــدن الضفـــة

اريحا ـ من مكتب الصحافـــة المتحدة ـ اصدر مراقب السيـــر على الطرق في قيادة الضفـــة الغربية لائحة جديدة لتعرفـــة السفر في سيارات الاجرة العاملة بين مراكز العبور وبقية مـــدن الضفة الغربية ، وفيما يلي قائمة الاسعار الجديدة :

من جسر اللنبي الى القدس ٥ر١٣ شيكلا
من جسر اللنبي الى الخليل ٢٠ شيكلا
من جسر اللنبي الى بيت لحم ١٦ شيكلا
من جسر اللنبي الى رام الله ١٦ شيكلا
من جسر اللنبي الى غـــزة ٣٣ شيكلا
من جسر دامية الى نابلس ٥ر١٣ شيكلا
من جسر دامية الى جنيـــن ٢٠ شيكلا
من جسر دامية الى طولكرم ٥ر١٦ شيكلا
من جسر دامية الى قلقيلية ٢٠ شيكلا
من القدس الى بيت لحم ١ر٢ شيكلات
من القدس الى رام الله ١ر٢ شيكلات
من القدس الى نابلس ٥ر١٣ شيكـــلا
من القدس الى اريحـــا ٤ر٧ شيكلا
من القدس الى الخليل ٤ر٧ شيكـــلا
من نابلس الى طولكـــرم ٥ شيكـــل
من نابلس الى جنيـــن ٢ر٩ شيكل
من نابلس الى قلقيلية ٨ر٦ شيكـــل

يسري مفعول هذه التعرفة اعتبارا من اليوم .

الاحتفال بمرور ١٧ عاما على افتتـــاح خـــط بين مطاري فينا وبن غوريون

تل ابيب ـ احتفلت شركة الخطـــوط الجوية النمساوية امس بمرور ١٧ عامـــا على افتتاح خطها الجوي بين مطاري فينا وبن غوريون . وقد دشنت الشركة مســـاء امس بهذه المناسبة طائرة جديدة من طراز دي سي ٩ للعمل على خطها بين البلدين .

وفي مؤتمر صحفي عقد في مطار بـــن غوريون اعلن مدير العلاقات العامة للشركة الذي وصل خصيصا من فينا أن عـــدد السياح النمساويين الى اسرائيل بلـــغ هذه السنة ٢٠ الف سائح مقابل ٣٥ الف سائح اسرائيلي زاروا النمسا خلال هـــذه السنة كما اعلن عن تسيير رحلة اسبوعية خاصة في هذا الخط اعتبارا من الاول من الشهر القادم .

اكتشـــاف اصابـــات بمـــرض اليرقـــان بين طلاب المـــدارس في الضفـــة الغربية

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكـــرت مصادر دوائر الصحة في الضفـــة الغربية انحوالي ٥٠٠ اصابـــة بمرض اليرقان قد وقعت في مختلف مدن الضفة الغربيـــة ومعظمها من طلاب المدارس .

وعلم أن دوائر الصحة والمراكز الطبية في مختلف مدن الضفة الغربية تقـــوم الان بمعالجة هذا المرض المعدي ، كما تم نقـــل عدد كبير مـــن المصابين الى المستشفيات لمعالجتهـــم .

ومما يذكر أن مرض اليرقان هو عبارة عن التهاب في الكبد وارهاق من أي مجهود يقوم به ، كما ترتفع حرارته ويفقـــد الشهية ويشعر بصداع واضطرابات معوية واختلاف لون البول من أصفر الى برتقالي ثم الى احمر ، وبياض العينين يصبـــح أصفر فاتحا ثم غامقا .

واضاف المصدر يقـــول : ان تشخيص هذا المرض يتم عادة في المستشفيات قبـــل ظهور الاعراض ، وذلك عن طريق فحـــص دم المريض .

وحول الوقاية من هذا المرض ذكـــر المصدر المسئول أن النظافة العامة تعتبر هي أهم النقاط التي يجب اتباعها عـــن طريق التخلص من الفضلات ومكافحة الذباب وعدم شراء المأكولات المكشوفة ومراقبـــة المخابز والمطاعم والمقاهي ، وتطعيم المقيمين مع المصابين ، وخصوصا الاطفال وكبـــار السن المصابين بامراض القلب والكبـــد والكـــلى .

واختتم المصدر حديثه قائـــلا : ان ٨٠ بالمئة من المصابين بهذا المرض يمكـــن شفاؤهم تماما في مـــدة اقصاها ستـــة أسابيـــع .

انتخاب رئيس حزب العمل سيتم في مؤتمر يعقد في ١٧ ديســـمبر

تل ابيب ـ قال عضو الكنيست حاييم بار ليف سكرتير حزب العمل الاسرائيلـــي أن المؤتمر الثالث للحزب سيعقد في السابع عشر من شهر ديسمبر القادم في القدس لانتخاب رئيس الحزب .

واضاف السيد بار ليف الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي عقد هنا ان المؤتمر سيضم ٢١٠١ مندوب يمثلون كافة قطاعات السكان وان عملية الاكتتاب الاخيرة للحزب ضمت نحو ٢٦٠ الف شخص .

وزير الماليـــة يزور المنطقة الصناعية في تل أبيب

تل ابيب ـ قام السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية امس بجولة في المنطقة الصناعية في تل ابيب ، وقد زار الوزير معملا للغزل الذي يخصص منتوجاته للتصدير الى الخارج ووصلت قيمة هذه الصادرات عام ١٩٨٠ الى مليون دولار .

واجتمع السيد هوروفيتس مع عدد من العمال واستمع منهم الى نشاطات المعمل والمشاكل التي تواجههم .

٨٠٠ ألـــف دولار قيمة صادرات شركة هيـــلانة روبنشتاين

تل ابيب ـ عتيم ـ تبلغ قيمة صادرات شركة «هيلانة روبنشتاين » هذا العام ٨٠٠ الف دولار ، وقال المدير العام للشركة في مؤتمر صحفي أمس أن الشركة تصـــدر منتوجاتها الى كل من اليونان وتركيا وقبرص ورومانيا والى عدد من الدول الافريقية ، واضاف أن جميع ادوات التجميل والصابون والكريمات التي تنتجها الشركة حظيـــت بموافقة وزارة الصحة عليها .

الى مـــتى ؟

سخنين ـ من حسيب عبود ـ السيد عادل ابو صالح مدير عام شركة حديد الجليل في سخنين قدم طلبا منذ سنة ١٩٧٥ لمصلحة الهاتف فرع طبريا من اجل تركيب هاتف له في منزله . ودفع الرسوم المطلوبة في حينه وسجل اسمه في دفاتر الهاتف منذ سنة ١٩٧٦ تحت رقم ٩٦٩٢٥ـ٠٦٧ . وما زال اســـمه مسجلا حتى اليوم ولكن دائـــرة الاتصالات لم تقم بتركيب الهاتف رغم المراجعات العديدة ورغم انه قد جرى حتى اليوم تركيب اكثر من ٢٠٠ هاتف في القرية وما زال عادل ابو صالـــح ينتظر ..

فهل من مجيب .

ازدياد عـــدد السياح الى اسرائيل هذا العـــام

القدس ـ بلغ عدد السياح الذيـــن وصلوا الى البلاد خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام مليون وثلاثين الـــف سائح اي بزيادة خمسة بالمائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي .

أما السياح الذين وصلوا الى البلاد من مصر بصورة مباشرة عن طريق ممر نيتوت سيناي العريش خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام فقد بلغ عددهم اربعة عشر الفا وخمسمائة سائح .

وايزمان : انضمامي لـــكارتر نـــاتـــج عن تقـــدير ما قدمـــه لاسرائيل

مطار بن غوريون ـ قال السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع السابق انه انضم الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر في حملتـــه الانتخابية تقديرا له على ما فعله من اجل دولة اسرائيل وانه لم يندم على هذه الخطوة التي املاها عليه ضميره .

واضاف السيد وايزمان لدى عودته الى البلاد أمس قادما من الولايات المتحدة انه تحدث هاتفيا قبل مغادرته واشنطن مـــع الرئيس كارتر الذي اعرب له عن خيبة أمله من نتائج الانتخابات . واشاد وزير الدفاع السابق بالرئيس كارتر وقال انه كـــان صديقا لاسرائيل وساهم في تحقيق معاهدة السلام مع مصر وقدم لها مساعدات مالية بقيمة ١٠ مليارات دولار .

قاعة هيكل الرياضة في حيفا تستكمل استعدادها لمهرجان أميرة السلام

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ استكملت الاستعدادات في حيفا للمهرجان الفني الكبير الذي سيقام مساء غدا السبت في قاعة هيكـــل الرياضة لانتخاب اميرة السلام .

وصرح السيد زكي هلون مدير مكتـــب الدعاية والنشر (ستاد) الذي ينظم المهرجان بان الوزير المفوض في السفارة المصريـــة السيد محمد بسيوني سيرعى هذا المهرجان مندوبا عن السفير المصري السيد سعـــد مرتضى الذي اعتذر عن ذلك بسبب تواجد وفود مصرية رسمية في اسرائيل .

ويفيد مراسلنا أن ١٤ فتاة عربيـــة ويهودية ستتنافس للفوز بلقب أميرة السلام والحسناوات هن ، شولاميت اوسي ١٦ سنة من بات يام تلميذة ، نوديت علم ١٧ سنة ونصف من كيبوتس افيكيم تلميـــذة ، راحيل لاندكودين ١٦ سنة من حيفا تلميذة ، ميخال كنتلان ١٨ سنة من حيفا تلميذة ، بيتي حسيد ٢٢ سنة من بيتح تكفا موظفة ، نسرين شمشون ١٧ سنة من الكبابيـــر عارضة ازياء ، روزه بشارات ٢٢ سنة من الناصرة طالبة ، ايتي شريبط ٢٢ سنة من حيفا موظفة ، اميجال مرحاب ٢٢ سنة من نفيه شأنان موظفة ، كلايو انجوان ٢٢ سنة من حيفا موظفة ، فيوليت نجم ١٩ سنة من حيفا طالبة ، ليئورا ميلي غروم ١٨ سنة من حيفا تلميذة ، ابريت ليون ٢٠ سنة ، موشاب شاروفا موظفة ، سهيلة ابوشقار ٢٠ سنة من حليصة موظفة .

وجدير بالذكر أن المهرجان الفني يتم تحت رعاية واشراف مؤسسة التجميل العالمية هيلانة روبنشتاين ويشتمل بالاضافة الى انتخاب اميرة السلام على فاصل من الغناء والرقص باشتراك فرق وجوقات فنيـــة وفولكلورية عربية ويهودية من حيفا وعلى عرض حافل للازياء ، وسيقدم البرنامـــج النجم التلفزيوني المعروف دودو توباز .

كاتس يطالب بتعويض العائلات الفقيرة عن الزيادة في ارتفـــاع اسعار الوقـــود

الهستدروت تعـــد برنامجـــا لمكافحة السياسة الاقتصادية

القدس ـ صرح الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفـــاه الاجتمـــاعي أمس بانـــه سيطالب بتعويض العـــائلات الفقـــيرة والمحدودة الدخل عن زيادة أسعار الوقود اذا أدى ذلك الى ارتفـــاع جدول غـــلاء المعيشة بنسبـــة ٣ بالمائـــة .

وكانت مصادر حكومية قد ذكرت أن قرار زيادة اسعار الوقود قد اتخذ قبل مـــدة الا أن تنفيذه قد أرجىء حتى أمس لانـــه جرت محاولة خلال هذه الفترة لمعرفة ما اذا كان هناك مبرر للاسعار المرتفعة للوقـــود في البـــلاد .

وكانت الحكومة قد قررت رفـــع أسعار الوقود بنسبة تتراوح بين ٢٣ و٢٩ بالمئة . واليكم قائمة بالاسعار الجديدة .

	السعر القديم « شيكل »	السعر الجديد « شيكل »	نسبة الزيادة
لـــتر بـــنزين ٨٣	٤ر٧	٥ر٨	٢٣٪
لـــتر بنزين ٩٤	٤ر٩	٦ر١	٢٤٪
لـــتر كـــاز	٢ر١	٢ر٧	٢٨٪
لـــتر سولار	١ر٩	٢ر٥	٢٩٪
أسطوانة غاز « ١٢ كغم »	٦٠ر٧	٧٥ر٩	٢٥٪
طن مازوت للاسمنت	١٠٥٧ر	١ر٣٢١	٢٥٪
طن مازوت للكهـــرباء	١٠٠٠ر١	١ر٢٥٠	٢٥ر٢٥٪

وقد احدث قرار الحكومة رفع أسعـــار الوقود للمرة الثانية خلال اقل من شهـــر ردود فعل سلبية بين أوساط الهستدروت واتحاد الصناعيين .

وقال السيد يرحـــام ميشل السكرتير العام للهستدروت ان اللجنة التنفيذيـــة ستبحث في جلستها القادمة يوم الاحـــد الخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة ارتفاع أسعار الوقود والمـــواد الاستهلاكية ، وأضاف ان الهستدروت تعد برنامج عمـــل لمكافحة سياسة الحكومة الاقتصادية الفاشلة التي تمس بشكل رئيسي بجمهور العاملين في البـــلاد .

وأكد السيد ميشل الذي كان يتحـــدث أمس في اجتماع عمالي عقد في بلدة بيروحام في النقب أن كفاح الهستدروت يستهـــدف وضع حد للغلاء والمحافظة على الاجـــر الحقيقي للمستخدمين ، وقال انه سيتـــم تنظيم المظاهرات الاحتجاجيـــة والاضرابات عن العمل والاجتماعات العمالية باشتراك الالاف من أعضاء الهستدروت .

وقال السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد الصناعيين ان القطاع الصناعي في البلاد هو المتضرر الرئيسي من ارتفاع أسعـــار الوقود وان ذلك يؤثر على الصناعة بصورة سلبية وعلى قدرتها في منافســـة المنتوجات الاجنبية في الاسواق العالمية .

وكان وزير الطاقة السيد اسحق موداعي قد ذكر أن ارتفاع أسعار الوقود مـــرده زيادة أسعار النفط في الاسواق العالميـــة وانخفاض قيمة الليرة بالنسبـــة للدولار الامـــريكي .

وفـــد سياحي مصري يزور البـــلاد

تل ابيب ـ يقوم هذه الايام وفد مصري يضم ٣٥ من وكلاء السياحة والسفـــر وممثلين عن شركات الطيران والصحفيين في مصر بجولة في البلاد يزورون خلالها الاماكن السياحية وعلم أن اعضاء الوفد سيجرون اتصالات مع شركات سياحية اسرائيليـــة لتشجيع الحركة السياحية بين مصـــر واسرائيل .

بلدية غـــزة تناشد السكان الاقتصاد في استهـــلاك الكهـــرباء

غزة ـ لمراسلنا احمد أبو سردانة ـ صرح مصدر مسؤول في بلدية غزة بـــان البلدية بناء على طلب شركة الكهربـــاء القطرية الاسرائيلية اضطرت الى ايقاف منح اشتراكات جديدة للمواطنين وذلك نظـــرا لان استهلاك التيار الكهربائي في مدينـــة غزة قد زاد عن توقعات البلدية وفاق القوة المتعاقد عليها مع الشركة المذكورة وتبلغ هذه القوة حاليا ١٠ ميغواط ، وقد طلبت شركة الكهرباء القطرية فصل المحولات ذات الحمل العالي اثناء المساء والا فانها ستفصـــل الخط العام عن المدينة بكاملها اثناء الحمل العام مؤقتا ريثما تتمكن الشركة والبلدية من ايجاد وسائل لزيادة قوة التيار الكهربائي .

وتناشد بلدية غزة جميع المشتركين في الكهرباء الاقتصاد في استهلاك التيـــار الكهربائي والامتناع عن استعمال الاجهزة ذات القدرة العالية بالاضافة الى الافران الكهربائية مساء .

كما صرح المصدر المسؤول بان البلدية جادة في ايجاد الحلول المناسبة ، كمـــا حذرت اصحاب المصانع والورش من العمل بعد الساعة الرابعة مساء في الشتـــاء والخامسة مساء في الصيف ، وستتخـــذ اجراءات رادعة بحق المخالفين .

مكوروت تقلص كميـــة المياه لتسع مـــدن وقرى في شمالي البـــلاد

الناصرة ـ اعلنت امس شركة ميكوروت للمياه انها ستقلص اعتبارا من اليـــوم ـ الجمعة ـ كميات المياه التي تزودهـــا لتسع مدن وقرى في شمالي البلاد بسبب عدم قيام السلطات المحلية فيها بتسديـــد الديون المترتبة عليها للشركة والتي تقدر بمليون شيكل وكانت الشركة قد حـــذرت البلديات والمجالس المحلية في كل من شفا ـ عمرو والعفولة وكريات اتا والناصرة العليا والناصرة وبيت شان وعبلين واكتـــال والمشهد من مغبة عدم تسديد اثمان المياه في الوقت المحدد .

بيرس يرغب في اقامة مناظـــرة تلفزيونيـــة بينـــه وبين رابـــين

صرح السيد شمعـــون بيرس بانـــه لا يرغب في اقامة مناظـــرة تلفزيونية مـــع السيد اسحق رابين منافسه على رئاسة هذا الحزب ورئاسة قائمتـــه في انتخابات الكنيست العاشرة .

وقال الناطق بلسان حزب العمـــل ان النقاش في حزب العمـــل سيكون داخل مؤسساته وأن مناظرة تلفزيونية بين رئيس حزب العمل ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـــن ستقـــام قبل الانتخابات المقبـــلة للكنيســـت .

دورة للكشاف الدرزي في كفـــر ياسيف

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ افتتحت مساء امس في مقام النبي الخضر عليـــه السلام في قرية كفر ياسيف دورة خاصـــة لرؤساء الارهاط في منظمة الكشاف الدرزي من مختلف القرى الدرزية في اسرائيـــل والجولان ، ويتلقى فيها المشتركون محاضرات ودروسا حول تاريخ الاستيطان الدرزي في البلاد والطائفة الدرزية بشكل عام ، هذا بالاضافة الى اعمال وتمرينات كشفية عديدة .

وفد عن الحزب الشيوعي في ألمانيـــا الشرقيـــة يزور اسرائيـــل

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد أمس وفد الحزب الشيوعي في المانيـــا الشرقية برئاسة السيد اوتو فوتكيه عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس لجنـــة المحاربين ضد الفاشية والنازية .

وسيحل هذا الوفد ضيفا على اللجنة المركزية للقائمة الشيوعية «الراكاح» حيث سيجري محادثات مع زعماء الحزب ويزور عددا من فروعه في البلاد .

نشاطات ثقافية واجتماعية للمتقاعدين في قرية عيلبـــون

سخنين ـ من حسيب عبود ـ جرت في نادي الامان للمتقاعدين في قرية عيلبون عدة نشاطات ثقافية واجتماعية . والقى الدكتور عبد الرازق اسنيتي من الناصرة محاضرة في قاعة النادي حول موضوع التدخيـــن واضراره مدعومة بشريط مصور ودعـــا الدكتور اسنيتي في محاضرته الى ضـــرورة الاقلاع عن التدخين وخاصة بالنسبة للمسنين كذلك فقد وجه النادي دعوة للمثقفين من ابناء القرية جرى البحث معهم من اجـــل انشاء مكتبة شعبية للقرية بكون مركزهـــا نادي الامان ليستفيد منها اعضاء هـــذا النادي وقد شكلت لجنة خاصة لهذه الغاية .

ويذكر أن نادي الامان في عيلبـــون تاسس قبل اكثر من سنة وجميع اعضائه من المتقاعدين والذين يحصلون علـــى مخصصات الشيخوخة .

بلديـــة غـــزة تطالب بتنظيـــف الارصفـــة

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ قامت بلدية غزة أمس بتوجيه انـــذارات لاصحاب المعامل الكائنة في محلة الملحة بالدرج بضرورة ازالة الرواسب والكمخة وكذلك بناء اسوار حول حدود مصانعهم ونقل جميع منتجاتهم من على ارصفـــة الشـــوارع الى داخل محالهم ، وقد انذرتهم بضرورة تنفيذ ذلك خلال مدة اقصاها صباح يوم الثلاثاء ١١ـ١١ـ٨٠ تشرين ثاني الحالي وستقوم بلدية غزة بعد نهاية هذه المـــدة بقطع الكهرباء والماء عن المخالفين .

((قناديل)) مجموعـــة أناشيد للصفوف الدنيـــا في المـــدارس الدرزيـــة

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ صدرت أمس عن لجنة المعارف والثقافة الدرزية مجموعة اناشيد بعنوان (قناديل) للحفظ والانشاد في الصفوف الدنيا من المدارس الدرزية ، اعدها الاستاذ رزق عطا الله .

وقد جاء صدور هذه المجموعة لســـد النقص في موضوع الاناشيد ـ حيث انها تغذي الاطفال بمعان توحي بالصـــدق والامانة والشجاعة وغيرها مـــن الصفات الحميدة .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	٢٦١ر٦	+ ٢ر٦٦
بنوك تجارية	٢٥٢ر٦	+ ٥ر٤٤٩
شركات استثمار	٢٤٥ر٦٨	ـ ٢ر١٨
صناعة	٣٦٧ر٦	+ ١ر٤٣
تجارة وخدمات	٤٦٩ر٩	+ ٠ر٤١
عقارات بناء وتطوير	٣٦٥ر٧	+ ٠ر٩٩

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسمير	٣٧٥ر٥٨	٣٦٧ر٥٧	+ ١ر٤٣
شمير	٦٢١ر٥١	٦٠٩ر٢٥	+ ١ر٤١
جيبيشي	٤٠٢ر٤١	٣٩٤ر١١	+ ١ر١٣
توريانر	٨٢٦ر٨٧	٨٠٧ر١٦	+ ١ر١٧
ترشيش	٨٦٤ر٨٢	٨٤٧ر٨٣	+ ١ر٥٦
اوفير	٨٢٥ر٢٢	٨٠٨ر٩٢	+ ١ر٢٢
يعدولاح	٦٧٠ر٥٩	٦٥٧ر٤٣	+ ٠ر٢٤
بيا	٥٣١ر٣٨	٥٢٠ر٢٦	+ ٠ر٨٣
يا لها اليوم	٦٤١ر٠٦	٦٢٨ر٢٧	+ ٠ر٨٠

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٦ر٥٧	٦ر٣٨
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٦ر٠٥	١٥ر٥٧
١ مارك ألماني	٣ر٣٧	٣ر٢٧
١ فرانك فرنسي	١ر٤٦	١ر٤٢
١ فرانك سويسري	٣ر٧٧	٣ر٦٥
١ دينار أردني	٢٢ر٠٣	٢١ر٤٤
١ دولار ريال	٢٦ر٤٨٦٢	٢٦ر٢٢٢٨
١ يورو رسال	٢٢ر٠٤٠٣	٢١ر٧٢١٥

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع



موضوعان رئيسيان تطرقت اليهما الصحف المحلية امس وهما زيارة وفد عن حزب العمل الاسرائيلي المعارض الى جمهورية مصر العربية ، والانتخابات الاميركيــة التي اسفرت عن فوز المرشـــح الجمهوري رونالد ريغان بمنصب رئيس الولايات المتحدة .

يديعوت احرونوت — عشية السفر

ان زيارة السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل ومرافقيه الى جمهورية مصـر العربية بدعوة من الرئيس السادات هي بمثابة تعبير عن الصداقة التي يحملهـا الرئيس المصري لزعيم حزب العمل ولكنها ايضا ضربة موجهة لرئيس الوزراء مناحيم بيغن — كما تقول صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية — عدا عن ذلك فـــان الرئيس المصري طلب من بيرس تقديـــم التوصيات لرؤساء الاشتراكية الدوليــة لقبول حزبه الوطني الديمقراطي الاشتراكي الى صفوف المنظمة الدولية .

وهذا المطلب كما تؤكد الصحيفة لا مبرر له لان السلام الذي نحاول عقده مع مصر لا يجب ان يدفعنا لتزييف الواقع من مصر لكون حزب السادات حزبا منفردا في مصر وليس له اي ارتباط لا بالاشتراكية ، ولا بالدولية ، ولا فرق فيما اذا كان هـــذا الحزب الدكتاتوري يتزين باسم «الاشتراكي» ونحن لا نجري هنا مقارنة لكن حــزب هتلر كان يسمى ايضا بالاشتراكي .

واقترحت الصحيفة على زعيم حــزب العمل عدم القيام بعمل قد يؤدي الى الندم.

هتصوفيه — زعامة «التجمع» في مصر

ان اقامة علاقات سلمية مع مصر تفسح المجال امام كل اسرائيلي بالتوجه الـى مصر دون الحاجة الى اذن مسبق مــن الحكومة ، وكل مواطن يستطيع بالتالـي اجراء اتصالات مع المسؤولين والمؤسسات المصرية وهذا الامر ينطبق ايضا علـــى السياسيين من المعارضة — كما تقــول صحيفة « هتصوفيه » الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين الائتلافي — وتعتبـــر الصحيفة هذا الامر انجازا كبيرا للحكومة.

لكن عشية توجه وفد حزب «التجمع» الى مصر فان ذلك يثير اهتماما خاصا لان الوفد الذي يضم رئيس الحـــزب شمعون بيرس وحاييم بارليف وابا ايبن سيقوم باجراء محادثات سياسية وبالطبع فان نتائج هذه المحادثات لن تكون ملزمة، لان ممثلي الحكومة فقط يستطيعون القيام بذلك ، ولكن كما يبدو فان الطرفـــين سيعربان عن ارائهما خلال هذه الزيارة. والمعروف ان زعماء «التجمع» لن يقوموا بتعزيز مواقف الحكومة ولا ينوون ايضا اظهار سياسة متشددة اكثر بالنسبـــة لمواضيع الساعة وخاصة موضوع الحكم الاداري الذاتي والقضية الفلسطينية ، اكثر مرونة ويمكن التوصل معهم الـــى تسوية عاجلة ومضمونة لا تتخللها عقبات كبيرة . وأكدت صحيفة «هتصوفيه» في ختام افتتاحيتها ان محادثات من هـــذا القبيل قد تمس بالسياسة الخارجـــية للحكومة وبمصالح اسرائيل ، وفي نفس الوقت ستخدم الرئيس المصري الذي لن يفوت مثل هذه الفرصة لخلق انشقاق في المواقف المصرية والتوجه الى الفئات المعتدلة اكثر في اسرائيل .

معاريف — بعد الانقلاب

كما يبدو فان المسيرة السلمية تستمر كالمعتاد ، فان السفير الاميركي الخاص جيمس ليونارد يجري محادثات مــــع مديري وزارتي الخارجية والداخلية حول موضوع الحكم الاداري ، ومن المقرر ان يتوجه قريبا الى مصر لنفس الغرض ، ولكن ذلك كما تقول صحيفة «معاريف» المسائية امرا مرئيا فقط اذ ان عجلة السلام قـــد توقفت بالفعل وبدأت فترة تحديد الموقف من جديد .

ويمكن الافتراض بانه لن يطرأ اي تغير جذري في سياسة الولايات المتحـــدة الخارجية لان اتفاقيات كامب ديفـــيد ستبقى الاساس المتين لجميع النشاطات السياسية ، وما من شك انه ستطــرأ تغييرات كثيرة في الشخصيات الاميركية التي ستحتل المراكز الحساسة في البيت الابيض والتي ستجري المفاوضـــات المستقبلية حول الحكم الذاتي .

ومن المتوقع ان يرجىء السيد ســـول لينوفيتس المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط زيارته للمنطقة وذلك بعد ان اجل وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري زيارته لاسرائيل معللا ذلك بعدم رغبته في اجراء محادثات سياسية فـــي القدس . واسرائيل اعلنت اكثر من مرة انه ليست ثمة حاجة لعقد مؤتمر قمـــة ثلاثي لزعماء مصر والولايات المتحـــدة واسرائيل طالما لم يحدث تقدم ملموس على المحادثات .

ومضت الصحيفة تقول : ان الخطوات المصرية الاخيرة تشير الى الارتبـــاك الشديد الذي حصل لدى المسؤولـــين المصريين اثر انتخاب رونالد ريغان، اذ ان الرئيس المصري اعرب عن تأييده للرئيس كارتر قبل يومين . فهو يدعم السياسة الاميركية الشديدة في الخليج الفارسي ، لكنه يفضل معاملة اللطف تجاه مصـــر وبضغط اميركي مشدد تجاه اسرائيل . وقد اسمعت بالامس ردود فعل عنيفة من دمشق وبغداد وطرابلس الغـــرب والفلسطينيين على انتخاب ريغان فالجميع يعتبرون فوز ريغان بمثابة «انقلاب» في السياسة المتزنة التي انتهجتها الولايات المتحدة حتى اليوم في الشرق الاوسط ، وتحول كبير لصالح اسرائيل .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكـدة انه يتوجب على اسرائيل ايجاد اساليب حديثة للحوار مع الزعامة الاميركيـــة الجمهورية الجديدة مستغلة في ذلك جميع الامكانيات الموجودة لديهـــا وزيارة المدير العام لوزارة الخارجية المقررة للاسبوع القادم يجب ان تكون الخطوة الاولـــى لتحقيق ذلك ، هكذا فقط يمكـــن الحفاظ على مواصلة المسيرة السلمية دون المس بالمصالح القومية والحيوية لدولـــــة اسرائيل .

عل همشمار — رئيس يذهب ورئيس يأتي

يمكن اعتبار فوز رونالد ريغان فـــي انتخابات الرئاسة الاميركية قبل كل شيء فشلا ذريعا للرئيس جيمي كارتر بالاضافة الى كونه تحولاً نحو اليمين والدلالة علـــى ذلك حصول الجمهوريين على الاغلبية في مجلس الشيوخ . ومضت صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمـــال الموحد مبام المعارض تقول ان اسبابـــا كثيرة دفعت الشعب الاميركي الى خذل الرئيس الحالي بينها ارتفاع نسبة التضخم المالي وقضية الرهائن الاميركيين والغزو السوفياتي لافغانستان فقد فقد كارتـــر تأييد النقابات المهنية والاقليات القوميـــة بسبب التضخم المالي لان العمال والعائلات محدودة الدخل هم المتضررون من جراء ذلك بشكل رئيسي اما قضية الرهائـــن والغزو السوفياتي فكانا اشارة واضحة الى ضعف الرئيس الاميركي وعجزه عـــن معالجة القضايا الدولية .

وقالت الصحيفة : لقد فضلنا كارتر على المرشح الجمهوري واملنا في ان يكون انتخاب ريغان مفاجأة سارة — فالرئيس نيكسون خاض معركة الانتخابات بصفته مرشـــحا محافظا ولكنه اقـــام علاقات مع بكين واجرى حوارا مستمرا مــــع السوفيات وبالنسبة للشرق الاوسط اننا على ثقة بان تواصل الادارة الاميركيـــة الجديدة في علاقاتها الودية والحميمة مع اسرائيل وكذلك تقديم العون الاقتصادي لها ولكن سواء كان الحكم ديمقراطيا او جمهوريا في الولايات المتحدة يعلم الجميع ان كل رئيس اميركي يتبع سياسة خارجية وفقا لما تمليه عليه مصلحة بلاده فقط .

دافار — التغييـــر في الرئاسة

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفـــة — دفار — الهستدروتية تقول : ان فوز رونالد ريغان الساحق فاق كل التوقعات واربك استطلاعات الرأي العام وكانـــه دلالة واضحة على رغبة الشعب الاميركي على اختلاف طبقاته في تنحية الرئيس كارتر عن سدة الحكم لانه فشل في سياستـــه الداخلية والخارجية .

ومن المرجح ان يكون السبب الرئيسي في فوز ريغان هو التضخم المالي الذي بلغت نسبته ١٤ بالمائة الامر الذي لـــم يسلم بها مواطنو الولايات المتحدة زد على ذلك قضية الرهائن المستمرة منذ عام والتي مست بهيبة الولايات المتحدة في الحلبـــة الدولية .

اما بالنسبة للاصوات اليهودية فلاول مرة يحظى الجمهوريون بتأييد اليهود بهذه الصورة ولعل ذلك يعتبر احتجاجا علـــى سياسة كارتر تجاه اسرائيل والـــذي اتهمه جهات معينة ، بحق او بغير حق ، بانه سيفرض على اسرائيل الانسحاب الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ٦٧ واقامة دولة فلسطينية . ومضت دفار تقول : لا بد ان نواصل مسيرة السلام ومجابهة المشاكل التي تعترض التوصل الى تسوية حول المناطق المدارة بعد فترة من الزمن الا ان تتولى الادارة الاميركية الجديدة الحكم وتضع سياستها الخارجية ومن الواجب ان نستغل هذه الفترة قـــدر استطاعتنا .

عهد ريغان — هل يكون عهداً جديداً حقاً ؟

أهــم عوامل فشــل الرئيس جيمي كــارتر في الانتخــابات

شخصية الرئيس وأهميتها بالنسبة لمكانة الولايات المتحدة الدولية



رونالد ريغـــان

بقلم : يورام بنيامين

« لماذا اقترعت الى جانـــب كارتر » — هـــذا السؤال طرحه صحفي نشط على احد الناخبين في الساعة الاولى من بدء عمليـــة الانتخابات في الرابع من شهـــر نوفمبر . قال الرجل : « لقـــد انتخبت كارتر لانني لا اريد ممثلا سينمائيا كرئيس » . وقال شخص اخر طرح عليه نفس السؤال : « لقد انتخبت كارتر لانني اعرف ما لا قبل له على القيام به من اعمال » — وهو يعني بذلك طبعا ان ثمـــة الكثير من الاعمال التي قد يقـــوم بها الرئيس الجديد ، والتـــي لا يعرفها جمهور الناخبين بعد . ان الخوف هو من تطرف ريغان الذي قد يؤدي الى مجابهة مســـلحة مع الاتحاد السوفياتي .

ولكن هذه المخاوف ليســت واقعية ، ذلك ان اسلوب الادارة الاميركية لا يتيح للرئيس البدء بمغامرات بعيدة المـــدى بدون مشاورات سابقة واستعدادات جذرية فما هو الفرق اذن بين رئيس ورئيس ، بين كارتر وريغان ؟ وما الذي ســـيحدث بالنسبة لمكانة الولايات المتحدة وقوتها في السنوات الاربع القادمة ؟

اخطأوا جميعا

لقد اشار الناخبون الاميركان ، وكذلك المراقبون الدوليون طوال الاشهر التـــي استغرقتها حملة انتخابات الرئاسة فـــي الولايات المتحدة ، الى ان الرجلين معا ليســـا اهلا لتولي الرئاسة ، وان ليس ثمة في الواقع فرق بينهما من هذه الناحية. وقد كانت هذه الفكرة شائعة كذلك لدى الرأي العام الاميركي الذي تخبط فـــي الاختيار . بل ان هذه الفكرة نفســـها انعكست على استطلاعات الرأي العام التي اصرت نتائجها ، حتى عشية الانتخابات ، على ان المنافسة بين الاثنين ستكون صعبة وان النتائج ستكون متقاربة جدا ، وقـــد توقع خبراء سياسيون انه على غـــرار سباق الخيل ، فان هذا سيكون سباقـــا مع نتيجة « رقبة جنب رقبة » ، ولكنهـــم اخطأوا جميعا — كما يخطىء الخبـــراء احيانا عندما لا يستطيعون حل لغز نفسية الناس ، لقد كانت النتائج مريعة ، وليس فقط من حيث اصوات جماعات الناخبين بحسب عدد معين سلفا في كل ولايـــة وولاية . لقد كانت النتائج ذات مغزى من حيث عدد الاصوات المطلق — ٥١ بالمائة من الاصوات لريغان ، و ٤١ بالمائة لكارتر. فلمـــاذا ؟

لقد كره الناخبون الاميركان تردد كارتر وانعدام زعامته ، وكذلك سياستـــه الاقتصادية التي ادت الى تضخم نقـــدي كبير في الولايات المتحدة (زهاء ٢٠ بالمائة) التي لم تعرفه مثل هذا الارتفاع في الاستقرار الا نادرا . لقد فقد الدولار الاميركي ، وجواز السفر الاميركي ، وحياة الرفـــاه الاميركية الكثير من المكانة التي كانت لهـــا منذ الحرب العالمية الثانية . لقد هبطت الولايات المتحدة من فوق قمتها . وقد اراد الناخب الاميركي تغييرا ، كما اراد احترام مكانته الدولية . ان مأساة الرهائن فـــي ايران ابقت اثرا عميقا ومؤلما في قلـــب المواطن الاميركي .

قوة الزعامة

ان من الصعوبة بمكان القول بان رونالد ريغان سيحدث كل هذه التغييرات التـــي تتطلب استعدادا مجددا في المجـــالات الاقتصادية ، والسياسية ، والعسكريـــة الاميركية وعلى الصعيدين الداخلـــي والخارجي معا . ان هذا يتطلب تخطيطا وتنفيذا على الامد الطويل ، كما يتطلـــب طاقات وتعاونا مع العالم باسره . ولكن فوق هذا كله وقبل هذا كله فانه يتطلـــب قوة زعامـــة .

ان شخصية الرئيس الاميركي — زعيم العالم الحر غير المتوج — هامة جـــدا بالنسبة لتعيين قوة زعامة الولايـــات المتحدة ، اي المصلحة القومية الاميركية لن تتغير كثيرا في ظل رئاسة هذا الرئيـــس او ذاك — ان الماكنة الادارية الضخمة في هذه الدولة بسكانها الذين يربو عددهـــم عن مائتين وعشرين مليونا ، لا يمكن ان تتغير او تتبدل بين اليوم والغد ، ولكـــن الشيء الكثير يمكن ان يتغير في طريقـــة تفكير الناس ، وفي رغبتهم في العمل ، والمبادرة والتعاون نتيجة وحي يأتي مـــن عل ، ونتيجة الثقة بزعيم قوي يحوز على رضاهم . يقول الكثيرون بانه في دول غير ديمقراطية كبيرة في عالمنا ، يستطيع الزعيم ان يسمح لنفسه بالتصرف على هـــواه . والحقيقة هي ان هذا يصح الى درجـــة كبيرة كذلك بالنسبة لدول ديمقراطيـــة كبيرة مثل الولايات المتحدة ، ان زعيمـــا ذا شخصية قوية ، وذا صلاحيات ولـــه نفوذ ، يستطيع ان يطلب فيلبى طلبه مـــن قبل شعبه حتى في اقسى الظـــروف الموضوعية . لقد كان هذا صحيحا فـــي الولايات المتحدة على عهد الرئيس فرنكلين روزفلت (ابان فترة رئاسته الاولى) عندما خرجت الولايات المتحدة من عهد اعتـــدال اقتصادي كان من اشق العهود التي عرفتها في تاريخها . ونفس هذا حدث بعد وفاة روزفلت وتسليم زمام الامور لاحد الرؤساء الكبار هاري ترومان بشكل غير متوقع .

وريغان الذي بدأ حياته السياسيـــة كشاب يؤيد روزفلت بحماس ، وكديمقراطي — قد يتطور ليصبح الزعيم الذي تفتقر اليه الولايات المتحدة .

اراؤه السياســية

فما هي اراء ريغان السياسية — على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وكيـــف سيقود بلاده والعالم الحر ؟

يرى هنري كيسنجر ، احد المستشارين السياسيين للرئيس الجديد ، ان انتخاب ريغان يشير الى تحول نحو اليمين فـــي الولايات المتحدة . ومعنى هذا الامر في نظر كيسنجر ، هو ان الولايات المتحـــدة ستكون اكثر ثقة بنفسها ، واكثر جرأة مع معرفة حدود النشاط الزائد ، ان التحـــول نحو اليمين يعني كذلك نهاية اثر فيتنام اي خوف الولايات المتحدة من القيـــام بمبادرات او مواجهة مخاطر خارج حدودها والواقع هو ان بوادر مثل هذا التحول قد ظهر في السنة الاخيرة من رئاسة كارتر وان يكن في مجال الكلام اكثر مما في مجال العمل . ان العملية الفاشلة لانقـــاذ الرهائن في شهر ابريل من هذا العـــام ، كانت نتيجة مباشرة لانعدام التصميم لدى كل اجهزة الادارة بدءا بالرئيس وانتهـــاء بصغار الضباط الذين اشتركوا فـــي العملية في طباس ، في ايـــران ، وقد سبقت هذه العملية الفاشلة طبعا تصرفات البيت الابيض في ايران في نهاية ١٩٧٨ ، وبداية ١٩٧٩ عندما لم تكن ثمة يد موجهة ازاء الاحداث في ايران — الامر الـــذي اسهم كثيرا في اسقاط الشاه ، وفـــي الضربة التي تلقتها الاستراتيجية الاميركية. ان الشعارات والقاعدة التي على اساسها تم انتخاب ريغان تناقض هذا الموقـــف الكارتري تماما . واذا صح هذا — الامر الذي ستظهره الايام — فلا يمكن تصـــور اوضاع مماثلة في عهد ادارة ريغان .

«يكتشف» اوروبا

ان اوروبا واليابان تنتظران مثل هذه الزعامة ، وقد اعلن الرئيس الفرنســـي جيسكار ديستان ان انتخاب ريغان هـــو بمثابة « تسهيل » بالنسبة له . وقـــال غاستون تورن — من رئاسة الســـوق المشتركة ، انه يتوقع مـــن ريغان ان « يكتشف » اوروبا . ومثل هذه الاراء قد تحمل على الخطأ . ذلك انه خلال السنوات التي غابت فيها الولايات المتحدة عـــن زعامة العالم الحر ، فقد ازدادت الاهمية السياسية لالمانيا الغربية وفرنسا وللدولتين طموحات كبيرة في القيام بدور رئيسي على مسرح الزعامة الدولية ، ان المانيـــا الغربية ، وفرنسا ، وبريطانيا تريد ان تأخذ الولايات المتحدة على عاتقها عبئـــا اقتصاديا — عسكريا اكبر ، وان تتـــرك لاوروبا امر الاهتمام بالتطور الاقتصـــادي والاجتماعي . ومثل هذا الموقف لا يقبل به الرئيس الاميركي المنتخب . ذلك ان الاميركان يعتقدون بان على اوروبا ان تلعب دورا ، ولكن عليها ان تدفع لقاءه — ان تدفـــع الثمن كاملا لقاء ثلاثمائة الف من الجنود الاميركان المرابطين في اوروبا ، وان تقـــدم التأييد الاقتصادي والعسكري الكامل لحلف الاطلسي . واوروبا بدورها تنتظـــر ان تحسن الولايات المتحدة اوضاعهـــا الاقتصادية ، وان تعزز الدولار ، وتحدد استعمال الطاقة . ولكن ريغان يرى ان من حق الولايات المتحدة الحصول علـــى المزيد من الاحترام والتأييد من دول العالم. وقد قال في حديث مع صحفي اسرائيلي : « لقد سافر رؤساء اميركان الى ارجـــاء العالم اكثر مما يجب . اما انا فيسرني ان استقبل زوارا في واشنطن » .

لقد وصف كارتر منافسه ريغان كانسان على استعداد للمجازفة بمجابهة نوويـــة بين الكتلتين العالميتين ، وفي المناظـــرة التلفزيونية بين الاثنين رفض ريغان هـــذا الادعاء . وهو يرى وجوب اجراء مفاوضات شاقة مع السوفيات على قاعدة مــــن الاحترام المتبادل .

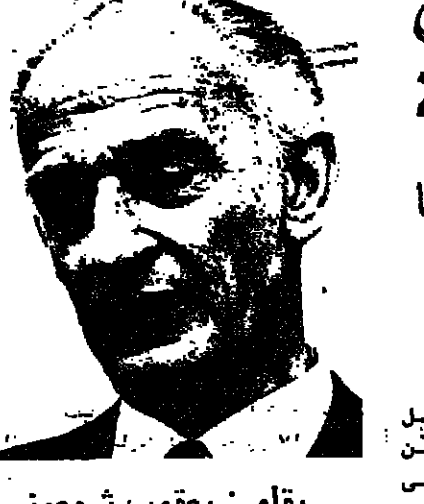
وفي موضوع ايران فقد يتخذ ريغـــان موقفا اكثر تصلبا من موقف سلفه ، ولكـــن يجب الانتباه الى ان كارتر هو الذي سيدير المفاوضات بشأن الرهائن مع الايرانيين في غضون الشهرين القادمين ، وان القرار بهذا الشأن سيكون قراره هو ، وان يكن بالتشاور مع ريغان .

وموضـوع الشرق الاوسط الذي يهمنـــا بصفة خاصة سيكون بمثابة المحك لتصريحات ريغان الموالية لاسرائيل ابان المعركـــة الانتخابية . والمهم بهذا الصدد هو ما اعلنه احد مساعديه من انه — اي الرئيـــس المنتخب — يعتبر اسرائيل ذخرا استراتيجيا هاما . فاذا صح هذا فانه سيضيف لونـــا خاصا — وجديدا — لعلاقات الولايـــات المتحدة باسرائيل وبالمنطقة .

وخلاصة القول فان انتخاب رئيـــس جديد لا يغير المصالح القومية للولايات المتحدة — وان يكن من شأنه تغييـــر الشكل الذي به يرون تحقيق هذه المصالح ان محك الموقف الجديد قد يكون سياسة الولايات المتحدة في الخليج الفارسي ، والطرق التي بها ستستخدم ادارة ريغان وزن الولايات المتحدة السياسي والعسكري في المنطقة ، وهي اهم منطقة في العالـــم في الوقت الحاضر .

« شروط » الافـراج عــن الرهائن في طهــران لاتنم عن رغبة حقيقية في انهاء هــذه القضية

الحكومة الاميركية لاتستطيع ، حتى لــو ارادت ، تلبيـــة بعضها



بقلم : يعقوب شمعوني

في الولايات المتحدة قال الشعب كلمته فانتخب رئيسا جديدا .. وسيكون هذا الموضوع شـــغل وسائل الاعلام الشاغل من صحف، وراديو ، وتلفزيون خلال الاسبوع القادم ، لتتناوله بالتعليق والشرح والتوقعات بصدد تأثير استبدال الادارة على شؤون العالم وشؤون الولايات المتحدة نفسها ، وقد نفعل هذا نحن كذلك في زاويتنا هذه .

ومع هذا فاننا هنا ، وقد تعودنا علـــى الحديث عن الامور القريبة من منطقتنـــا ومحيطنا — الشرق — اوسطي — والعربي، والاسلامي ، والاسيوي — لا نستطيـــع الافتراق عن قضية طهران والرهائـــن والازمة الايرانية — الاميركية ، ذلك ان كل من امل في ان القضية قد انتهت ، وان المشكلة قد حلت ، وان ضحاياها الابرياء سيطيرون عائدين الى وطنهم اليـــوم او غدا — قد اخطأ ومني بخيبة امل ، وكذلك فان من يظن بان حلا يستطيع الطرفـــان قبوله سيتوصل خلال بضعة ايام ، فان من المشكوك فيه الا يكون مغرقا في التفاؤل ، وان يكن ثمة احتمال ضعيف في ان الامور ستتطور في هذا الاتجاه حقا .

ذلك ان القضية لا تزال معقدة حتى بعد التحول الذي طرأ في الاسبوع المنصرم . واستبدال الادارة في واشنطن لن يكون له غير اثر طفيف عليها . ذلك ان القضيـــة يجب ان تنتهي وان تحل بسرعة ، خلال اسبوع او اسبوعين ، ان لم يكن فـــي غضون بضعة ايام ، وهي لا تستطيع ان تنتظر الى ما بعد ان ينهي كارتر فتـــرة رئاسته في اواخر شهر يناير ، والى ما بعد ان يتسلم رونالد ريغان مهام منصبه . ومن المتوقع ان يشرك كارتر ريغـــان في اتخاذ القرار ، او يستشيره على الاقل ولكن القرار لا يزال بيد كارتر كليا ، ومهما يكن من امر فلا يمكن الافتراض بان مواقف ريغان وقراراته بهذا الشأن تختلف عـــن مواقف وقرارات كارتر . وسواء أكـــان هذا كارتر ام ريغان فان الموضوع يظل معقدا ، والقرارات تظل صعبة ، خاصـــة وانه ليست ثمة اتصالات مباشرة ومقبولة مع ايران ، ومن المشكوك فيه ان يكون حكام طهران مستعدين ، او حتى قادرين على اجراء مفاوضات حقيقية على اساس من الاخذ والعطاء ، ومن التوصل الـــى تسويات ، ومن محاولة كل طرف فهـــم مواقف الطرف الاخـــر .

تحول في موضوعين

والواقع هو ان تحولا طرأ في طهـــران في الاسبوع المنصرم ، تحولا في موضوعين على جانب كبير من الاهمية : اولهمـــا ، ان « الطلاب » قد امروا ، او وافقـــوا وقبلوا بتسليم الرهائن الى الحكومـــة الامر الذي كان طبيعيا في كل دولة اخرى ، وان تكن دولة ثورية اسلامية ، فـــورا وقبل سنة بالضبط . ولكن هذا الامـــر استغرق سنة بتمامها في طهران البائسة والكئيبة بتقلباتها الوحشية . وما زلنـــا لا نعرف ما اذا كان الرهائن قد ســـلموا فعلا الى ايدي الحكومة ، او كيف كـــان تأثير ذلك على ظروف اعتقالهم وحياتهم ، او ما اذا كانت « المسؤولية » فقط هـــي التي سلمت الى الحكومة بفضل مـــن « الطلاب » (يا له من عالم مضطرب ومقلوب ، ذلك ان المسؤولية كانت ومنذ اليوم الاول بيد الحكومة ، ان حيـــاة الامم قاطبة تقوم على مسؤولية حكومات). ومهما يكن من امر فاذا كان قد تواجـــد وضع فيه تعينت سلطة واحدة ، واضحة ومحددة ، تتخذ القرارات وتستطيع تنفيذها — فان هذا ايضا فالا حسنا (ومع هـــذا لا يجب ان نغرق في التفاؤل : ذلك ان الحكومة نفسها ليست سلطة واحدة — نرجائي هو غير بني صدر ، والاثنـــان هما غير اية الله بهشتي والمجلس ، وغير المقرر الا على اية الله الخميني الـــذي لا يقبل دائما « بقرارات » مختلـــف الســـلطات) .

والتحول الثاني هو اعلان ونشـــر « الشروط » التي وضعها حكام طهـــران للافراج عن الرهائن، ان القضية الاساسية لم تحل بهذا طبعا ، والغضب ما زال يملأ قلب كل انسان متحضر : كيف احتجـــزوا رهائن ابرياء ، وكيف سمحوا « للطـــلاب » بالتحلل من كل القيم ومن كل طاعة ، وباتباع « سياسة » تحددها الجماهير والشارع ، وكيف احتجزوهم سنة بكاملها ، وكيف يجرؤون على التقدم « بشروط » لاطلاق سراحهم ، وكيف يجرؤون علـــى « تحديد » هذه الشروط بدون مفاوضات ، وبدون تبادل اراء ، وبدون محاولة للتوصل الى تسوية ، وبدون تحكيـــم ، وبدون مناقشة ، وانما لسان حالهم يقول : نحن على حق دائما ، ونحن نعرف كل شـــيء ، نحن القضاء (وان كانوا متهمين فـــي نظر ضمير العالم والعقل السليم) ، اما انتم فما عليكم غير الخضوع والقبـــول بالحـــكم .

ان هذا الاسلوب لا يبعث على التشجيع وعلى الامل في معالجة مشاكل دوليـــة وحلها : تصلب مطلق يستهين بالعالـــم كـــله ! ..

ومع هذا فان ثمة بعض التحول فـــي نشر « الشروط » بالذات (على افتراض انهم لا يستطيعون الان وبعد نشرهـــا تغييرها او زيادتها) ، وفي حقيقة انـــه برغم التحذيرات والتهديدات والمخاوف من انهم سيضيفون شروطا قاسية الـــى « الشروط » الاربعة التي اعلنها الخميني نفسه قبل بضعة اسابيع ، فانهم لـــم يضيفوا مثل هذه الشروط وانما قبلـــوا بشروط الخميني كما هي . كما ليس ثمة بين الشروط شرط يلزم الولايات المتحدة بالاعتذار مثلا عما قامت به من اعمال فـــي الماضي ، او ان « تعترف » بذنبها — وهو الشرط الذي لو قدم لقضى على كل القضية بالفشل ، لكون الولايات المتحدة لم تكـــن لتستطيع القبول به بحال من الاحوال .

ليست بيدها

وحتى الشروط الراهنة ، وكما المحنـــا الى ذلك في الاسبوع الماضي ، فان ثمـــة شرطين على الاقل من بين الشروط الاربعة وقد يكون ثلاثة شروط (كما يقول رجـــال وزارة الخارجية الاميركية) لا تستطيـــع الولايات المتحدة القبول بها على علاتها ان بوسعها ان تلتزم بعدم التدخل فـــي شؤون ايران ، الا انها لا تستطيـــع ان تسلم ايران ممتلكات الشاه وعائلته، لان هذه الممتلكات ليست بيدها ، بـــل ولا تتوفر لديها حتى معلومات دقيقة عـــن هذه الممتلكات ومكان تواجدها ، وحتـــى لو عرفت ذلك على وجه الدقة ، فـــان الحكومة الاميركية لا تستطيع وضع يدها عليها بدون قرار من محكمة ، وهو امـــر يستغرق زمنا طويلا جدا (وليس ثمة مـــا يضمن بان المحكمة ستصدر قرارا ضد ورثة الشاه) ، ان بوسع الحكومة الاميركية ان تلغي التجميد الذي فرضته على ممتلكات ايران ، وودائعها ، وحقوقها المالية فـــي الولايات المتحدة — الا انها لا تستطيـــع ان تسلم هذه الممتلكات فورا الى ايران ، لان هنالك شكاوى كثيرة حول هـــذه الممتلكات ، ولن تستطيع الحكومة الاميركية تحقير السلطة القضائية في بلادهـــا او تجاهل الاصول القضائية . ونفس هـــذا يقال عن « الشروط » او الطلب بان تلغـــي الولايات المتحدة كل مطلب ضد ايران — وليس مطالب الحكومة الاميركية وحدهـــا (تسديد ديون ، والدفع لقاء مشتريات اسلحة ومعدات في الماضي وما شابه) وانما كل مطالب جهات اميركية غير حكومية وقد يكون من المسموح للحكومة الاميركية ان تلغي ديونا لها وان تتنازل عن مطالبها (وهذه بدورها قضية لا بد من ان يفحصها رجال القانون من كل جوانبها، لان صلاحيات الحكومة الاميركية في هذا المجال ليســت غير محدودة) . ومن المؤكد ان الحكومة الاميركية لا تستطيع ان تتنازل عن مطالب شركات ، وافراد ، وجهات خصوصية ، وبنوك . وبالنسبة لهؤلاء جميعا تستطيـــع ان تأخذ على عاتقها المسؤولية فقط — اي ان تقول للبنوك والشركات التي تقاضـــي ايران : اذا نجحتم في شكاواكم فاننا نحن الذين سنسدد ديون ايران . وليـــس من الواضح بهذا الصدد كذلك ما اذا كانت الحكومة الاميركية تتمتع بصلاحيات غـــير محدودة ، حتى اذا ارادت ان تأخذ على عاتقها مثل هذا الالتزام الشاذ .

الى نقطة الصفر

ومعنى هذا كله هو ان الموضوع معقد ، ويقتضي اجراء حوار ، ومفاوضات — تماما عكس ذلك الاملاء المغرور الـــذي قدمه حكام طهران للاميركان . ذلك انـــه اذا لم يكن هدف هؤلاء الحكام منذ البدايـــة اشغال الموضوع كله ، وتحقيق « النصـــر » دعائي فقط ، واذا كان هدفهم حقا الافراج عن الرهائن وارجاع العلاقات مع الولايات المتحده الى نقطة الصفر التي منها يمكن اعادة بنائها من جديد (وقد يكون كذلـــك الحصول على قطع غيار ومعدات تفتقـــر اليها ايران جد الافتقار في حربها ضـــد العراق) — فحينئذ سيتوقف كل شـــيء على تفسير الشروط تفسيرا مريحا ، مثلا — وكما المحت الى ذلك بعض المصادر الايرانية — عدم المطالبة بتسلم ممتلكات الشاه فعلا ، وانما الاعتراف بحـــق حكومة ايران في المطالبة بهذه الممتلكات ، وبقطع وعد بالمساعدة بالطرق القضائيـــة الملائمة للحصول عليها . ان مثل هـــذا التفسير للشرط قد تستطيع الحكومـــة الاميركية القبول به .

ولكن كيف السبيل الى تفسير «الشروط» والمطالب على هذا النحو ؟ ان هذا لـــن يتم الا باتصال موضوعي ، وبمفاوضات جدية ، ومن الجدير الا تكون ثمة اوهام بهذا الصدد ، اذا ليس ثمة من القرائن ما يشير الى ان بهشتي ، ورجائـــي ، وخلخالي ورفاقهم ينوون تسهيل الامـــر على الولايات المتحده ، او يكمون ممثـــل هذا الصنيع السهل ، كما ان الولايات المتحده ترفض التهديد القائل بان الرهائن لن يطلق سراحهم دفعة واحده ، وانمـــا سيتم الافراج عن البعض منهم كلمـــا قبلت الولايات المتحدة بقسم من الشروط. ان الولايات المتحده تصر على الافـــراج عن كل الرهائن دفعة واحده .

والتهديد الايراني يثبت ان طهران لا تنوي التسهيل والمساعدة ، وان الطريق ما زالت طويلة قبل انهاء هذه القضيـــة البائسة والمحتملة .

حسن الامام «سرق» نسخة فليم الباطنية ونادية الجندي ترفع دعوى قضائيـــة

في محاكم القاهرة يجري الان المرافعة في قضية فنية طريفة من نوعها .. فقد تقدمت الممثلة نادية الجندي وهي مطلقة عمـــاد حمدي الى النيابة بدعوى قضائية ضد المخرج حسن الامام بصفتها منتجة لفيلم الباطنية الذي اخرجه الامام ولعبت هي دور البطولة فيه . وتقدمت بشكوى ثانية ضد المخرج بتهمة تحريضه للممثلين عليها ومنهم احمد زكي الذي كبدها نفقات اصابته اثناء التصوير .

المخرج لم ينكر التهمة ، بل اعترف بها صراحة لكنه برر استيلاءه على «النيجاتيف» بان هذا من حقه كمخرج للفيلم يعمل على حمايته من التشويه والتزوير الذي اقدمت عليه نادية حين اتفقت مع عامل المونتاج على حذف بعض المشاهد التي تشوه الفيلم وتشوه سمعته كمخرج محترف واكد حسام الدين مصطفى امام النيابة بان المخرج هو صاحب الكلمة الاولى في الفيلم حتى ينتهي من العمل فيه عندئذ يصبح للمنتج ، ورفض ان يرد نسخة النيجاتيف .

وقد انتدبت النيابة العامة خبيرا فـــي الشؤون السينمائية ليقرر ما مدى التشويه الذي حصل على الفيلم ويقرر بعد ذلك من هو صاحب الحق .

من جهة اخرى ، رفع الممثل احمد زكـــي دعوى قضائية ضد المنتجة وكذلك فعـــل كاتب السيناريو محمد عثمان .

الرائــد سعــد حــداد

اننـا نتـوقـع شتاء ساخنـا ، ونحـن على استعداد لذلك

بقـاء المسيحيين في المنطقـة مـرهـون بوحدتهم ومساعدة اسرائيـل

مواطنـون لبنانيـون تطوعـوا للقتـال الى جانـب العـراق ضـد ايـران

يعتبر الرائد سعد حداد احدالرجالات القلائل الذين خرجـوامن صفوف الشعب ليتولوا القيادة وليتحملوا المسؤولية نتيجـةلايمانهم الراسخ بصدق مبدئهـموشرعية قضيتهم وسلامة موقفهم. وكان هذا المناضل اللبناني الى ماقبل سنوات قليلة احد افـــرادالقوات اللبنانية المسلحة الذيـن ساءهم ان يقع لبنان فريسة تحتمخالب قوات اجنبية حتى ولـوكانت قوات عربية شقيقة فامتشق الحسام واعلنها حـربا شـعواءضد المغتصبين لاراضي لبنان ..ومقدراته وممتلكاته .. واتخذ من الجنوب اللبنانيوعلى طول الحدودالاسرائيلية مقرا له ومن هنـاكاخذ يدير عملياته الحربية ضـد مواقع المنظمات الذيـن شاءوااحتلال الجنوب اللبناني ليكـونمنطلقا لهم لتنفيذ مخططاتهم ضـد اسرائيـل ..

واسرائيل من جهتها وازاء هذه النوايا العدوانية المبيتـه لم تقف مكتوفة الايدي وامدت الرائـــد حداد وقواته المسلحة بالمعـدات والتجهيزات العسكرية علـــى اختلافها حتى يتسنى له الصمود امام قوات المنظمات كما فتحـت ابواب حدودها امام المدنييـــن اللبنانيين واقامت الجدار الطيـب الذي اصبح رمزا معروفا فـــي العالم اجمع للتعاون والتفاهـــم والصداقة بين الشعوب ..

وقبل أيام استضافت بلديـــة حيفا الرائد سعد حداد واقامت على شرفه حفلة استقبال في ديوان رئيسها السيد اريبه غورنيل .. واعدت له برنامجا حافلا بالزيارات لمختلف انحاء المدينة ومؤسساتها الهامة متوجة ذلك بمادبة غـداء كبرى اقامتها تكريما للقائد اللبناني عائلة المحامي جريس نجار فـي بيتها في مدينة الكرمـل .

واثناء زيارة الرائد حداد لمبنى البلدية وتبادله الحديث والهدايـا مع السيد غورنيل كان لي لقـاء خاطف معه اجاب من خلاله على مختلف الاسئلة التي وجهتها اليـه بكل صراحة ووضوح ..

:: ما هو الهدف مـــن زيارتك لمدينة حيفا ؟

ــ زيارتي لحيفا لا تتسم باي طابع رسمي وانما هي زيارة وديـــة القصد منها التعرف عن كثب على هذه المدينة الجميلة والالتقاء مـع ممثلي سكانها من اجل دعم التعاون مع لبنان الحر .. وانني اذ ارى حيفا بصناعاتها الثقيلة وموانئها وموقعها الجميل يذكرني ذلك بعاصمة بلادي بيروت ، مما يثير اشجاني ويضاعف حنيني الـى مشاهدتها والتمتع بخيراتها .

:: ما هـو موقفك مـن تواجد المنظمات فـــي الجنوب اللبناني ؟

ــ موقفي لم يتغير ازاء تواجـد



السيد اريه غورنيل رئيس بلدية حيفا يقدم ميدالية بلدية حيفـا الى الرائد سـعد حداد ..

المنظمات ليس في الجنوب اللبناني فقط وانما في انحاء اخرى من لبنان ايضا . انهم يشكلون مشكلة كبرى على ارض لبنان ، واعتقد ان ما اخذوه من ارضنا بالقوة لان يتخلوا عنه الا بالقوة ونحن نهيء انفسنا لاستعادة حقنا المشروع في بلادنـا عندما تحين الفرصة وتتهيأ الظروف لـذلك ..

:: ما هي نوعية العلاقات بينك وبيـن قـوات الطوارىء الدولية ؟

ــ يمكنني القول ان العلاقات بيننا هذه الايام طبيعية ويسودهـا الاحترام المتبادل ولا يوجـد اي سبب من اسباب التوتر التي يمكن ان تسيء الى هذه العلاقات .. ونحن بصفتنا شعب مضياف لـن نتوانى عن تقديم المساعدات لهذه القوات ، طالما هم بعيدين عـن الخوض في معترك الازمة اللبنانية وطالما بعيدين عن التدخل لصالح المنظمـات .

:: هل كانت لك اتصالات مع الحكومة اللبنانيـة الجـديدة ؟

ــ في الحقيقة انني لم اتعـرف شخصيا من قبل على رئيـس الحكومة الجديدة السيد شـفيق الوزان ، كما لم يتم حتى الان اي اتصال بيننا ، واعتقد ان هـذه الحكومة بتشكيلها الحالي تعتبـر لا هي بالمعلقة ولا هي بالمطلقة ، لانها لم تحظ حتى الان بثقة البرلمان اللبناني وارجح انها لن تحصـل على هذه الثقة بالمرة ومن هنا ارى ان قراراتها ستبقى غير قابلـة للتنفيذ من الناحيـة الدستورية والقانونية .

:: هل تعتقد ان الخلاف القائم بين مختلف العناصر والفئـات المسيحية يؤثر على القضية اللبنانيـة ككـل ؟

ــ انني اعتقد على الرغم مـــن الخلافات القائمة بيـن مختلف العناصر والفئات المسيحية علـى اختلاف نزعاتها والذي ادى الى نشوب المعارك بينها ، فان الجميع متفقون بل ومصممون على تحرير لبنان من نير المغتصب المحتـل ، واعادة الاستقرار الى ربوعـه والامن والطمانينة الى سكانه .

:: هل التواجد السوري على ارض لبنان يؤثـر على وحدته الوطنية ؟

ــ ما من شك في ان التواجـد السوري علـى ارض لبنان يشكل خطرا اكبر من تواجد المنظمات ، واعتقد ان سوريا ترمي من وراء ابقاء ٤٠ الف جندي من قواتهـا المسلحة في الاراضي اللبنانية الى تحقيق اهدافها التوسعية بضـم لبنان اليها كخطوة اولى نحـو اقامة دولة سوريا الكبرى واعتقد ان بقاء المنظمات في لبنان مرهون ببقاء السوريين ايضا ، ونحـن مصممون على اخراج الجميـع وبالقوة اذا لزم الامر ذلك .

:: هل الحرب العراقية الايرانية اثرت علـى الازمة اللبنانيـة ؟

ــ العراق وايران كلتاهما دولتان معاديتان للبنان وكلتاهما قررتـا ارسـال المتطوعين والجنـود لمساعدة المنظمات واعتقـد ان الحرب الدائرة بينهما قد الهتهم عنا ولو الى حين لان تدخلهما لصالح المنظمات سيكون له اثر سـلبي على الازمة اللبنانية ولا افشـي سرا ان قلت ان مجموعة مـن الشباب اللبناني قد تطوعوا لنصرة العراق في حربه مع ايـران .

:: مـا هـي توقعاتك للمستقبل القريب ؟

ــ ان سكان الجنوب اللبنانـي ينتظرون شتاء حارا وساخنا على الرغم من البرد القارص الـذي يسود المنطقة في فصل الشتاء .. نظرا للنوايا التي تبيتها المنظمات لقرى الجنوب اللبناني وعلـى اساس هذه التوقعات فاننا نحضر انفسنا وقواتنا لمجابهة اي اعتداء ونقل المعركة الى مواقع المنظمات انفسهـم .

الرائد سعد حداد يصغي الـى رئيس البلدية وبجانبه نائبه السيديوسف بلوشطاني

:: كيف ترون مساعـدة اسرائيل لكـم في هـذه الازمـة ؟

ــ لقد اثبتت اسرائيل بالقـول والعمل انها دولة صديقة ، ونعـم الجار الحسن ، فقد امدت قواتنا بمايلزمها من المعدات العسكرية وفتحت ابواب العمل في اراضيها لابنائنا وسهلت امام مزارعينـا تصريف منتوجاتهم ، واقامـت الجدار الطيب رمزا للتعاون المثمر بين اسرائيل ولبنان الحر ، وهذا يدل على ان المحبة بين الشـعوب وكرامة الانسانية لا تعترف بالحدود الجغـرافية .

بعد هذه المقابلة الخاطفة وبعد ان اجاب الرائد سعد حداد على اسئلة الزملاء الاخرين قام وبمعية نائب رئيس البلدية السيد يوسف بلوشطاني والسيد انيس عبود من كبار الموظفين العرب في البـلدية وعدد من المرافقين بجولة لمعالـم المدينة المختلفة زاروا اثنائها المتحف البحري وقصر الثقافة « بيـت روتشيلد » على جبل الكرمل وهيكل

اجرى المقابلة : شفيق منصور

الرياضة واستمع الى شرح موجز عن نشاطات وفعاليات وانجازات هذه المؤسسات .

وبعد ذلك القـى الرائد حداد كلمة قال فيها :

لقد لفت نظري للاسف الشديد ان المسيحيين في اسرائيل بوجـه الاجمال يتعاطفون مع الشيوعية والعناصر السلبية واليسارية حتى ومع جهات خارجية ، وبصفتـي لبناني ومسيحي في نفس الوقت ، اقول ان المسيحية ليس في لبنان فقط وانما في الشرق الاوسط باسره مهددون بالانقراض وقبل ايـام سمعنا الرئيس الليبي معبـر القذافي يدعو المسيحيين في العالم العربي لاعتناق الاسلام .

ان ابناء الشعب المسيحي على اختلاف طوائفه في هذا المحيط العربي الاسلامي الواسع لا يوجد لهم اي ضمان لبقائهم سوى توحيد كلمتهم واعتمادهم على انفسهم ومساندة دولة اسرائيل لهم بحيث من المفروض ان نوعي بعضنا ونشد ازر بعضنا ونتكاتف مـع بعضنا لكوننا اقلية يجب ان لا نفرط في اي شيء يساعدنا على البقاء احرارا وكراما واسرائيل التـي اثبتت انها نعم الصديق المخلص ساعدت وطننا لبنان الحر وطن الجمال والمحبة والتاخي ستبقى نعم النصير لقضيتنا .

وانهى الرائد حداد كلمته قائلا: اننا نبتهل الى الله ان يشـد ازرنا ويخفف الضغط الخارجي عنا ويساعد اسرائيل ويشجعها لمدنا بمزيد من المساعدات لتحقيق هدفنا الاسمى الذي لا يتمثل بالاعتداء على احد وانما استفادة ارضنـا ووطننا واعادة لبنان الى اللبنانيين

ثم القى السيد غورنيل كلمـة قال فيها انني وان لم افهم كل ما قاله الرائد حداد الا انه يوجـد اشياء كثيرة مشتركة بيننا وكلـي امل ان لا تكون هذه الزيارة الاخيرة لمدينة الكرمل وانما تعقبها زيارات عديدة حتى تستمر اللقـاءات والاتصالات بيننا .

وتكلم بهذا المعنى ايضا المحامي جميل شلهوب والسيد انيس عبود اللذين استذكرا التعاون العـربي اليهودي وعلاقات الصداقة بين اسرائيل ولبنان منذ عهد الملـك سليمان وحيرام ملك صور واكدا على اهمية الاستمرار في هـذه المسيرة المباركة .

ثم عاد الرائد حداد ووجـه الدعوة الى السيد غورنيل ووجهاء الطوائف المسيحية لزيارة لبنـان الحر ، بقصد التعرف علـى اوضاع القرى في جنوب لبنـان عن كثب .

... ويتلقى منه العلم اللبناني

الكاهن ابو حاطـوم يباشر مهنته الدينية

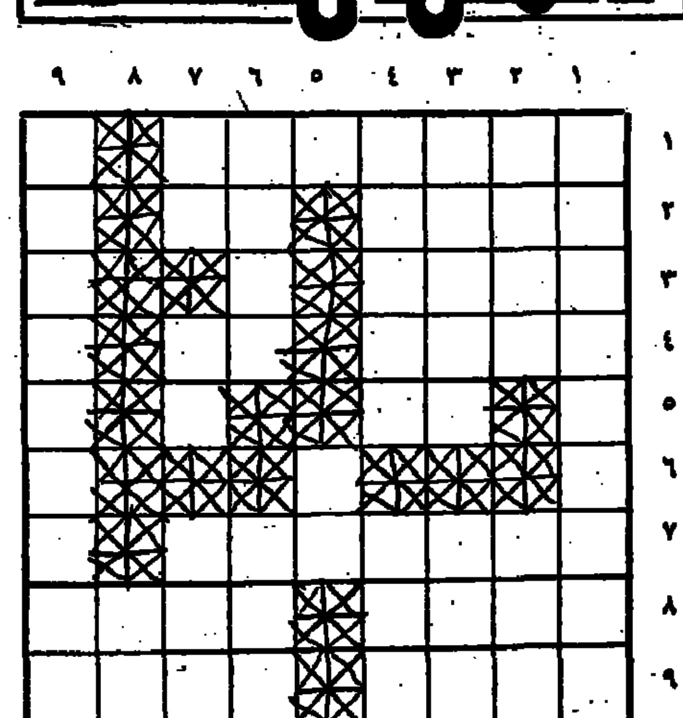
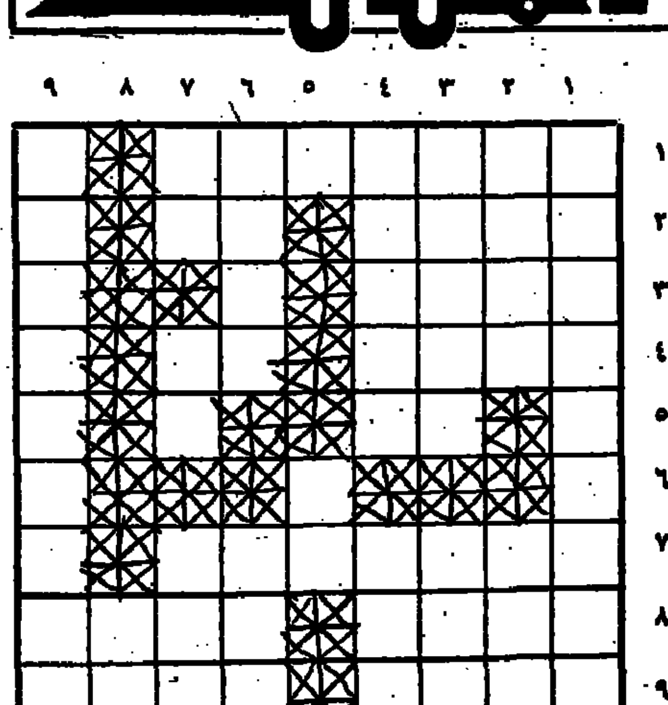
حيفا ــ من شفيق منصور ــ باشر الكاهن الاب بولص ابـو حاطوم مهمته الدينية والارشادية كراع لابناء طائفة الروم الملكيـة الكاثوليكية في عسفيا بالاضافة الى رعايته لابنـاء الطائفة في قريـة يافة الناصرة .

والاب ابو حاطوم من مواليـد يافة الناصرة عام ١٩٤٧ انهـى دراسته الثانوية في مدينة الناصرة والتحق في دورة كهنوتية فـي اكليريكية القديس يوسف فـي الناصرة لمدة ثلاث سنوات ، وهو متزوج واب لخمسة اطفال ، وقد سيم كاهنا على يد سيادة المطران مكسيموس سلوم متربوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليـل بتاريخ ١١ــ٨ــ١٩٧٩ .

وللاب ابو حاطوم نشاطـات ثقافية واجتماعية ودينية ويقـوم حاليا بتعليم الدين المسيحي في المدرسة الاكليريكية في الناصرة .

وقد اعرب حضرته عن اغتباطه لتعيينه كاهنا في عسفيا واكـد عزمه على توثيق وتعزيز العلاقات الاخوية السائدة بين ابناء الطائفتين المسيحية والدرزية في القرية لما فيه مصلحة القرية وخير سكانها.



افقـــي :

١ ــ احــد الكواكـب

٢ ــ بمعنى حزمه ــ احد الوالدين

٣ ــ اســم منكـر

٤ ــ مدينة في بادية الشام كان لهـا مكانة تاريخية ــ بمعنى بحر

٥ ــ احد الوالدين معكوسة

٦ ــ ... ...

٧ ــ ابو التاريخ معكوسة

٨ ــ نوع من الطيور تعيش بجانب البحار «بدون ال» ــ نسبة الى سـوريا

٩ ــ اله النيل عند الفراعنة معكوسة ــ اسم صاحبة المقاطعة

عمــودي :

١ ــ عالم اغريقي حاول قياس محيط الارض

٢ ــ مخترع محرك الاحتراق الداخلي معكوسـة

٣ ــ متشـابهان

٤ ــ هنشرا مبعثـرة

٥ ــ متشـابهان

٦ ــ من علماء الحضارة العباسية «بدون ال» ــ بمعنى يغلق

٧ ــ بمعنى بحر ــ عكس حلو

٨ ــ بمعنى دق

٩ ــ العلم الذي يبحث في الكائنـات الحيـة .

حديث الجمعة الديني

فيــم لا يجيبــون ؟؟

بقلم : أمين شنار

هذا عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، يسال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن آية من كتاب الله ، فيم انزلت : «ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب ، تجري من تحتها الانهار ، له فيها من كل الثمرات ، واصابه الكبر ، وله ذرية ضعفاء، فاصابها اعصـار فيـه نار ، فاحترقت ؟ كذلك يبين الله لكـم الايات لعلكم تتفكرون» . فلا يتكلم منهم احد . ويدير عمر فيهم طرفه، يستحثهم على ان يقولوا شيئا ، فيقولون : «الله اعلم !» . ويغضب عمر : «قولوا نعلم او لا نعلم !».

ويهيمن الصمت من جديد ، ولاجواب . وما يزال عمر ينتظر . ويتحفز ابن عباس للرد ، وكان اصغرهم سنا .. ثـم يهمس : «في نفسي منها شيء يا اميـر المؤمنين !» يتهلل وجه عمـر ، ويشجعه : «قل يا ابن اخي ولاتحقر نفسك !» . يقول : «هذه الاية ضربت مثلا لعمـل ..» ويسكت ، ولا يزيد . يوشك صبر عمر ان ينفذ : «اي عمل ؟» يقول الفتى ، ناجيا بنفسه من هـذا الحوار : «لعمل !» . ويخيـم السكون ، حتى يقطعه عمر بقوله: «نعم . قد ضربت مثلا لرجل غني ، عمل كثيرا في طاعة الله عز وجل، ثم زين له الشيطـان المعاصي ، فاغرق كل عمله !..» .

●ـ✶ـ●

كان عمر ، رضي الله عنه ، يعلم انهم ما سكتوا جـهلا ، ولا ضنا بما يعلمون . فقد كان هذا القرآن لهم اماما ، ياخذون مـا يتنزل من اياتـه اولا باول ، ولاينتقلون عما اخذوه منه ، الا بعد ان يتموا ما فيه من عمل وعلم ، حتى اختلط القرآن بدمهـم واعصابهم ، فهو نسيج عمرهم ، وسلم حياتهم ، ومنازل ارتقائهم .. لم يفرقوا يوما بين علم وعمل ، ولا بين قول وفعل ، فلا علم الا بتحقق امر بعمل ، ولا قول الا بماتشهد به الجوارح ويصدقه الفعل .. وكم كانوا يخشون ان تتحول مجالسهم الى مراء في القرآن ، او ان يقولوا بما لا يفعلون ، او ان يدعوا علما لا يقترن منهم بيقين !

لقد اراد امير المؤمنيـن ان يضعهم وجها لوجه ، بهذا الاسلوب المثير ، امام هذه الاية .. فلا يركن احدهم الى ما مضى من عمله ، ولا يتوقف عن سعيه لتحقيق ما منحه الله من وسع وطاقة واستعداد ، لئلا يحبط عمله ، وتحترق جنته ، ويلقى ربه مدانا خاسرا صفـر اليدين .. وقد بلغهم ما اراد . فهم من خشية الله مشفقون ..

●ـ✶ـ●

تراك علمت الان فيم تتحـول الكلمة المجردة اذ تقال الى سيل من كلمات ، يلتهم اخرها اولها .. فما ثم الا الغثاء ؟ وفيم ينقلب كل سامع في مثل لمح البصر الـى متحدث ، وتمر الاراء فوق الرؤوس مر السحاب ، ولا مـطر ، لاتستوقفها اذن ، ولا يتدبرها قلب، ولا تحدث في احد ذكرا ؟.

وقد يتحول الامر احيانا الـى النقيض ، فيتحـدث متـحدث ، والناس من حوله عيون تنظر ، لاتكاد تطرف ، واذان تسمـع ، تلتقط كل حرف بكل شغف ، ويخال المتكلم لاول وهلة ان هذا الصمت المهيمن على القوام انما ينبيء عن تدبر وتذكر وتجاوب عميق يفعل فعله في الافئدة ، ثم يفاجأ بانـه كمن يهذي باحلام ليله وسط مدينة تسبح في صخب النهار ، حينمـا تبدر كلمة عن احدهم ، قبـل ان ينفض سامرهم ، فتؤكد انهم كانوا في شغل عن كل ما سمعوه ، بما يطحن قلوبهم من اهتمامات ، ومايرين عليهم من تعلقات ، وانهم لم يمنحوا «المحاضرة» التي اتاحت لهم شيئا من استرخاء ، الا حدقات الاعين ، وربما ايضـا غشاوات الاذان .. ام كانت ظلمات محدثهم تطفح ــ كذلك ــ على كلماتـه فتحول بينهم وبين السمع حتى ولو ارادوه ، وتتيح لهم مزيدا مـن اعراض .. ومن استرخاء ؟.

●ـ✶ـ●

● اي علم بكتاب الله عز وجل يفوق نشيج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يسمع جليا في اخـر صفوف المسجد ، وهو يؤم المصلين ويتلو قول الله : «انما اشكو بثي وحزني الى الله» ؟.

● واي علم ــ ولو كتب فيه الاف المجلدات ــ يغالب علم ابي طلحة ، وهو يتصدق بالمئات من اشجار النخيل ، عندما قرأ امر الله : «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» ؟

● «ثابت بن قيس» رضي الله عنه ، تاتيه الاية : «يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فـوق صوت النبي ، ولا تجهروا لـه بالقول كجهر بعضكم لبعض ، ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون» فيلزم بيته ، منكسا رأسه ، باكيا لا يجف له دمع ، حتى يبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يساله عن شانه ، فيقول انه «قد حبط عمله ، وانه من اهـل الارض لان صوته الجهوري كان يرتفع .. اذ يحدث رسول الله !» .. ويرسل اليه النبي الكريم عليه السلام من يبشره بانه من اهـل الجنة ، وعندئذ يخرج الـى الناس ..

■ ✶ ■

قال ابو ذر رضي الله عنه «لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكرنا منه علما» .. كيف لا وقد قال لهم عليه السلام : «ما بقي شيء يقرب من الجنـة ويباعد عن النار الا وقد بيـن لكم ..» .. فماذا يريدون اكثر من ذلك ؟ اما قال لهم : «اذا رايتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنـيا وقلة منطق فاقتربوا منه ، فانـه يلقى الحكمة»؟. ذلك لانه لا يريدها ليماري بها الناس ولا لتمنحـه ظهورا في الارض ، ولا ليشتري بها متاع دنياه .. فيكون مـن اولئك الذين وصفهم نبي الله صلى الله عليه وسلم بانهم .. «السنتهم احلى من السكر ، قلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله عز وجل : ابي يغترون ؟ ام علي يجترئون ؟ فبي حلفت لابعثن عليهم فتنة تـدع الحليم منهم حيرانا ..» .. اولئك الذين تحترق جنات اعمالهم ، هم احوج ما يكونون اليها ، اذ هم يواجهون قبضتهم التي عليهـا يبعثون ..

■ ✶ ■

لقد اوتي اصحاب النبي عليـه السلام الايمان قبل ان يؤتـوا القرآن .. فعاشوا على وفاق مع نواميس الله عز وجل ، ومـع اياته في انفسهم ، وفي الكون من حولهم .. فاذا جاءتهم من القرآن آية زادتهم ايمانا وقربا وارتقاء .. كالارض الطيبة تؤتي اكلها في كل حين .. والفطرة السليمة لـم يدنسها صدا الذنب ورين التعلقات تخرج استعدادها ، مستجيبة لنداءيها في كل آن طواعية واختيارا وتناغما مع ايات الله وسننـه ونواميسه في كل شيء .. اذ ماذا يجدي اقتناع عقل او تصديـق لسان ، اذا كان القلب عن ايات الله في صمم ؟ «.. وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون . قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون ، فانهم لا يكذبونك ، ولكن الظالمين بايات الله يجحدون» «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء ، حتى اذا فرحوا بمـا اوتوا ، اخذناهم بغتة فاذا هـم مبلسون» .

١١–١٩٨٠



الفريق اول احمد بدوى – وزير الدفاع المصرى

بدوى : يوم يحصل القذافى على سلاح نووى سيترتب علينا الحصول علية كذلك

الاتحاد السوفياتى «كتاجر سلاح» هو المستفيد الوحيد من الحرب فى المنطقة دائماً

أمل فى ان تستمر الصداقة بيننا وان تحل المشاكل المعلقة كلها حلا مرضياً

اجرى المقابلة – عوديد غرانوت

في مكتبه في معسكر في ضواحي القاهرة استقبل الفريق اول احمد بدوي، وزير الدفاع في جمهورية مصر العربية ،الزميل عوديد غرانوت محرر الشؤون العربية في صحيفة «معاريف» واجرى معه حديثا استغرق قرابة الساعتين . وينشر الحديث في «معاريف» اليوم .

– في الاسبوع القادم تبدا مصر سلسلة اخرى من المناورات مع القوات الاميركية ، بماذا تختلف هذه المناورات عن سابقاتها؟ وما هو هدفها ؟

بدوي – الهدف هو اكتساب المعرفة – ليس بالنسبة لاستعمال السلاح فقط ، وانما بالنسبة لطرق استعماله كذلك ، تماما كارسالنا رجالنا للدراسة في الولايات المتحدة .

– هل يدل اشتراك وحدات اميركية برية في المناورات المتوقعة على تعميق التعاون بين البلدين ؟

بدوي – طبعا . هل تعلم لماذا نحن نتعاون مع الولايات ؟ لكونها تسعى الى تحقيق السلام والاستقرار ، وتعتبر من الدول الصديقة الهامة جدا لنا ، ان موقف الولايات المتحدة منا هيأ جوا جديدا بخلق نمط من العلاقات ، وليس كما تعاونا مع الاتحاد السوفياتي .

عند التوقيع على اتفاقية السلام ، فقد ثارت ردود فعل مختلفة في المنطقة ، وبخاصة من جانب تلك الدول الخاضعة لنفوذ موسكو . بل كانت ثمة حتى دول حيادية ادعت بوجوب عدم الثقة باسرائيل الى ان توافق على حل عادل وشامل .

والنتيجة – لقد ظهرت اخطار تهدد مصر . هل تعلم من اين يأتي تهديدنا ؟ ومن اي جهة ؟– من جهة ليبيا ، واثيوبيا . ان ليبيا تعمل في تشاد ، وهذا يخلق تهديدا ضد السودان . والسودان موضع بمثابة عصب الحياة لنا .

من هنا بدأ تعاوننا مع الولايات المتحدة كمصدر من مصادر تجهيز السلاح . اننا لا نزال عاقدين العزم على تنويع مصادر التسلح لكي لا نكرر الخطأ الاول الذي ارتكبناه ، عندما جاء كل شيء من الاتحاد السوفياتي . ان الهدف هو الدفاع عن الحدود ، وتحقيق الاستقرار ، وتأمين السلام . ان دولة ضعيفة تخلق اغراء لدى الاخرين لمهاجمتها .

– هل اسهمت التدريبات مع الجيش الاميركي في تحسين قدرة الجيش المصري – وتحسين قدرة الجيش الاميركي على العمل في شروط صحراوية ؟

بدوي – قطعا . دون ريب، والا لما قررنا اجراء التدريبات . ان سربا من «الفانتوم» وفيه ١٢ طائرة لا قيمة له ولا وزن الا بالتدريب المشترك . وعندما تاتي قوة اميركية للاشتراك في مناورة مع عناصر مماثلة من الجيش المصري – فلا قيمة لذلك غير التعاون في مجال التدريب . ان الاميركان كذلك يستمدون معرفة كثيرة منا، كما نستمد نحن منهم ان التعاون يجري على قاعدة متساوية . فهم يقدمون الى هنا ويعملون تحت قيادتنا . لقد اقام سرب الفانتوم في القاهرة – غرب تحت قيادة قائد القاعدة المصري التامة . ان جميع القوانين تسري عليهم، وبدون استثناء . ونحن نقول هذا ونعلنه على رؤوس الاشهاد ، وعلى مرأى من العالم كله .

وازاء هذا فان للاتحاد السوفياتي اليوم قواعد في دول عربية ، ومخازن طواريء، وسلاح وخبراء . انه يسيطر على هذه الدول وله قواعد يحظر على اي من ابناء البلاد – بمن فيهم رئيس الدولة ! – دخولها . وليس الامر كذلك عندنا . لقد بدأنا بخطوات نحو الديموقراطية، وليس في الديموقراطية اتفاقيات سرية . ان التعاون مع الاميركان لا ينال من سيادتنا قيد انملة . ان القوات الاميركية تاتي لمدة ثلاثة اسابيع ثم تذهب ، لمدة ثلاثة اشهر – ثم تذهب .

سلاح نووي لليبيا

– لقد ذكرتم تهديد مصر من جانب ليبيا . فهل ترى القاهرة في نصب صواريخ ارض – ارض – (سكا يلبورد) على ارض ليبيا تهديدا لامنها ؟

بدوي – واضح ان الامر يشكل تهديدا لامن مصر ، وذلك لسببين : ان الذي يتخذ القرارات في ليبيا هو انسان غير متزن . والذي يتخذ القرار «الاصلي» (اي – الاتحاد السوفياتي) قد يسيطر عليه ويوجهه ضد مصر وفقا لمشيئته .

– هل تتخذ مصر استعدادات لمواجهة هذا التهديد ؟

بدوي – كل استعداداتنا في منطقة الحدود الغربية هي استعدادات دفاعية ، اذ ليست لنا مطامح ازاء ليبيا ، او اية نية للهجوم . ان كل ما نفعله هو لتأمين الحدود .

– هل ان من المحتمل ان يحصل القذافي على سلاح نووي؟

بدوي – عن طريق من ؟ عن طريق طرف ثالث ؟

– فرنسا ... الاتحاد السوفياتي ؟

بدوي – لست اعتقد ان الفرنسيين يعطونه . ان فرنسا تقدم للعراق طاقة نووية لاحتياجات السلام . فاذا حصلت ليبيا على سلاح نووي ، فانها ستحصل عليه من الاتحاد السوفياتي مباشرة ، اذ ليس لها القاعدة العلمية لتطوير طاقة سلاح نووي.

أما اذا تلقت ليبيا سلاحا نوويا من الاتحاد السوفياتي ، فسيترتب علينا نحن كذلك ان نتلقى هذا السلاح من جهة اخرى ، والا فسيكون ذلك بمثابة انتحار بالنسبة لنا ، هدم ودمار .

واعطيك مثلا . اننا اذا حصلنا على هذا النوع من السلاح – فلن يكون الهدف استعماله بطريق غير اخلاقي، وانما لمنع الطرف الثاني من استعماله . في حرب ١٩٦٧ استعملت اسرائيل النابالم على نطاق واسع . ولكن في عام ١٩٧٣ لم تستعمل النابلم – لانها عرفت اننا كذلك نملك هذا السلاح .

– سياسة ردع .. ؟

بدوي – هكذا بالضبط . ففي اليوم الذي يحصل فيه القذافي على سلاح نووي – سنحصل نحن كذلك على هذا السلاح ليس لكي نستعمله ضد ليبيا ، وانما لردع الليبيين عن استعمال سلاح نووي ضدنا . ولكن في كل ما يتعلق بهذا الموضوع (الحصول على سلاح ذري) فليس ثمة سبب يدعونا الى تبذير الطاقات وتوظيف الاموال، بدلا من توظيفها في تطوير بلادنا. أما عندما يصبح الامر امر حياة او ممات – فلن يظل ثمة مناص، ولن نبخل بتوظيف اي مبلغ من المال .

– هل تفكر مصر في تقديم مساعدة لدول الخليج مثلا ازاء الحرب التي تدور رحاها هناك ؟

بدوي – ان التزامنا بمساعدة الدول العربية عن طريق تقديم الخبرة ، والتدريب او تجهيز السلاح للدفاع ضد هجوم من الخارج – هذا الالتزام قائم وثابت . ونفس هذا يقال بالنسبة لاتفاقيات الدفاع المشتركة . اننا نعلق اهمية كبرى على اتفاق الدفاع مع السودان بسبب العلاقات التقليدية بيننا ، وبسبب ما لمصر من مصالح في السودان. ذلك ان النيل هو مصدر الحياة لمصر .

ونحن نساعد دول شبه الجزيرة او في الخليج الفارسي كذلك لصد هجوم من الخارج ، اذا طلبت منا ذلك . ونحن لن نتقدم لها مساعدة اذا بدات بالعدوان. ان هدف المساعدة هو تأمين المنطقة ضد نفوذ الاتحاد السوفياتي او سيطرته .

ونفس هذا يقال بالنسبة للمنشات التي نقدمها الى الولايات المتحدة . ان الهدف منها هو مساعدة الدول التي تطلب مساعدة الولايات المتحدة لصد تهديد من جانب دولة عظمى ، ليس بوسع مصر طبعا كما ليس بوسع دول عربية تتكتل معا الصمود بوجهه. اننا تقدم للاميركان تسهيلات وليس قواعد .

حرب الخليج

– ما هو موقفكم بالنسبة للحرب الدائرة في الخليج الفارسي ؟ كيف ستنتهي من ناحية اقتصادية ، وعسكرية وسياسية ؟ هل اخطا صدام حسين في حساباته الحربية ؟

بدوي – (بشكل جازم) : لست اريد خوض هذا الموضوع بكوني وزيرا لدفاع جمهورية مصر العربية ولكن من الواضح هو ان النتيجة هي ان اقتصاد العراق قد هدم، كما هدم اقتصاد ايران نتيجة الحرب . وحتى اذا حقق احد الطرفين منجزات محلية في المنطقة – فان ذلك لن يوازي الهدم والدمار اللذين حلا بالدولتين .

ان موقفنا من الحرب هو موقف حيادي . فنحن لا نؤيدها لكونها ليست في مصلحة المنطقة او في مصلحة احد الطرفين المتحاربين ، انني اسف لكون الحرب قد اندلعت بغض النظر عن حوافزها ، او من الذي اخطأ ومن الذي اصاب . ان هذه المشكلة يكمن حلها بطريق المفاوضات والسلام ، ونحن ندعو الاطراف الى التوصل الى اتفاق فيما بينها. ولو اقتنع كل انسان بالاكتفاء بحقوقه ولم يرد ان يحقق لنفسه اكثر مما يستحق – لكانت المشكلة قد حلت بدون سفك دماء .

من تخدم الحرب اليوم ؟ – انها تخدم الاتحاد السوفياتي . انني اتوقع ان يزداد الصراع الداخلي في ايران . ان حزب «توده» الشيوعي يستجمع القوة وينتظر اضعاف الاطراف المتصارعة، ليقوم عندئذ بدوره ...

لو حلت المشكلة

هنا يتطرق بدوي الى النزاع الاسرائيلي – العربي فيقول :

ان عناد اسرائيل ازاء حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يناقض سياسة الغرب ، كما يتعارض وسياسة السلام والاستقرار ، ويتيح للاتحاد السوفياتي التغلغل الى المنطقة «كتاجر سلاح» .

ولو حلت المشكلة الفلسطينية – لما تم التوقيع على معاهدة صداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي . هنالك من يقول بان حل المشكلة الفلسطينية هو بيد الولايات المتحدة ، واخرون يقولون بان الحل ليس بيدها، ويجب حل المشكلة بطريق الحرب . ان مصدر السلاح للحرب هو الاتحاد السوفياتي، من هنا يجب منحه النفوذ ، واعطاء السوفيات قواعد – حتى الى درجة اتاحة الفرصة للسوفيات لتغيير النظام الاجتماعي في الدول العربية .

واليوم ، وبعد التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد ، واذا حلت المشكلة بالطرق السلمية – فستتضح ان الطريق التي سارت عليها مصر بواسطة الولايات المتحدة والسلام هي التي ستنجح

– وانا كنت اعتقد ان الاسد وقع على معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ، ليس لكون المشكلة الفلسطينية لم تحل بعد ، وانما لكون نظامه مهددا من الداخل ...

بدوي (بحزم) : عندما ستحل المشكلة الفلسطينية – فستتغير انظمة الحكم ، ويطرد كل من «يتاجر» بالمشكلة الفلسطينية، ان الاسد يقول اليوم : ان بوسع موضوع الجولان ان ينتظر سنتين، ثلاث سنوات : او خمس سنوات، وهو يستغل الموضوع في غضون ذلك ليمارس الارهاب ازاء دول الخليج . لكي يستطيع ان يبتز منها مبالغ فخمة . اي انه يتاجر بمشكلة الجولان . وعندما ستحل المشكلة الفلسطينية – فبماذا تراه «يتاجر» ؟ ان المشكلة الفلسطينية هي حجر الزاوية – لا ريب في ذلك . ان علينا ان نبرهن لجميع الدول التي تقول بانها تفتقر الى الاتحاد السوفياتي لان كيانها يتعرض للخطر ، على انها مخطئة ان حل المشكلة سلميا هو طريق الامثل .

– او ربما نقول بانه عندما سيتغير النظام في سوريا، فان ذلك سيسهل حل المشكلة الفلسطينية ؟

بدوي – العكس من ذلك هو الصحيح ، لقد وقع الاسد على اتفاقية مع الاتحاد السوفياتي، وهو «يتاجر» بالمشكلة الفلسطينية ان الاسد يبذل كل جهد من اجل البقاء في الحكم ومن اجل ان يحكم، ولكن عندما ستحل المشكلة – فلن يبقى لديهم ما يقولونه من لغو الكلام ، وسيصبح في الامكان مجابهتهم بالسلام . ان الاسديمثل اقلية علوية في سوريا ، وهو يوقع على معاهدة مع الاتحاد السوفياتي للمحافظة على كرسيه ، بالرغم من كونه غير مقبول من اغلبية الشعب السوري الساحقة .

وواضح انه ليس من مصلحة الاتحاد السوفياتي ان يسود الاستقرار المنطقة . ذلك انه يستغل الاضطراب ويعقد مسيرة السلام .

ويؤكد الفريق اول بدوي على ان الدولة الفلسطينية لن تكون دولة شيوعية او واقعة تحت نفوذ سوفياتي ، وهي لن تفكر قط بمفاهيم خلق تهديد لاسرائيل) .

– والميثاق الوطني الفلسطيني ؟

بدوي – ليس كل ما يقوله الفلسطينيون يمثل سياستهم الحقيقية . انكم تضربونهم اليوم في لبنان ، وتهاجمونهم هناك . وانا اتوقع عملية اسرائيلية في جنوب لبنان . ومن ثم فان اللبنانيين يضربونهم ، والسوريين يسيطرون عليهم . فالى اين يتجهون ؟ انهم لم يحصلوا حتى الان على اي شيء وعندما سنحقق حلا عادلا فسيأتون الى المفاوضات برغم اية دولة من الدول .

الحكم الذاتي

– هل ان اتفاقية الحكم الذاتي تعتبر حلا مقبولا ؟

بدوي – لا بد من حكم ذاتي كامل . فمن ذا سمع ان ثمة حكما ذاتيا للاشخاص لا للارض ؟ ان الفلسطينيين يريدون حكما ذاتيا كاملا ، وانتم تقيمون مستوطنات. ان ثمة احتلالا .. يطردون الفلسطينيين من كل مكان .

– اذا توصلت اسرائيل ومصر الى اتفاق حول الحكم الذاتي بعد مؤتمر كامب ديفيد ثان – فما الذي سيحدث اذا رفض الفلسطينيون هذا الحل ؟

بدوي – من الذي يرفض ؟! ان في كل دولة اقلية متطرفة واكثرية تقبل بالحل العادل . وفي كل مكان تتواجد عناصر لا تريد حل المشكلة (يبتسم) اليس ثمة عناصر اسرائيلية غير معنية بحل المشكلة؟

وكيف تهدد الدولة الفلسطينية اسرائيل ؟ ان الغرب والشرق يكفلان اسرائيل ، والحديث عن افناء اسرائيل والقاء الاسرائيليين الى البحر ، هو حديث فارغ . ان العالم كله ، الغرب والشرق ، لا يوافق على القضاء على اسرائيل ونحن كذلك لا نوافق ، ولنا كلمة شرف نتمسك بها . لقد وقعنا على الاعتراف باسرائيل ، وهذا كل ما في الامر . ان اسرائيل هي دولة قائمة وشرعية . (بدوي لا يعبأ اكثر مما يجب بالقلة المتطرفة، بحسب قوله ، في المعسكر الفلسطيني، وهو يرفض الافتراض القائل بان اقامة دولة فلسطينية ستجذب «مهاجرين» فلسطينيين من الخارج ، كما ان ليس كل اليهود يريدون القدوم الى اسرائيل).

– بالنسبة للملك حسين ، فان الانطباع هو انه يفضل السير في اتجاه العراق والنفوذ السوفياتي على الاسهام في محادثات السلام؟

بدوي – اني امل طبعا في ان ينضم الى المفاوضات . ولكن حسين يسير الان خلافا لمصلحة المنطقة باسرها . واني لواثق من ان خطوات التقارب التي يتخذها الملك الاردني ازاء الاتحاد السوفياتي هي مجرد مناورة.

عملية التطبيع

(بدوي غاضب جدا من جراء الاتهامات التي توجه الى مصر في اسرائيل والتي تؤكد على بطء عملية التطبيع . وهو غاضب على ما نشرته الصحف الاسرائيلية من ان مصر اوقفت السياحة من اسرائيل الى منطقة سانتا كاترينا)

يقول بدوي : لقد وافقنا على السياحة الى سانتا كاترينا: وبالنسبة للسياح الاسرائيليين فاهلا بهم ومرحبا . ولكننا قلنا بالنسبة للاجانب بان عليهم ان يدخلوا من ابواب مصر الرسمية، اي : اسوة بمواطني كل دولة اخرى نتعامل معها .

لقد استغلت هذه القصة من قبلكم في اسرائيل استغلالا سيئا. فقد قالت الصحف بان مصر اوقفت السياحة ومنعت السياح ، ولم تقل بان الاجانب وحدهم سيدخلون منذ الان عن طريق مصر ، وبان الاسرائيليين يستمرون كالعادة. فلماذا لم تنشر اوساط اسرائيلية رسمية حقيقة الامر ؟ ان هناك العشرات من شركات السياحة المصرية ، وهي تمارس الضغط علينا . فكيف تعمل ولماذا تربح ؟

ولماذا لا تكون اسرائيل مثل اليونان ، وايطاليا او فرنسا؟ او كعلاقاتنا مع ليبيا حيث تنتقل السياح الى ممر الحدود سلوم، ومن هناك يسافرون بسيارات وباصات ليبية ؟ ان كل هذا الموضوع مع السياح الاجانب الذين تقلهم اسرائيل الى سانتا كاترينا كان ترتيبا مؤقتا . ان علينا ان نكسب ، ولا نستطيع ان نتيح للسياح الاجانب المرور عن طريق اسرائيل . ان منح اسرائيل مكانة مفضلة يمس بكرامتنا .

ان تمسككم بترتيبات مؤقتة اصبح امرا ثابتا لديكم ، الامر الذي يضطرنا في المستقبل الى عدم وضع ترتيبات من هذا النوع . ان علينا ان نتقدم خطوة اثر خطوة في اتجاه تطبيع العلاقات . خذ مثلا: اننا لم نمنعكم عن القيام بنشاط سياحي في منطقة راس محمد – مثل السباحة والغوص – بالرغم من ان هذه هي منطقة عازلة، وهذا كله يدر مالا على شركات السياحة الاسرائيلية ، في حين تعاني الشركات المصرية من نقص في الدخل ، ونحن نتعرض لضغوط من جانب هذه الاوساط .

فماذا حدث ؟ وعلام كل هذه الضجة ؟

انظر الى قضية المياه لشرم الشيخ . اننا نقدم للمستوطنة الاسرائيلية في شرم الشيخ ١٧٠٠ متر مكعب في اليوم ونأخذ لانفسنا ٥٠٠ متر مكعب ، وانتم تقولون: زيدوا الكمية . حسنا ، ولكن كيف ازيدها ؟ ان لنا هناك قوات ولنا سكان . ومع هذا فانكم تقولون باننا نمنع عنكم الماء . ومن ثم فقد قلتم بانه من الكمية المحددة التي تتلقونها – يتسرب ٥٠ مترا مكعبا قلت : « حسنا . نزيد الكمية بمائة متر مكعب لكي تصبح لديكم فضلة . »

ولست اعلم علام هذه الضجة؟ ان عملية التطبيع بصورة عامة تتقدم تقدما حسنا . لقد بدأ كل شيء قبل الموعد المحدد له . لقد توصلنا الى تسع اتفاقيات . وبعد ثلاثة اشهر بدانا بالتنفيذ . وبموجب الاتفاق فان المفاوضات كان يجب ان تبدأ بعد ستة اشهر من يوم الانسحاب ، ويمكن ان تستمر سنة ، سنتين او ثلاث سنوات .

لقد قدمنا لكم ممرا جويا قصيرا من فوق بور سعيد عند زيارات شخصيات هامة (يؤكد على كل كلمة ويرفع صوته) وليس ثمة دولة او رئيس دولة نسمح له بدخول مصر عبر ممر مقصر . ان عليه ان يمر عبر الممر الدولي .

فعلام يدل هذا كله ؟ انه يدل على وجود تساهل ، وتفهم ، اذن فاين المقابل ؟

تعاون عسكري ؟

– هل ثمة امكانية لان يقوم في المستقبل تعاون عسكري استراتيجي بين مصر، اسرائيل والولايات المتحدة بغية الحفاظ على الاستقرار في المنطقة

بدوي – تعاون عسكري ؟– ان هذه كلمة كبيرة لها ابعاد كثيرة. فهل تتصور اننا نتحدث اليوم عن تعاون عسكري بينما لا تزال اسرائيل تستولي على جزء من ارضنا ، ولم تحل المشكلة الفلسطينية بعد حلا شاملا وعادلا ؟

– وبالنسبة لتبادل المعلومات كذلك ؟

بدوي – ان الامر يتصل بجميع المجالات . والواقع ان ثمة مجالا للتعاون . لقد اجتمعنا وحققنا معا البنود العسكرية لاتفاقية كامب ديفيد . وهذا هو نوع من التعاون ولكن هل ثمة امكانية للتحدث عن تعاون بينما انا ما زلت تحت الاحتلال ؟ ان هذا الموضوع يجب بحثه في وقت لا حق فقط . ان من الواجب اليوم خلق الجو والظروف الملائمة ، والثقة المتبادلة – وابعاد عوامل الصراع وما شابه . ان حل المشكلة الفلسطينية يجب ان يسبق ذلك. ان الهدف الاساسي هو تنفيذ اتفاقية السلام .

ليس ثمة حاجة الان للحديث عن تعاون عسكري . ان هذا ليس هدفا عاجلا . فاذا تحدثت اليوم عن تعاون عسكري في الظروف الراهنة ، بينما ارضي لا تزال محتلة والمشكلة الفلسطينية لم تحل بعد – فسيتهمونني بالخيانة ... وعندما سيسود الامن والسلام في المنطقة ، فستكون ثمة اشكال شتى للتعاون بين دول المنطقة .

واني امل في ان تستمر الصداقة بيننا ، وفي ان تحل المشاكل . ان هذا هو احسن ضمان . لقد اعلن الرئيس السادات ان حرب اكتوبر ستكون اخر الحروب ، وان جميع المشاكل قابلة للحل بطرق سلمية .

– هل تفكر بزيارة اسرائيل؟

بدوي – لم يسعفني الحظ حتى الان لزيارة اسرائيل ، بسبب الظروف . ذلك انه عندما كان وزير الدفاع السابق ، الجنرال علي، سبعين يوما في الولايات المتحدة في المفاوضات ، ومن ثم للعلاج الطبي – فقد اشغلت مكانه هنا، ولذلك لم استطع مغادرة مصر . ليس لدي اعتراض على زيارة اسرائيل ، واني لامل فقط في ان تتوفر الى جانب ذلك ظروف حسنة بالنسبة لحل المشكلة الفلسطينية .



★ **الحمـــل**

تكون اكثر قدرة على البقاء في محيطك العام ، وسيطلق المجال امام افكارك الواعية لتعمل بحرية ، عليك من اجل مصلحتك ان تقاوم التوتر العصبي ، والرفض بلا سبب ، فالناس قد ينصرفون عن صداقتك .

★ **الثـــور**

توقع تغييرا كبيرا في حظك فاستفد من الفرص السانحة لانها لن تتكرر دائما، سعادة في الحب واحداث غير مالوفة. ستثمر مشروعاتك ، النجاح ينتظرك ولكن من خلال مجهودك الشخصي .

★ **الجـــوزاء**

اليوم غير مناسب لتنفيذ افكارك الجديدة التوازن والتناسق اللذان يطبعان مجرى حياتك عادة لا يلزمانك اليوم ، ستجد نفسك مندفعا لقول اشياء من دون تفكير. معطيا صورة سيئة لنفسك .

★ **السرطـــان**

لا مشاكل اليوم لكنه يوم حافل بالمناقشات . صعوبة كبيرة في الوصول الى اتفاق . نصائح الاصدقاء قد تكون مضللة وقد تثير سوء التفاهم والارتباك . فرص كبيرة في علاقات تحقق السعادة .

★ **الاســـد**

امامك مجالات للاختيار في ما يتعلق بالاتصالات الاجتماعيه ، وقد تنهار الترتيبات التي اعددتها ، فكن مستعدا لتعديلها . تجنب الوعود التي لا تستطيع تحقيقها انك على استعداد لتحطيم بعض الروابط المتعلقة بالعمل .

★ **العـــذراء**

يوم صالح لعمل برامج واضحة للشهر كله ، خذ الامور ببساطة وقم بواجباتك بهدوء ، المتاعب المادية قد تكون هي سبب عصبيتك وذلك بسبب الخطأ في تقدير الامور لكن هذه الفترة لن تطول .

★ **الميـــزان**

تتمتع بروح معنوية عالية اليوم وتجد نفسك مليئا بالنشاط ، اذا وجهت جهودك في الاتجاه الصحيح ، يمكنك انجاز الكثير لا تغضب بسبب امور بسيطة . هناك سعادة مخبأة لك لانك صادق في حبك وتضحي في سبيل من تحب .

★ **العقـــرب**

تجارب مختلفة تؤدي الى تحقيق في احلامك وطموحك . هناك الكثير في التغيرات لكنها ستكون ذهنية وذاتية اكثر منها موضوعية . تقع بعض المشاكل ولكن القرار في النهاية يخرج من يديك .

★ **القـــوس**

تستقر وتسير في اعمالك الروتينية بطريقة عادية غير معقدة من الظروف الصعبة التي مررت بها الفترة الماضية. تجد المريخ طوال هذا الشهر في شمس مولدك الحادي عشر ، الخاص بالصداقات وتشير حالة المريخ في اواخر هذا الشهر الى ميلك للاستفادة من اصدقائك . .

★ **الجـــدي**

تهتم كثيرا بتفاصيل العمل لانك صبور ومحافظ وبناء الاعمال المناسبة لك هي التي تستدعي جهودا طويلة ، يتطلب منك الكثير من الحزم ، يصعب على مواليد برج الجوزاء ان يعيشوا وحدهم. فانت تحب الناس وتحتاج الى وجودك معهم.

★ **الدلـــو**

ان اتصال زحل المعاكس مع بلوتو سيستمر طوال هذا الشهر . وسيبلغ ذروته في اليوم الخامس عشر من الشهر، ننصحك بالا تتخط خط السر الطبيعي في اي حال من الاحوال طوال هذا الشهر سيزعجك الروتين اليوم .

★ **الحـــوت**

النتائج التي ستصل اليك ستكون بمثابة النذير ، لذلك ابعد عن صماماته سواجه معارضة شديدة لاعمالك من البعض. وستغلب على معارضيهم اذا استخدمت طبيعتك المرحة . وستمر في ظروف غير عادية .

تلفزيون　راديو　سينما　مسرح

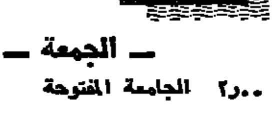
التلفزيون الإسرائيلي

— الجمعة —

٣ر٠٠ «السحر الاسود» — مسلسل للاطفال — الحلقة الرابعة
٣ر٢٥ اهلا بمقدم السبت — اغان دينية وحديث
٥ر٢٠ موجز الانباء بالعربية
٥ر٢٢ الطيور المتزلجة
٦ر٠٠ زاوية الافلام العربية ، فيلم هذا المساء «الف بوسة وبوسة» (راجع زاوية اخترت لك)
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة
٨ر٠٠ قدسية السبت . حديث قصير واغنية
٨ر٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥ «على العشب» برنامج خاص بمرور ٧٠ سنة على انشاء اول كيبوتس وكرس لبداية الغناء العبري في الكيبوتسات
١٠ر١٠ ادوارد ومسز سمبسون — الحلقة الثانية — الصداقة تتوثق بين ادوارد واليس سمبسون ، ويبدأ الامير في ترك اصدقائه القدامى وبفضل السيدة سمبسون عليهم، في حين تبدأ هي ايضا في الابتعاد عن زوجها . في اثناء ذهاب الزوج للولايات المتحدة تخرج زوجته اليس والامير ادوارد في اجازة ببلدة فرنسية ويصبحان عاشقين . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية
١١ر١٠ كونيسي — حلقة جديدة من هذا المسلسل بعنوان «لدى الاصدقاء»
١١ر٥٠ قول مأثور
١١ر٥١ نشرة الاخبار الاخيرة بالعبرية

— السبت —

٦ر٠٠ موجز الانباء بالعربية
٦ر٠٢ حلقة من برنامج الصور المتحركة الناطق بالعربية «لولو الصغيرة»
٦ر٣٠ فيلم وثائقي عن الرئاسة الامريكية
٧ر٠٠ مساء الخير — برنامج ترفيهي باشتراك فنانين في الغناء والرقص
٧ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة
٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني
٨ر٣٠ نظرة الى الانباء — نشرة الاخبار بالعبرية
٩ر٠٥ نظرة الى الرياضة — لقطات من مباريات السبت
١٠ر٠٥ فيلم تلفزيوني بعنوان : «بعد الانفصال» في هذا الفيلم تمثل لي راميك دور امراة شابة انهارت حياتها عندما ابلغها زوجها انه قرر ان يصبح حرا . فتضطر الى مواجهة مشاكل لم تواجهها في الـ ١٥ سنة الماضية
١١ر٤٠ قول مأثور
١١ر٤١ نشرة الاخبار الاخيرة بالعبرية



— الجمعة —

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

التلفزيون الأردني

— الجمعة —

— قنال ٣ —

١٠ر١٥ مغامرات كلانتش
١٠ر٣٥ مسابقة تيلي ماتش
١١ر٢٥ نقل خطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٠٥ حلقة من مسلسل بومر
١٢ر٤٠ العلوم عند العرب
١ر٤٠ «ديك ديرين»
٢ر٥٥ البيت الصغير
٣ر٤٥ ما يطلبه المشاهدون
٥ر٠٠ مسلسل عربي جديد
٥ر٥٠ العلم والحياة
٧ر١٠ الندوة الدينية
٨ر٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨ر٣٠ الليلة الاخيرة
٩ر٣٠ ندوة ثقافية
١٠ر١٥ منوعات غنائية

— قنال ٦ —

٦ر٣٠ برنامج فرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ منوعات فرنسية
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ المجلة الثقافية
٨ر٣٠ معهد اللغات
٩ر١٠ شجرة الارز
١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠ر١٥ قارب الحب

— السبت —

— قنال ٣ —

٥ر٤٥ صور متحركة
٦ر٠٥ عالم البراري
٦ر٣٠ الطفل والفيل
٦ر٥٠ العودة لبيتون بليس
٧ر٤٠ ملاحظة
٨ر٠٠ الاخبار بالعربية
٨ر٣٠ الليلة الاخيرة
٩ر٣٠ ندوة
١٠ر٠٠ مسرحية عربية

— قنال ٦ —

٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ منوعات فرنسية
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ برنامج ثقافي
٨ر٣٠ مسلسل كوميدي — الامهات
٩ر٠٠ فيلم وثائقي
٩ر٣٠ سهرة منوعات
١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠ر١٥ فيلم اجنبي

اخترت لك

☐ الف بوسة وبوسة
☐ التلفزيون الاسرائيلي
☐ السادسة مساء

■ زاوية الافلام العربية تقدم هذا المساء الفيلم الاستعراضي الراقص «الف بوسة وبوسة» ، بطولة نجوى فؤاد ويسرى وحسين فهمي وعبد المنعم مدبولي ومن انتاج نجوى فؤاد راقصة مصر الاولى

■ يحكي الفيلم قصة شقيقتين هما نجوى فؤاد ويسرى تعملان كراقصتين . حسين فهمي يتقدم لامتحان كي يقبل كممثل في الفرقة التي يعملان بها ، فيشاهد يسرى ويعجب بها . ويجمع الحب بين قلبيهما ، لكنهما يواجهان صعوبات في حياتهما الفنية ، كذلك بمساعدة الشقيقة المحبة .



ادوارد فوكس وسانتيا هاري بطلا مسلسل «ادوارد ومسز سمبسون» التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ١٠ر١٠ مساء

راديو

0 البرنامج الاول 0

— الجمعة —

نشرة الاخبار مرة كل ساعتين ابتداء من الساعة الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر٠٧ صباح موسيقي : مؤلفات هندل ، بيزى وباخ
١٢ر٠٥ ملحن الاسبوع — جبرائيل خوري
١٣ر٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة
١٦ر٠٥ ما يطلبه المستمعون من الموسيقى الكلاسيكية
٢٠ر٠٥ كونسرت مساء الجمعة
٢٤ر١٠ كلمات وانغام

— السبت —

٧ر١٠ الحان كلاسيكية خفيفة
٨ر٠٥ صباح موسيقي
٩ر٠٠ عالم العلم
٩ر٢٥ من معزوفات البيانو
١٠ر١٠ كونسرت السبت
١٢ر٠٥ تمثيلية «فتاة الاحد»
١٣ر٠٠ في المسرح والسينما
١٥ر٠٠ من الحان بتهوفن وفردي
٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية
٢٤ر١٠ موسيقى الليل

0 البرنامج الثاني 0

— الجمعة —

نشرة الاخبار مرة كل ساعة من السابعة صباحا

٦ر١٢ رياضة الصباح
٦ر٢٢ للمزارع
٦ر٤٠ استعراض صحف الصباح
٦ر٥٥ ضوء اخضر
٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان — مجلة منوعات
١٢ر٠٥ «هذا لن يحدث لي» اجمالي حوادث الطرق
١٢ر٣٣ موكب الرياضة
١٣ر٠٥ منتصف النهار — شريط انباء
١٤ر١٠ اسبوع اخر
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط الاسبوع
٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت
٢٤ر١٠ نجوم الليل

— السبت —

٧ر١٠ اغان عبرية
٨ر١٠ شيء من كل شيء
٩ر٠٥ ابتسم
١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
١١ر٠٥ لقاء في الخريف — برنامج غنائي
١٢ر٠٥ برنامج خاص بمناسبة ١٠ سنوات على وفاة ديغول
١٣ر٠٥ عالم اللهو
١٤ر١٠ اغان واهداف
١٦ر٠٥ الموضوع قيد الدرس
١٨ر٣٠ من الملاعب الرياضية
١٩ر٠٥ شريط الاسبوع
٢١ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢٢ر٠٥ ما وراء العناوين — مجلة لشؤون الراديو والتلفزيون والصحف

0 البرنامج الثالث 0

— الجمعة —

٦ر١٠ اغاني الصباح
٨ر٠٥ البارحة فقط — اغان قديمة
١١ر٠٥ اغان منوعة
١٤ر٠٥ «لي ولك» طلبات المستمعين
١٥ر٠٥ قبيل المساء — الحان خفيفة
١٧ر٠٥ هنا وهناك وفي كل مكان
٢٠ر٠٥ أغان حول العالم
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية — اغان عبرية
٢٤ر٠٥ اغان هادئة

— السبت —

٧ر١٠ اغان للذكرى — من الحان الماضي
٨ر٠٥ الوان — اغان اسرائيلية
١٠ر٠٥ «مضمون» — احلى الاغاني في كل العصور
١٢ر٠٥ اغان ساخنة
١٤ر٠٥ نجم السبت
١٥ر٠٥ اغان اسرائيلية شائعة
١٧ر٠٥ نغمة ولون
١٩ر٠٥ غناء كهذا — الحان اسرائيلية
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
٢٣ر٠٥ «راديوتيك» — موسيقى الروك

صوت اسرائيل باللغة العربية

الاخبار بالعربية : ٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١ر٣٠ ، ٣ر٣٠ ، ٥ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠ ، ١٠ر٣٠ ، ١٢ر٠٠

— الجمعة —

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ اغاني الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٥ جولة في حف الصباح
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ ربع ساعة من الحان الاغاني : انت عمري ، عزف عمر خورشيد — بيع الجمل ، عزف حسن ابو المود — حيرانه ليه ، عزف فرقة رمات غان — طلعت يا محلى نورها ، عزف توفيق الباشا
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٢٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
١١ر٠٠ الاخبار ثم نقل صلاة وخطبة الجمعة
١٢ر٣٠ اغان دينية
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات
١٣ر٥٥ بدى غني — سلوى قطريب
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥ر٤٠ نشرة الاخبار + نشرة محلية
١٥ر٥٠ مركب موده — لراقي
١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري
١٦ر٥٠ غبت عني فما الخبر — عفيفة اسكندر — يا ويل حالي — فيروز
١٦ر٠٠ وقفة مع اللغة
١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع
١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب
١٨ر١٥ عالم الصحافة
١٨ر٢٥ تقاسيم على القانون
١٨ر٣٠ انت الحب — ام كلثوم
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
١٩ر٥٥ حبيتك تانسيت النوم — فيروز
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ منبر الاثير
٢٢ر٤٥ حديث
٢٣ر٠٠ سهرة من الطرب والغناء القديم : تلفتت ظبية الوادي ، مرشح ملاء الكاسات ، طلع الفجر ، يا ليلة بيضة ، الورد جميل ، لحن القلل وياعاشقة الليل وسهرانه

— السبت —

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ اغاني الصباح
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ من الاغاني الخفيفة
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٤٥ موكب الاغاني الغربية
١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠ خمسون دقيقة مع ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب : اكون سعيد — ام كلثوم ، الهوى والشباب — محمد عبد الوهاب ، امانة ايها القمر — ام كلثوم ، اي سر فيك — محمد عبد الوهاب ، انا على كيفك — ام كلثوم ، باتت تناجيني عيونه — محمد عبد الوهاب ، طاب النسيم العليل — ام كلثوم
١٢ر٣٠ من ملفات القضاء
١٣ر٠٠ مطربون في الحان لكمال الطويل
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٣ر٥٥ خمس دقائق مع فيروز : اخر ايام الصيفية ، طاير بالشوق ؟؟
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٤٠ نشرة الضفة والقطاع
١٥ر٥٠ تتمة ملاعب واهداف
١٧ر٠٠ اغان
١٨ر١٠ رسائل المستمعين
١٨ر١٥ مع الصحافة العربية
١٨ر٣٠ الحب كله — ام كلثوم
١٩ر١٥ (ا.خ) ملاعب واهداف (تتمة)
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
١٩ر٥٥ يا حبايبنا — نصري القط
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ من اغاني عبد الحليم حافظ باصوات اخرى
٢٢ر٤٥ حديث
٢٢ر٥٥ انت هنا — ليلى مراد
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش من اغانيه : انقل انقل ، يا ابو ضحكة جنان ، يا حبيبي طال غيابك ، تطلع يا قمر بالليل ، اهواك .

* دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض عادة
٤ر٣٠ — ٧ر١٥ — ٩ر٣٠

اوفير — شيء خلف الباب
اورلي — بذرة البراءة
اللنبي — لن قرعت الاجراس
استر — حياة جديدة (للكبار فقط)
بن يهودا — روز
غوردون — القرار الى السعادة
غات — حاس مع كل شيء
ديكل — عالم مجنون

* درايف اين (سينما السيارات)

برنارد دبيانكا — ٥ر٣٠
ربان الطائرة — ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠
قمة الحب (للكبار) ١٢ر٠٠ ليلا

هود — الرجل الذي احببته
زمير — اجازة في السويد (للكبار فقط)
حين — كساندو

ليمور — الجيجلو الامريكي
مغربي — الفصل الثاني لنيل سايمون
مكسيم — كلاب المدينة
مركاز — عمانويل الزنجية (للكبار فقط) صباحية
شاحف — منهاتن
متميد — اسيرات في جهنم (للكبار فقط)
ستوديو — ان تكون هناك
سينما ١ — رسائل قتل
سينما ٢ — اليس لم تعد تسكن هنا
بنير — قصة نجاحي
باريس — نوسبارتو
تساقون — ما الذي يسعى اليه جو
رامات انيف — ستة اصدقاء ، ستة ابطال
تخيلت — بريان سوبر ستار
تل ابيب — تارة بلا رجعة
نمار — سيبيا (للكبار فقط)

ملاحظة — دور السينما : تمار ومتميد وباريس ومركاز وزمير تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

* دور السينما / القدس

اديسون — كساندو ٤ر٠٠ ، ٧ر٠٠ ، ٩ر٠٠
القدس الكبرى — ٣ر٣٠ ، شعلة الانتقام بروس لي ولدغة الافعى
الحمراء — ستيف اوستن والسمك القاتل بروس لي وقبضة التنين
النزهة الجديدة : العملاق الجهنمي — ٣ر٣٠ ٧ر٣٠ — اخوة لكن اعداء .
اوريون — الميتزون ٤ — ٧ — ٩
اورنع — روز ٤ — ٧ — ٩
مباني الامة — الجيجلو الامريكي ٧ — ٩
هبيرا — بذرة البراءة ٤ — ٧ — ٩
كفير — ان تكون هناك ٤ — ٦ر٣٠ — ٩
ميشيل — بروفة الفرقة الموسيقية ٧ — ٩
سمادار — القافلة ٧ — ٩
عيدن — تشاينا تاون ٤ — ٦ر٤٥ — ٩
رون — شعر ٤ — ٦ر٤٥ — ٩ر١٥
اورغيل — انا امرأة للكبار فقط ١٠ — ١٢ — ٤ — ٧ — ٩

* دور السينما / حيفا

ساعات العرض عادة ٤ر٠٠ ، ٦ر٤٥ ، ٩ر٠٠
ساعات العرض عادة
٤ر٠٠ — ٦ر٤٥ — ٩ر٠٠

اورا — ناس
اوريون — في حمى الشهوة (للكبار فقط) ١٠ — ٢ — ٤ — ٧ — ٩
اورلي — بسيكو لهيتشكوك
امفيتياترون — كل ابناء سانشيز
ارمون — كساندو
جال اور — جيم باك ١٠ ، ٢ ، ٧
لعبة الموت ١٢ ، ٤ ، ٩
حين — ماس مع كل شيء
موريا — نورما راي
ميرون — روكسيزا
عتسمون — تجوال
عمبي — العبها يا سام
بنير — الجيجلو الامريكي
رون — بذرة البراءة
شفيت هكرمل — روز
كرين أور — ان تكون هناك

مسرح

● تل ابيب
✶ هبيما — الليلة الـ ١٢
✶ هبيما (القاعة الصغيرة) — الحسي القديم
✶ هكامري — يوسف والقميص الملون
★ بيت هحيال — قضبان

● حيفا
✶ المسرح البلدي — ايمان وحب وامل

● القدس
★ مسرح اورشليم — المسرح الناقد : «النزول على الاسبوع»



لي رميك — نجمة فيلم «بعد الانفصال» التلفزيون الاسرائيلي — السبت — العاشرة ليلا —



فليسقط الهمبرغر

يا ميمي !

● الجميلة ميمي كوتيليه .. « خوتت » الاميركان !

كيف ؟ اسمعوا :

الست ميمي ، او ملكة جمال اوروبا السابقة ، وبطلة فيلم : «اكمشك وتكمشني بالسكوكة»

... الست ميمي استقرت اخيرا في كاليفورنيا ، لتتفق مع شركة التلفزيون الاميركية الاشهر « ان.بي.سي » في عقد هو الاندر في حياة فنانة معاصرة . ولتحسدها عليه كل نسوان هوليوود .

العقد مدته ست سنوات ، وكل سنة ٢٥ اسبوع ظهور على الشاشة ، عبر ٢٥ فيلما مسلسلا وكل مسلسلة منفردة طولها ٥٢ دقيقة .

اما دور ميمي فهو عملية سرية جميلة وتلعب كاراتيه وتفرح الاميركان ..

غير ان احلى ما ستقوم به خلال اقامتها في مدينة « بفرلي هيلز »: افتتاح مطعم فرنسي المطبخ .. لان الهمبرغر طلع من مناخيرها !

الهجـــرة النبـــويـــة الكريمـــة

بقلم : محمد دكيدك – القدس

يستقبل المسلمون هذه الايام غرة عام هجري جديد ، هو العام الاول بعد الاربعمائة والالف مـــن هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو واصحابه من مكة الى المدينة ، ويحتفل المسلمون كل عام بذكرى تلك الهجرة الفريـــدة فيذكرون ما يذكرون من اثارها ، ويفيضون في تفصيـــل حوادثها ، كأنك تعيش بينهم وتنتقل معهم من مكة حيث الجو المخنوق الموبـــوء الى مدينة الانصار حيث ترى مـــن بشاشة الوجوه وسماحة الاستقبال وفرحة اللقاء وكرم الايثار ما لـــم يسجل التاريخ مثله لجيل مـــن الاجيال او لامة من الامم او لهجرة من الهجـــرات .

وتسأل نفسك لماذا هاجر هـــؤلاء المهاجرون هجرتهم تلك العجيبة الرائعة الفريدة ؟ .. اهاجروا فرارا من الظـــلم والاضطهاد والهوان ام هاجروا طلبا للجاه والمال والسلطان ، ام هاجروا طلبا للعلم ام هاجروا طلبا للامن ؟ ..

هل كانت المشقة يسير فاغراهم قرب المسافة برحـــلة لا يمسهم فيها نصـــب لغوب ؟

لم تكن تلك الرحلة يومئذ بالامر الهين في عصر كانت الاسفار فيه تقاس بالايام والليالي ، وكان المسافر من مكة الـــى المدينة يستغرق في سفره عشرة ايـــام بلياليها ، هذا مع ما يضاف لها مـــن بعد المشقة ووعورة الطريق ووحشة الغربة لا فليست المشقة يسيرة حتى يهاجروا تلك الهجرة النائية الشاقة .

وتسأل نفسك سؤالا اخر وتقول : هل كان اولئك المهاجرون من ذلك النوع مـــن الناس الذين يهون عليهم مفارقة الاوطـــان والاهل والاصحاب ، ومفارقة الذكريـــات التي قضاها الشباب هنالك ؟

ويجيبك واقعهم انهم هاجروا من بلـــد عزيزة عليهم وحبيبة الى نفوسهم بل من بلد احب ارض الله اليهم ، هاجروا وقلوبهم تتلهف اليها ، هاجروا ولم تستقر مشاعرهم وان استقر بهم المقام ، فهذا رســـول الله « صلعم » يودعها ساعة هجرتـــه قائلا « والله اني لاخرج واني لاعلـــم انك احب ارض الله الى الله واكرمهـــا على الله ولولا ان اهلك اخرجوني منـــك ما خرجت » .

اما الصحابة فالحنين لم يفتأ ينازعهم اليها ، الى جبالها اني ربوعها وبطاحهـــا وهضابها ، الى شجرها ونبتها ، والى كل ملعب قضاها الشباب هنالك ، وهـــذا الحنين ، وذلك الشوق وتلك الشـــعلة التي في قلوبهم نحو مكة ، لم تستطـــع التغلب عليها المدينة رغم حسن وفادة اهلها اليهم ورغم مشاركتهم لهم في اموالهم واملاكهم ورغم انهم اصبحوا اخوانا لهم الصق من الاخ الام والاب ، ورغم كـــل ذلك لم ينسوا مكة وهذا بلال رضي اللـــه عنه كثيرا ما كان يرفع صوته متنهـــدا بقـــوله :

الا ليت شعري هل ابيتـــن ليـــلة
بـــوج وحـــولي اذخر وجليـــل
وهـــل اردن يومـــا ميـــاه مجنة
وهل يبدو لـــي شامة وطفيـــل

لا ، لا فليس القوم اذن ممن يهـــون عليهم مفارقة الاوطان والاهل .

وتتساءل ان كانت لهم هناك مغانـــم منظورة او كنوز مذخورة او اموال موعودة او ارض طيبة ملتوسة بما شاء وامـــن من الدور والاهل والاصدقاء ؟

ويجيبك التاريخ انه لم يكن بدار هجرتهم اي عرض منظور او مذخور ، ولا اي عرض مما يثير الناس ويبعث هممهم اليه في كـــل افق ، ولا اي عرض من اعراض الدنيا .

لقد عرض خصوم محمد على محمد ان يعطوه المال الوفير وينصبوه ملـــكا عليهم وان يزوجوه من اجمل فتياتهم ممن اراد على ان يدع او يكف عما يدعو له وينزع عن مبادئه التي يقيمها وهو عرض مغر لن كان مطلبه مادي ولكن ماذا كان رد محمد « صلعم » على ذلك العرض ؟

اجابهم بتلك الاجابة الحاسمة الرائعة التي يستشف منها ان عرض ليس مـــادي انه يرمي الى عرض اعلى وانبل واسمـــى من كل ما يدور بخلد من عقله لا يعمـــره الا المادة ولا تحرك نفسه سوى المـــادة فقال « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يسري على ان اتـــرك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه » .

هل يطلب جاها او يرضى ان يكون ملكا من يقول لاصحابه « لا تعظموني كما تعظم الاعاجم ملوكها » او من يقول للرجل الذي هابه وهو يحدثه « ايه ما انا الا ابن امراة تاكل القديد » . او كيف يمكن ان يكـــون مطلبه السيادة والرياسة والسؤدد ، من يقول لاصحابه « انما انا عبد اجلس كما يجلس العبد واكل كما ياكل العبد » .

هاجر اكثر الصحابة تاركين رغـــد العيش ونعيمه والمال والجاه ، فهذا ابو بكر الصديق ماذا يبغي من وراء هجرته ؟ ايريد المال وهو الغني الذي انفق عشرات الالوف على الدعوة وعلى شراء العبيـــد الذين اسلموا واخذ اسيادهم تعذيبهم . وهذا عثمان بن عفان ماذا ينقصه مـــن المال او الجاه او الحسب والنسب وخفض العيش حتى يهاجر ، وهذا عمر بـــن الخطاب سفير قريش الى القبائل وصاحب الديات والمكارم هل كان يطمع الى فـــوق ما هو عليـــه .

ثم هذا الصحابي صهيب بن ســـنان الذي عرف بصهيب الرومي قد كان جمـــع مالا كثيرا في مكة وحين اراد الهجرة قال له كفار قريش : « اتيتنا صعلوكا حقيـــرا فكثر مالك عندنا وبلغت الذي بلغت ثـــم تريد ان تخرج بمالك ونفسك والله لا يكون ذلك » .. فقال لهم صهيب : ارأيتم ان جعلت لكم مالي اتخلون سبيلي .. قالوا : نعم ، فتنازل لهم عن جميع ما يملك » .

ثم لقد كان المهاجرون اغلبهم من عليـــة قريش شرفا ومنعة وحسبا ونسبا وطـــاء حال ، وكل عارف لتاريخ العرب يعـــرف البيت الذي ينتمي اليه محمد عليه السلام والبيوت التي ينتمي اليها اتباعه واصحابه امثال ابي بكر وعمر وعثمان وغيرهم ، كما وانهم سكان بلد يقع في واديه اول بيت وضع للناس للعبادة ، بيت تهفوا اليه افئدة كل العرب ، بيت مبارك تجبـــى اليه خيرات وثمرات كل الجزيرة العربية.

كما وان الناس كانوا غير امنين علـــى انفسهم ، في خوف دائم على حياتهـــم وتجارتهم واموالهم ، الا اهل مكة ، كانوا امنين على انفسهم وحياتهم واموالهـــم فقال تعالى « لايلاف قريش ايلافهم رحلـــة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم مـــن خـــوف » .

فاذا لم تكن هذه دوافع هجـــرة محمد وصحبه فليس لها تعليل اذا سوى عوامل اخرى غير مادية هي العوامل التـــي اقترنت بظروف الهجرة وملابساتها فكانت هي الباعث وهي الغاية ولسنا نجد شيئا اقترن بتلك الظروف ولابسها سوى المبادىء التي جاء بها محمد « صلعم » وامن بهـــا اصحابه فغيرت ما بانفسهم وعقولهـــم وقلوبهم ونقلتهم من حال الى حال .

اين هم دعاة المادية ؟ واين هم الذين يفسرون حوادث التاريخ حسب المبادىء المادية الاقتصادية ؟ هل يستطيعون ان يفسروا لنا حادث الهجرة الفردة من نوعها حسب مبادىء المادة ؟ انهم اعجز من ان يفسروا لنا حادث الهجرة الفريدة من نوعها ولو اجتمع بعضهم الى بعض وكان بعضهم لبعض ظهيرا « قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

لقـاء مـع : الحـــاج هاشم عطـــا الشوا

رئيس اتحاد منتجى الحمضيات فى قطاع غزة

اعداد : احمد ابو سردانه

الحمضيات هي بمثابة العمـــود الفقري بالنسبة لاقتصاد القطـــاع وكانت تشغل مساحة من الارض عام ١٩٦٧ تبلغ حوالي ٧٥ الـــف دونم وكان التصدير يتم عن طريق ميناء غزة بواسطة القوارب الكبيرة التي كانت تنقل صناديق الحمضيات الى البواخر الراسية في المياه الاقليمية كما كان طريق مصـــر مفتوحا ايضا امام المصدرين وكانت الاسعار مجزية للغاية .

اما بعد عام ١٩٦٧ بدأت الاسعار فـــي الانخفاض واصبح سعر الطن ٢٥ دولارا ، وكان المنتج يبذل جهدا كبيرا حتى يتمكن من بيع محصوله كما كان يعاني من تاجيل قبض الثمـــن الذي كثيرا ما كان يؤجـــل الى ما بعد الموسم وظل الحال على هـــذا المنوال حتى عام ١٩٧٣ فعقد المنتجون عدة اجتماعات واستقر الراي على تاسيس الجمعية التعاونية لتسويق الحمضيات ، هذا ما صرح به الحاج هاشم عطا الشوا «ابو هاني» رئيس اتحاد منتجـــي الحمضيات .

وبالنسبة لاهم الاعمال التي قام بهـــا الاتحاد منذ تاسيسه قال «ابو هاني» .. استنادا الى قرار الجمعية العموميـــة للاتحاد المنعقدة في صيف ١٩٧٢ اوفد الاتحاد مجموعة من اعضائه الى الدول العربية مصر والمملكة الاردنية الهاشمية والعراق والكويت لبحث تسهيل تصدير حمضيات القطاع ولكن حرب اكتوبر حالت دون اتمام هذه المباحثات . ثم بعد ذلك استطـــاع الاتحاد التعاقد مع المانيا الشرقية وتولت الجمعية التعاونية لتسويق الحمضيـــات شحن ٦٥٣ طنا بلغ صافي ثمن الطن الواحد للمنتج ٤٠،٥ ليرة في ذلك الحين ، وفـــي موسم ١٩٧٥/٧٤ تعاقد الاتحاد مع المانيا الشرقية على شحن كمية اكبر بلـــغت ٤٠،٣٢٢١ صندوقا وفي موسم ٧٥– ١٩٧٦ زادت حكومة ايران من مشترياتـــها لحمضيات القطاع باسعار جيدة فاهتم المنتجون بزيادة انتاجهم .

وبالنسبة لموقف العراق في موســـم ١٩٧٨/٧٧ عندما منعت استيراد حمضيات القطاع قال «ابو هاني» : لقد سافر على الفور الى عمان وفد من الاتحاد والتقـــى بالمسؤولين الايرانيين ثم سافر الوفد الـــى بغداد ونجح الوفد في مساعيه فالغت العراق امر المنع وسمحت باستيراد حمضيـــات القطاع ومرورها الى ايران عبر اراضيها .

وتعتبر مشكلة الحظر التي طالبت بعض الدول العربية فرضه على حمضيات القطاع من اصعب المشاكل التي تمكن الاتحاد من حلها يقول «ابو هاني» لقد سعى الاتحاد بصدق وامانة لرفع الحظر الذي كان من المقرر فرضه على حمضياتنا ومقاومـــة المؤامرات والدسائس التي كانت تحـــاك لتشويه سمعتنا واتهام المصدرين في القطاع بتصدير الحمضيات الاسرائيلية للبـــلاد العربية لاغلاق هذه الاسواق في وجـــه حمضياتنا .. ولقد بلغ بهم الامـــر ان ارسلوا الى سوريا شاحنة محمـــلة بالحمضيات دمغوها بكلمة (يفاوي) كمـــا تدمغ حمضيات اسرائيل .. وكان وفـــد



الاتحاد في سوريا في ذلك الحين واستطاع الوفد ان يثبت لوزير الاقتصاد السوري بان هذه الكمية مزيفة ومدسوسة والغرض منها تشويه حمضيات القطاع في سوريـــا والدول العربية واقتنع الوزير بوجهة نظر الوفد ، كما ايد ذلك سكرتير وزير الاقتصاد السوري الذي اثبت تزوير تلك الشحـــن المدسوسة . وعن كيفية تصدير حمضيات القطاع للدول العربية قال ابو هاني .. يتم التصدير عبر الاردن ثم الى السعودية ودول الخليج والكويت والعراق وايران وكنا ولا نزال نامل في اهتمام اخوتنا في العروبة في استيراد اكبر كمية مـــن حمضياتنا التي لا تقل في جودتها عـــن حمضيات جنوب افريقيا واسبانيا وقبرص ان لم تكن افضل منها .. ولكن وممـــا يؤسف له انه لا توجد امتيازات لحمضيات غزة .

ويستعرض ابو هاني هبوط الانتاج في القطاع حيث بلغ في موسم ٧١–١٩٧٧ حوالي ٢٢٧ الف طن في حين وصل الى ١٦٠ الف طن عام ٧٩–١٩٨٠ ويرجـــع السبب في ذلك حسب رايه الى :

١ – التناقص المستمر في مساحـــة الاراضي المزروعة بالحمضيات بسبب قلع الاشجار الهرمة والمريضة وبسبب الزحـــف السكاني واقامة ابنية مكان الاشجار او استبدالها بالخضروات .. وقد سمحـــت السلطات باستبدال الاشجار الهرمـــة والمريضة باشجارة حديثة ويبذل الاتحـــاد جهوده لدى السلطة للسماح بزيادة كميات الاراضي المزروعة بالحمضيات لسد النقص الذي احدث تدنيا في الانتاج عاما بعد عام .

٢ – ملوحة المياه وتاثر الاشجار بسبب ذلك خصوصا في المنطقة الجنوبية وكذلك انتشار بعض الامراض في تلك المنطقة .

٣ – عدم العناية الكافية بالاشجار .

٤ – عدم وصول مياه الرشاشات الى جميع وجه الارض الامر الذي يترك بعض المناطق جافة او ربما يكون ذلك سببا في قلة الانتاج .

وبالنسبة لعمليات شحن البرتقال عبر الجسور المفتوحة قال ابو هاني يحدث ازدحام اثناء شحن الفلنسيا .. هذا وقد غادر غزة الى عمان صباح الاثنين ٣ مـــن هذا الشهر الحاج هاشم عطا الشوا على راس وفد يضم كل من السادة زهدي ابو شعبان امين الاتحاد وسليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خان يونس والمحامي ابراهيم ابو ستة رئيس اللجنة التنفيذية للاجئين في القطاع ومحمد مسعود رئيس مجلس قروي جباليا النزلة وقد صرح الحاج هاشم قبيل سفره بان الغرض من هذه الزيارة مقابلة كبار المسؤولين في عمان وطـــرح مشاكل حمضيات القطاع وايجاد الحلول المناسبة لتحسين التصدير .. وردا على سؤال قال الحاج هاشم لا بد وان نتطرق في حديثنا مع المسؤولين هناك عن الكارثة التي اصابت المنطقة الوسطى من القطاع نتيجة للعاصفة التي حدثت في الساعـــة الثانية الا ربع صباح الجمعة الماضي حيث يوجد حوالي الفي دونم من الحمضيات في تلك المنطقة .

نتمنى للحاج هاشم عطا الشوا والوفد المرافق له التوفيق والنجاح سائلين المولى ان يكلل مساعيهم بتصدير اكبر كمية مـــن حمضيات القطاع ليعم الخير على الجميع .

حكايـــات اســـلاميـــة

اعداد : محمد أحمد جاموس

● العتبي قال : اصابت الربيع بن زياد نشابة في جبينه ، فكانت تنتقض عليه كل عام ، فاتاه علي بن ابي طالب عائدا ، فقال : كيف تجدك يا ابا عبد الرحمن ؟ ؟ قال : اجدني لو كان لا يذهب ما بي الا بذهاب بصري لتمنيت ذهابه قال : وما قيمة بصرك عندك ؟ .. قال : لو كانت لي الدنيا فديته بها . قال : لا جرم ، يعطيك الله على قدر الدنيا ، لو كانت لك لانفقتهـــا في سبيل الله ، ان الله يعطي على قدر الالم والمصيبة ، وعنده بعـــد تضعيف كثير .

قال له الربيع : يا امير المؤمنين اني لاشكو اليك عاصم بن زياد ، قال : وما له ؟ قال : لبس العباء ، وترك الملاء ، وغم اهله ، واحزن ولده ، قال : عني عاصما ، فلما اتاه ، عبس في وجهه ، وقـــال : ويلك يا عاصم ! .. اترى اللـــه اباح لك اللذات وهو يكره منـــك اخذك منها ؟ .. انت اهون علـــى الله من ذلك او ما سمعته يقول : « مرج البحرين يلتقيان ، بينهمـــا برزخ لا يبغيان » حتـــى قـــال : « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » وتالله لابتذال نعم الله بالفعـــال احب الى من ابتذالها بالمقال ، وقد سمعته يقول : « واما بنعمة ربك فحدث » وقوله : « قل من حـــرم زينة الله التي اخرج لعبـــاده والطيبات من الرزق » قال عاصم : فعلام اقتصرت انت يا اميـــر المؤمنين على لبس الخشـــن واكـــل الحشـــف ؟

قال : ان الله افترض علـــى ائمة العدل ان يقدروا انفسهـــم بالعوام ، لئلا يشنع بالفقير فقره . قال : فما خرج حتى لبس الملاء ، وتـــرك العباء .

● محمد بن حاطب قال : حدثني عمرو بن شعيب عن ابيـــه عن جده عن عبد الله بن مسعود ، قال : اتى رسول الله « صلعم » ذات يوم ام عبد الله بن عمرو ابن العاص : وكانت امراته تلطـــف برسـول الله «صلعم» فقال : كيف انت يا ام عبد الله ؟ قالت : كيف اكون وعبد الله بن عمرو رجل قد تخلى عن الدنيا ! .. قـــال لها : كيف ذلك ؟ قالـــت :

حرم النوم فلا ينام ، ولا يفطر ، ولا يطعم اللحم ، ولا يؤدي الـــى اهله حقهم ، قال : فاين هو ؟ .. قالت : خرج ويوشك ان يرجـــع الساعة . قـــال : فاذا رجـــع فاحبسيه علي ، فخرج رسـول الله «صلعم» ، وجاء عبد الله واوشك رسـول الله «صلعم» في الرجعة ، فقال : يا عبد الله بن عمرو ما هذا الذي بلغني عنك انك لا تنام ولا تفطر . قال : اردت بذلك الامن من الفزع الاكبر . قال : وبلغني انك لا تطعم اللحم .. قال : اردت بذلك ما هو خير منه في الجنة ! قـــال : وبلغني انك لا تؤدي الى اهلـــك حقهم . قال : اردت بذلك نساء من خير منهن . فقال رسـول الله «صلعم» يا عبد الله بن عمرو ان لك في رسول الله اســـوة حسنة فرسول الله يصوم ويفطر ، وياكل اللحم ، ويؤدي الى اهله حقوقهم ، يا عبد الله بن عمرو ، ان لله عليك حقا ، وان لبدنك عليك حقـــا ، وان لاهلك عليك حقا ، فقال : يا رسول الله ما تامرني ان اصوم ؟ خمسة ايام وافطر يوما ؟ قال : لا ، قال : فأصوم اربعة وافطر يوما ؟ قال : لا ، فأصوم ثلاثة وافطـــر يوما ؟ قال : لا . قال : فيومين وافطر يوما ؟ قال : لا ، قال : فيوما ؟ قال : ذلك صيام اخـــي داود ، يا عبد الله بن عمرو ، كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ومواثيقهم فكانوا هكذا ؟ وخالف بين اصابعه . قال فما تامرني به يا رسـول الله ؟ ..

قال : تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك ، وتـــدع الناس وعوام امرهم . قال : ثم اخذ بيده وجعل يمشي به حتـــى وضع يده في يد ابيه ، وقال له : اطـــع ابـــاك .

صفح عنه .. ولكن ..

كان الرجل يحتضر ، فقد كـــان مريضا منذ فترة وكان واضحـــا ان النهاية تقترب ، وجـــاءه القسيس وقال له : يجـــب ان لا تموت والحقد يملأ قلبك ، يجـــب ان تصفح عن جوزيف وتمحـــو فكرة القتل والانتقام من قلبك .

فأجابه الرجل المحتضر :

حسنا ، سأصفح عن جوزيف ، ولكن عليه ان يحذر مني ان تعافيت

الكلمة الحرة

الى المستشاريـــن .. نرفـــع الشـــكوى

خلال شهر تشرين اول الماضي كتبت في هذه الزاوية ثـــلاث مقالات ، عالجت من خلالها موضوع شكاوى سكان شرقي القدس من تصور مصلحة الهواتف واهمالهـــا وعدم اكتراثها بمصالح الناس التي تتوقف على استخدام الهواتـــف سواء كانت داخـــل المكاتب او او العيـــادات الطبيـــة او المستشفيات او فـــي البيـــوت وتطرقت الى الاضرار التي تنجـــم عن عطل الهواتف والخلل الـــذي يصيبها بين فينة واخرى .

وذكرت في حينه ان الهواتف في شرقي القدس وداخل مراكـــز حساسة تبقى معطلة اشهر عديدة دون ان تهتم مصلحة الهواتـــف باصلاحها رغم الاتصالات المتكررة من لدن اصحاب هذه الهواتف ، والوعود التي تعطى ولا تنفذ .

وذكرت كذلك ان وضـــع الهواتف الطبيعي يختلف بيـــن مكتب واخر ، ومصلحة واخـــرى وبين بيت وبيت ، فهناك ضرورات ملحة تستدعي استخدام الهواتف في كل لحظة ، وهناك هواتـــف لا يستدعي استخدامهـــا الا في الحالات الطارئة .

وطلبت من المسؤولين في وزارة الاتصال معالجة موضوع هـــذه الشكاوى ، مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة استخدام الهواتف فـــي المراكز الحساسة ، مع ان حقوق المواطن تقضي بمعاملة متساوية بين الجميع ، لكن كما قيل « الضرورة لها احكام »

واثر كتابة المقالات الثلاث والتي تضمنت شكاوى جمهور المواطنين في شرقي القدس انتظرت من وزارة الاتصال ومن المسؤولين في شرقي القدس معالجة موضوع هـــذه الشكاوي والعمل على ازالتهـــا انطلاقا من مبدأ المصلحة العامـــة وضرورة المحافظة عليها ، خصوصا وان هذه الشكاوي قـــد سطرت على صفحات الجرائد ، لكن مـــع الاسف الشديد لم تجـــد هـــذه الصيحات اذان صاغية ، ولا حياة لمن تنـــادي ! ..

والشيء الغريب ان موجـــة التذمر ازدادت حدة بعد عـــرض الشكاوى هذه ، وان اجـــراءات تخويفية اتخذت في هذه الفتـــرة بالذات مما يوحي بان الوضـــع يجب ان يظل كما هو ، فلا تغيير ولا تبديل ، ولا اصلاح .

واخيرا وجدت ان اتصـــل بالمسؤولين في وزارة الاتصال ، وقد حدث بالفعل ان تم لقاء بيني وبين بعض المسؤولين ، فشرحت لهم الوضـــع ، ولكن نتيجة ايجابية لم تحدث ، بل بالعكس حدثـــت تطورات زادت الوضع ســـوءا ، والامور تعقيدا .

ومن هذه الاجراءات ان اصبحت في نظر من تتعلق بهم الشكاوى موضع تشويش وازعاج لهـــم ، واصبح كل من يرفع صوتـــه بالشكوى وكأنه كافر زنديق .

وفي هذه العجالة اتوجه الـــى المسؤولين عن الشؤون العربية ، الى بنيامين غـــور اربيه مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ، والى دفيد اعمون مـــستشار وزير الداخلية والشرطة للشؤون العربية وكذلك الى اهرون ســـريغ مستشار رئيس بلدية القدس لشؤون شرقي المدينة ، املا ان يجدوا حلا لهذه المشكلة والتي لم يستطع المسؤولون في وزارة الاتصال ايجاد الحـــل المناسب لها .

اذ ان الثلاثة هم اصحـــاب اختصاص في الشؤون العربية ، واصحاب علاقة بكل ما يجـــري في الوسط العربي مـــن ايجابيات وسلبيـــات ، واننا لمنتظرون .

في اجتماع الجمعية العربية اليهودية في حيفـا :

غور اريــه : المواطنون العرب جـزء لايتجزأ من دولـة اسرائيل
أمنون لين : تعاون أبناء الشعبين ضروري لمجابهة العناصر المتطرفة

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — استجاب عدد كبير من وجهـاء المواطنين العرب على اختـلاف طوائفهم في حيفا وقرى الشمـال لدعوة الجمعية العربية اليهوديـة لنشر الفكرة العربية الاسرائيليـة وحضروا مساء امس الاجتماع الكبير الذي عقد في حيفا لبحث الاوضاع السائدة حاليا في المحيط العربي في اسرائيل والذي رعاه السيد بنيامين غور اريبه مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية وعضو الكنيست


السيد امنون لين ((التكتل)) .

وفي مستهل الاجتماع تحدث السيد سليم جبران احد مؤسسي الجمعية مستعرضا الانجازات التي تحققت في الوسط العربي والمشاكل التي لا تزال تعيق تقدمه وتطوره وحمل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبـة مسؤولية عدم انتهاج سياسة واضحـة لحل هذه المشاكل ، مما تعرض الى الفئات السلبيه المتطرفة في الشارع العربي التي تحاول استغلال الظروف لمنفعتها الشخصية واهاب بالايجابيين العرب مجابهة هـذه الفئات منعا لخلق فئات متطرفة في الوسط اليهودي تعمل من جهتها على مجابهـة التطرف في الوسط العربي ، الامر الـذي يؤدي الى اوخم العواقب ، بعد ذلك فسح المجال امام الحضور لابداء ارائهم فتكلم عدد كبير منهم من مختلف القرى والفئـات الذين اثاروا الكثير من المشاكل التي تتطلب الحل السريع ، واكد هؤلاء اخلاص المواطنين العرب باكثريتهم الساحقة لدولة اسرائيل مع اعتزازهم بعروبتهم وتراثهم ودعوا الى عقد الكثير من اللقاءات والاجتماعـات العربية اليهودية خاصة بين طلاب المدارس والشبيبة لازالة الحواجز والشكوك بينهم وتعزيز اواصر التفاهم والتعاون بينهـم

ثم تكلم السيد بنيامين غور اريبه الذي اكد أن سياسة الحكومات الاسرائيلية في الماضي والحاضر والمستقبل مبنية علـى اساس أن المواطنين العرب في اسرائيل يشكلون جزءا لا يتجزأ من الدولة ومن حقهم الحصول على كافة الحقوق والواجبات .

وتطرق السيد غور اريبه الـى بعض الانجازات التي حققت في الوسط العربي في الاونة الاخيرة وقال ، أن الحكومة قررت تمويل كافة الخرائط الهيكلية في الوسـط العربي بحيث يتم انجازها خلال عام واحد الامر الذي يساعد على حل الضائقة السكنية ويساعد ايضا على اقامة المؤسســات والمشاريع الحيوية .

وذكر أن مكاتب التنظيم اللوائية قــد صادقت على مشروع اقتراح بالموافقة على اقامة مساكن في القرى العربية تصل الى ثلاث او اربع طوابق نظرا لافتقار هــذه القرى الى الاراضي الصالحة للعمار.

واضاف أن اربعة احياء في حيفا تقطنها اكثرية من المواطنين العرب يشملها البرنامج الحكومي الهادف الى تطوير الاحياء القديمة وهي وادي النسناس ، وشارع عباس ، وحليصه ، ووادي الجمال ، حيث ستقام مائة وحدة سكنية في حي حليصة للمواطنين العرب و٥٠ وحدة اخرى في حي عباس خلال سنة ونصف ، وبخصوص المعارف والثقافة ذكر السيد اريبه أن ٢٧ بالمائة من ميزانية وزارة المعارف والثقافة وجهت للوســط العربي للتغلب على ازمة النقص في الغرف الدراسية .

وكانت اخر الكلمات للسيد أمنون لين الذي اهاب بالمواطنين العرب عدم الانجراف وراء الفئات المتطرفة ودعاهم الى مقاطعة المؤتمر العام الذي سيعقد في مطلع الشهر القادم في الناصرة بمبادرة القائمة الشيوعية الجديدة وبعض الفئات اليسارية الاخرى ، واكد على اهمية التعاون بين ابناء الشعبيـن لمجابهة العناصر المتطرفة .

وصرح السيد فرحان سعيد سكرتيــر الجمعية العربية اليهودية لمراسلنا بــان الجمعية ستعمل على عقد اجتماع موسع للنشيطين العرب واليهود قبل اجتمــاع الناصرة .

واختتم الاجتماع بالمصادقة على نداء موجه الى المواطنين العرب تلاه عضـــو الجمعية السيد ميخائيل جبران وجاء فـي سياقه (نحن لا ننكر وجود المشاكـل ولا نتجاهلها ولكننا نستنكر أن تتخذ منها تلك الفئات السلبية قميص عثمان وتستغلهـا لمقاصد حزبية ضيقة وربما لمارب اخرى لا شك لدينا أن عواقبها وخيمة بالنسبـــة لجميع المواطنين العرب في اسرائيل ، اننا نعلن على الملأ اننا سنواصل النضال الايجابي نعلن على الملأ اننا سنواصل النضال الايجابي وبنفس التصميم الذي سرنا عليه في الماضي واننا نهيب بالمواطن العربي الواعي أن يلتف حول العناصر الايجابية التي تؤمن بالاخوة والمساواة والسلام وان ينبذ التطرف الذي يعقد الامور ويعدم الثقة ويزيد المشاكل حدة

اننا نهيب بجميع المواطنين العرب أن يقاطعوا تلك المؤتمرات التامرية اينما عقدت ومهما حملت من شعارات براقة لان اهدافها الحقيقية هي العبث بقدراتنا وجرنا الـى التهلكة . اننا نؤمن ايمانا عميقا بسمـو اهدافنا وصدق طريقنا بانه طريق التفاهم والتاخي والازدهار ، عاشت دولة اسرائيل وعاش التفاهم العربي اليهودي وعـاش السلام) .

الجمعية العربية اليهودية
لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية

حزب مبـام يحتـج على زيادة تعرفة السفر في المواصلات العامة

القدس — عنيم — قام اعضاء من حزب العمال الموحد مبام هنا أمس بتوزيـــع منشورات احتجاجية على زيادة تعرفـــة السفر في المواصلات العامة . وذكر انــه من المتوقع أن يجري اعضاء الحـــزب مظاهرات احتجاجية في معظم احياء القدس

الدكتور نزيه مصلح توقـع تعيينه مديرا دائما للمركـز الطبي

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — من المقرر أن يتم تعيين الدكتور نزيـــه مصلح مدير المركز الطبي الحالي في أريحا مديرا دائما للمركز .

ومما يذكر أن ضابط القيـادة للشؤوون الطبية كان قد عين الدكتور مصلح مـديرا لمركز أريحا لفترة تجريبيـــة مدتهــا ستة شهور .

وعلم كذلك أن الدكتور مصلح يعتبر من اقدم الاطباء الذين يعملون في المركز الطبي في أريحا ، وكان خلال عمله في مستشفى أريحا من الاطباء المخلصين لعملهم .

الطائرة الفنزويلية المختطفة تهبط في مطار هافانا

هافانا — هبطت في مطار هافانا مساء أمس طائرة الركاب الفنزويلية المختطفة التي هبطت قبل ذلك في جزر الانتيل الهولندية للتزود بالوقود .

وذكر أن الطائرة تحمل ٦٢ راكبا وكانت قد اختطفت في اثناء قيامها برحلة داخلية في فنزويلا من قبل ٣ مجهولين هـــددوا بتفجيرها اذا لم يتم نقلهم الى كوبا .

الاحتفال بتخريج ٦٣ طالبا وطالبة من الناصرة وقرى الشمال الذين يتعلمون في «مشلاب»

الناصرة — من شريف محمد — احتفل امس في بيت الهستدروت «فرانك سيناترا» بالناصرة بتوزيع الشهادات على ٦٣ طالبا وطالبة من الناصرة وقرى المنطقة والشمال من خريجي وخريجات مدرســة «مشلاب» وشارك في هـــذا الاحتفال ممثل عن مشلاب القطرية وممثلين عن مجلس العمال فـي الناصرة وكذلك عن الدوائـــر الحكومية والشعبية التي لها علاقة عمل مع المدرسة .

وقد القيت كلمات اشاد فيها المتحدثون باهمية اقامة مدرسة من هذا النـــوع في مدينة الناصرة لاتاحة الفرصة أمام الذيـن لم يتمكنوا من انهاء دراستهم الثانويـــة لاسباب وظروف موضوعية خاصة واتيـح لهم أن يلتحقوا بهذه المدرسة المسائية التي تعد طلابها للحصول على شهادة الانهــاء الثانوية « البجروت » وطلبوا من وزارة المعارف والثقافة الاعتراف بها رسميا ليتمتع طلابها من الذين في جيل ١٦ — ١٨ سنة من المنح الدراسية التي تقدمها الوزارة لطلبة المدارس المسائية المماثلة في البلاد .

وفي حديث خاص للانباء افاد مديـــر المدرسة الاستاذ يوسف مطر أن مشلاب في الناصرة « المعهد الاسرائيلي للثقافة» تابعة للهستدروت ويتعاون معها في الاساس مجلس عمال الناصرة وكذلك البلدية التي تقدم غرف التدريس وجميع الخدمات الاخرى المطلوبة ووزارة المعارف والثقافة التـي تقدم مساعدة محدودة واضاف لقد تأسست هذه المدرسة سنة ١٩٧٢ وهي تخرج اليوم فوجها الثاني عشر — فقد تخرج حتى اليوم اكثر من ٥٥٠ طالبا وطالبة باعمار تتراوح ما بين ١٧ — ٥٠ سنة — منهم العامــل والمهني رب العائلة والام — ومن خريجي هذه المدرسة من التحقوا بالجامعات فـي اسرائيل والخارج — ومن خريجها مـــن التحقوا بسلك التعليم والتمريض والتوظيف

واختتم حديثه قائلا : اننا ندرس جميع المواضيع المقررة للمرحلة الثانوية فـــي المدارس العربية وندعو بهذه المناسبـــة المسؤولين في الحكومة والهستدروت الـى تقديم المزيد من الدعم لكي تواصل المدرسة تقديم رسالتها في الناصرة واننا نامل في أن نحظى بالإعتراف الرسمي مـــن وزارة المعارف والثقافة .

قائمة باسماء الخريجين والخريجات
رياض سليمان شراري ، جميل محمد عكاوي ، سارة زيدان سالم ، عبد المجيد محمد مكاري ، الين جورج حوا ، هايل ابراهيم مزاريب ، عاطف صالح دهامشة، هنري حنا فار ، جول فرح عبد الملك ،فايز محمد مزاريب ، مامون علي كعبية ، قاسم علي حلف ، فدوى سالم سالم ، محمود احمد الاحمد ، محمد يوسف ابو ليل ،نضال ابو اسعد ، الهام نعمان عيلوطي ، نعيم فؤاد دانيال ، عبد الله طلال فايز احمد، فؤاد دانيال ، عبد الله طلال فايز احمد، صالح محمود غدير ، بولص سعيد بولص ، ردينة سامي توما ، سهيل فوزي شليان، عوني فوزي شليان ، مروق نادر فقها ، محمد سعيد احمد ، بشارة رجا نداف ، خالد سعيد موعد ، عادل صبري خوالد، ميلادة نعيم حماتي ، اخلاص نعيم حماتي ، أمير نمر ابو علوان ، الياس سليم ابـو حنا ، سعيد توفيق ابو شريف ، نبيل جورج شجراوي ، جودت الياس عبد اللـــه ، مصطفى طه عرابية ، نادر فوزي زعبي ، محمد صالح هيب ، عبد الله نمر دفراوي، فرانكو انطوان بضعان ، سهيل عزيـــز بطحيش ، كميل علي ابو سمرة ، علي حسين ابو صالح ، ناديا سالم ابو احمد، توفيق الياس حسين ، عفيف مصطفـــى زرزير ، سويسان وجيه شحاده ، سامي اديب بلان ، عباس شيبان ابو عقاب ، كرمة بشاره نواطجة ، بيرات اليـــاس برانس ، سامي بشارة ابراهيم ، جريس عيد ، نهى اسعد تابري ، عبد العزيز كريم ، محمود حسن عواودة ، الياس شاما ، علي محمد بدارنه ، علي حسين شلبي ، فاروق احمد ابو حمد .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٢٨٠
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥-٥٤٧٠٠/٠٩٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٠٣-٤٤٢٠٢٩/٢
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

نافــون يرعى الاحتفال بيوم الشعوب الاميركية

القدس — احتفل أمس في مقر رؤساء اسرائيل في القدس بيوم الشعوب الامريكية تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون وبحضور ممثلين عن دول الامريكتين وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لاكتشاف امريكا من قبل الرحالة كولمبوس .

وقال السيد نافون في الاحتفال أن اسرائيل تكن للرئيس الامريكي جيمي كارتر التقدير والاحترام لمساهمته في تحقيق السلام مع مصر وعلاقات بلاده الودية مع اسرائيل وتمنى السيد نافون للرئيس كارتر السعادة والعافية ليواصل العمل من اجل مصلحة الامة الامريكية العظيمة . وتطرق رئيس الدولة الى زيارته لمصر وقال انه عاد من القاهرة وهو متاكد من رغبة المصريـــين الصادقة في السلام مع اسرائيل واضاف ان المشاكل التي تعترض المفاوضات الجارية حاليا مع مصر صعبة لانها تتعلق بامـــور حيوية في النواحي الامنية والتاريخية والدينية والعاطفية ولكن في نهاية الامر ستجد هذه المشاكل حلا لها بفضل التحلي بالصبـــر والنوايا الحسنة .

★ تتمـــات ★

اتصالات لترتيب لقـاء بين ريغـان وبيغن

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الحكومة والرئيس السادات .

تشكيـل مجلس خـبراء

وقد قرر الرئيس الاميركي رونالـــد ريغان تشكيل مجلس مؤلف من ١٢٠ خبيرا في الشؤون السياسية والعسكرية يقـدم توصيات الى لجنة خبراء في الشـــؤون الخارجية تضم ٣ شخصيات من الحـــزب الديمقراطي وهو حزب الرئيس جيمي كارتر وهذه الشخصيات الثلاثة هـــي السناتور هنري جاكسون والسناتور السابق ريتشارد ستون والنائب العام في واشنطن ادوارد ويليامـــز .

وقال السيد ريغان انه سيبذل كـــل جهد ممكن لاعادة بناء سياسة خارجيـــة في الولايات المتحدة قائمة عــلى أساس تعاون الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة

واعلن أن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق والجـــنرال الكسندر هيج من كبار المسئولين في البيت الابيض سابقا سيكونان من كبار المستشارين في لجنة الخبراء التي ستجتمع في شهـــر كانون الثاني المقبل .

وقال السيد ريغان انه عـــين السيد ويليام كيسي الذي أدار حملته الانتخابيـــة للاشراف على عملية انتقال الادارة الاميركية اليه في ٢٠ كانون الثاني المقبل .

اسرائيل مقتنعة باستمرار الصداقـــة الامريكيـــة

وقال مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة البروفيسور يهودا بلوم ان اسرائيل مقتنعة بان الصداقة الامريكية تجاه اسرائيل ستستمر في المستقبل ، وأضاف ان الادارة الامريكية الجديدة ستواصل المساهمة في تعزيز ودعم اسرائيل وسياستها السلمية .

السادات يهنىء ريغـــان

واعرب الرئيس السادات في برقيتــــه للرئيس المنتخب عن أمله في أن تقوم الادارة الامريكية الجديدة بدور ايجابي وفعال في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وأكد أن العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة ستستمر وتتعزز .

زيـادة ميزانيــــة الدفاع الامريكيـــة

وذكرت مساء أمس مصادر مقربة مـــن السيد ريغان أن ميزانية الدفاع الامريكية ستزداد بمليارات الدولارات خلال السنوات القادمة لتعزيز قوة الولايات المتحـــــدة الدفاعية وزيادة عدد قاذفات القنابل النووية والصواريخ العابرة للقـــارات لتستعيد واشنطن تفوقها العسكري على الاتحـــاد السوفياتي .

وفي مقابلة اجرتها مع السيد ريغـــان امس مجلة تايم الامريكية وستنشرها فـــي عددها الذي سيصدر في ١٧ تشرين الثاني الحالي كرر الرئيس الاميركي المنتخـــب عزمه على التفاوض من جديد مع الاتحاد السوفياتي حول معاهدة سالت ٢ للحـــد من الاسلحة الاستراتيجية قائلا : انـــه يوافق الى حد كبير على التصريـــح الذي ادلى به مؤخرا الدكتور هنري كيسنجـــر وزير الخارجية الامريكي الاسبق والذي قال فيه ان المفاوضات بين الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي يجب أن تتناول عددا كبيرا من المواضيع وأن لا تقتصر عـــلى مجال واحد .

وسئل السيد ريغان عن العلاقات التي ستكون لادارته مع موسكو فقال ان أول ما يجب عمله هو اتاحة الفرصة أمام الاتحاد السوفياتي ليرى النهج الذي ستسير عليه الادارة الاميركية داخليا بما في ذلك تعزيز الاقتصاد الاميركي وحل مشاكل الطاقـــة وحقيقة كون الولايات المتحدة راغبـــة وعازمة على تعزيز قدرتها الدفاعية .

وسئل الرئيس الاميركي المنتخب في سياق المقابلة عن هوية الشخصيات التي ستتولى مناصب بارزة في ادارته فقال ان حكومته العتيدة ستجيء بالعـديد من المفاجآت اذ يمكن أن تشمل شخصيات من القطـــاع الخاص ومن الحزب الديمقراطي .وأضاف ان القاعدة التي يستند اليها هي رغبتـــه في تعيين أشخاص ليسوا معنيين في تولي وظيفة في الحكومة الجديدة قائلا : انـــه يريد اشخاصا أثبتوا قدرتهم خارج الحكومة بحيث يعتبرون أي منصب في الحكومـــة تكليفا لا تشريفا . وأشار السيد ريغان الى أن مستشاره لشؤون الامـن القومي لن يكون منافسا لوزير الخارجيـــة كما كان في الادارات الاميركية السابقة .

وترددت هنا أمس اسماء عدد مـــن الشخصيات التي قد تنتخب لاشغال منصب وزير الخارجية الاميركية في ادارة رونالد ريغان . ومن بين هذه الشخصيات السيد الكسندر هيغ الذي اشغل سابقا منصب رئيس ديوان الموظفين في البيت الابيض ، والسيد جورج شولتس وزير المالية في حكومة الرئيس الاسبق نيكسون . وذكر المراقبون في واشنطن أمس أن رونالد ريغان يتجه جانب الاعتدال كلما اقترب اكثر من البيت الابيض واضافوا أن الكثير من تصريحاته التي ادلى بها في اثناء الحملة الانتخابية وبخاصة بشان العلاقات الصينية الاميركية ومعاهدة سالت ٢ ستصبح متزنة اكثر لدى دخوله البيت الابيض .

بريجنيف في تهنئة

الجدد ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء مفاوضات لتسوية جميع النزاعات الدولية واعرب عن امله في ان يبـــدي الرئيس المنتخب ريغان موقفا ايجابيا من قضيـــة العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي. وكان تيخونوف يتحدث مساء أمس في حفل اقيم في الـــكرملين بمناسبـة الذكـرى السنويه الـ ٦٣ للثورة البلشفية .

هذا وما زال السيد ريغان يتلقى برقيات التهاني من مختلف عواصم العالم واعرب الرئيس اليوغسلافي في برقيته عن امـله في ان تستمر العلاقات الطيبة بين واشنطن وبلغراد كما كانت في عهد الرئيس كارتر. ودعا قداسة البابا بولس الثاني الرئيس المنتخب الى تكريس جهوده من اجل تعزيز السلام العالمي .

وأعرب الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا في برقيتــه الى الرئيس الامريكي المنتخب عن أمله في تعمق العلاقات بين البـلدين في جو من الاحترام المتبادل والصداقة .

وصرح نائب الاميرال هوغو ماركيــز قائد القوات المسلحة في أورغـــواي أن انتخاب السيد ريغان لا يساهم فقـط في تقدم دول مثل أورغواي بل سيعود كذلك بالفائدة على البشرية جمعاء .

وقال الجنرال لويس غارسيـــا قائد الفئة العسكرية الحاكمة في بوليفيـا التي قلبت نظام الحكم في بوليفيا في شهر يوليو تموز الماضي أن انتخاب ريغان يفتـــح مجالا لتغييرات ممكنة على السياســـة الخارجية الامريكية .

وصرح الملك الحسن الثاني ملك المغرب بانه مقتنع بأن الشعب الامريكي سيلتف حول السيد رونالد ريغان .

وجاء ذلك في برقية التهنئة التي بعث بها الملك المغربي الى السيد ريغان بمناسبـــة فوزه في الانتخابات الامريكية .

وأكد الملك الحسن في برقيته صداقـــة بلاده المتينة للولايات المتحدة .

واعرب وزير الاعـلام الاردني السيد عدنان ابو عودة عن أمله في أن يتخـــذ الرئيس الامريكي المنتخب موقفا يختلـف عن التصريحات التي أدلى بها في أثنــاء حملته الانتخابية .

وهنا السناتور ادوارد كنيدي عضـــو مجلس الشيوخ الامريكي من الحـــزب الديمقراطي السيد رونالد ريغان بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة . كما أشـــاد السناتور كنيدي بالطريقة المشرفة التي أعلن فيهـــا الرئيس كارتر عن هزيمتـــه في هذه الانتخابات .

نيكسون لن يحصـل على منصب

وقال السيد جيمس بريدي احد مساعدي ريغان أن الرئيس الجمهوري الاسبـــق ريتشارد نيكسون لن يحصل على اي منصب في الادارة الامريكية الجديدة . وكان السيد نيكسون قد اعرب مؤخرا عن رغبتـــه في الحصول على منصب مستشار أو مبعوث خاص في حكومة ريغان .

ريغــان يولي المشــاكل الاقتصاديـــة الاولويـــة

وعن السياسة الاقتصادية التي سينتهجها السيد ريغان خلال فترة رئاسته قال انــه سيعطي الاولوية للمشاكل الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة وفي مقدمتها تقليص النفقات الحكومية الامريكية .

واعرب السيد ريغان عن اعتقاده بوجوب تجميد الوظائف الحكومية وعدم قبول موظفي دولة جدد مشير الى انه قد اتخذ اجراء مماثلا خلال توليه منصب حاكم ولايــــة كاليفورنيا الامر الذي أسهـم في تخفيض نفقات هذه الولاية .

وقال أمس عدد من مساعدي الرئيس الامريكي المنتخب بان السيد ريغان سيجري تغييرات جوهرية في مجال الطاقة فـــي الولايات المتحدة لدى توليه منصب الرئاسة

واعرب مساعدو السيد ريغان عــــن اعتقادهم بان الرئيس الامريكي القادم لن يلغي وزارة الطاقة بالرغم مما قاله خلال معركته الانتخابية بهذا الصدد ولكنه سيركز على ايجاد طرق لتطوير مصادر بديلة للنفط بدلا من التركيز على الاجراءات القانونيـــة في هذا المجال الذي لجأت اليه ادارة الرئيس كارتر .

وقال الرئيس كارتر أن من اهم اسباب فشله في الانتخابات قضية الرهائن الامريكيين في ايران ، وارتفاع اسعار الوقود في منظمة اوبيك والتضخم المالي .

وأكد الرئيس كارتر انه سيحاول تسوية قضية الرهائن خلال الشهرين القادمين وسيجري مباحثات مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن حول اخر التطورات فـــي الشرق الاوسط ، واضاف انه سيستقبل رئيس الحكومة اليابانية قريبا في واشنطن.

زعيم الحزب الشيوعي البولندي يحـذر العمال من القيام بمظاهرات

وارسو — حذر أمس زعيم الحـــزب الشيوعي البولندي ستانسلاف كانيا أمس جمهور العمال في بولندا من مغبـــة القيام بمظاهرات ، وقال انه ليس باستطاعـــة الحزب التسليم باستغلال سلاح الاضراب من قبل النقابات المهنية المستقلة خـــلال اجراء المفاوضات مع السلطات .

وكان اتحاد النقابات المهنية في وارسو قد اعلن عن نيتــه القيـــام بسلسلة من الاضرابات في حالة عدم موافقة محكمـــة العدل العليا على تعديل أنظمـــة النقابات المهنيـــة .

وأكد السيد ستانسلاف تصميم الحزب الشيوعي على الدفاع عن نظام الحـــكم وقال ان كل هجـــوم على الاشتراكية في بولندا هو بمثابة مس بكيان الدولة .

★ تتمـــات ★

هداس : اتفاق فتح

الحدود البرية لنقل البضائـــع في اعقاب المحـــادثات التي اجراها رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مصـــر في الاسبوع الماضي مع الرئيس انور السادات .

وعلم أن الوفـــدين المصري والاسرائيلي بحثا في الترتيبـــات الخاصة بنقل البضائع واقامــــة مجمع ومخازن في نقطة العبور في العـــريش . وستقـــوم وزارة الخارجية قريبا باعـــداد تعليمات مفصلة بشأن الترتيبات الادارية لتنفيذ القرار الخاص بفتح الحدود امام التبادل التجاري .

ومن جهة أخرى سيقوم وفـــد مصري يضم ممثلين عن اتحادات منتجي ومصدري المواد الزراعية باجراء محادثات في اسرائيل مـــع المسئولين في وزارة الزراعة حول التعاون بين البـــلدين في المجالات الزراعيـــة .

وكانت قد افتتحـــت امس في القاهرة ندوة دراسية حول موضوع تحسين طرق زراعة البنـــدورة باشتراك خـــبراء زراعيين من الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وتأتي هذه النـــدوة في نطـــاق سلسلة من الندوات التي تقـــرر اقامتها باشتراك خبراء من الدول الثلاث لاقامة مشاريع زراعيـــة مشتركة في مصر .

★ تتمـــات ★

رجائي : سنحارب

في محور عبدان على بعد ميلين من المدينة والى الغرب من نهر بهمنشر الى الشرق من عبدان ، وذكر راديو طهران ان المنطقة الشرقية المحاذية لهذا النهر قد طهرت من القوات العراقية وأن القوات الايرانيـــة صدت هجمات شنتها القوات العراقيـــة لاختراق دفاعات مدينـــة عبدان . وأضاف الراديو ان مقاتلين ايرانيين قتلـــوا ٢٦٥ جنديا عراقيا في مختلف جبهات القتال ، كما أن طائرات ميج عراقية قد اسقطـــت في اثناء غارة شنتها على جزيرة الخـــرج في الخـــليج الفارسي . وأضافت الانباء أن القوات العراقية قصفت مدرســـة في مدينة الاهواز امس مما أدى الى مقتـــل شخص واحد واصابة اخرين بجـــروح . وجاء في بيان عسكري ايراني ان القوات الايرانية دمرت ٤٠ سيارة عسكرية عراقية في محافظة السليمانية .

واذاع راديو طهران أن سلاح الجـــو الايراني قام بعـــدة طلعات أمس وقصف القوات العراقية في مختلف انحاء الجبهـــة كما قصفت قافلة عسكرية عراقية تتحرك في الطريق من مدينة البصرة وميناء الفاو على الخليج الفارسي .

وصرح الدكتور سعـــدون حمادي وزير الخارجية العراقي بان الاردن يؤيد العراق غير انه لا يشترك في عملياته العسكريـــة ضد ايران ، وأضاف ان هذا الموقـــف الاردني يأتي وفقا لاقتناعه بعدالة موقـف العراق وعلى أساس الاعتبار القومي . وانه يجب أن يكون نموذجا لكل الاقطـــار العربية . وقال الدكتور حمادي في سياق تصريح نشرته له أمس صحيفـــة القبس الكويتية أن السياسة التوسعية الايرانية فرضت على العراق تجميد جزء كبير مـــن قواته المسلحـــة واقتصادياته ، ولذا فان القوات العراقية لم تكن جميعها حرة من اجـــل ان تستخـــدم فيما أسماه بالصراع ضد الصهيونية . وكرر الدكتور حمـــادي القول بان العراق يريد اقامة سلام دائم مع ايران يقوم على حسن الجوار والعدل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

جنــود ليبيـــون يتدفقون الى عاصمة تشـــاد

باريس — قال ناطق بلسان رئيس حكومة تشاد السابق حسين هبري أن اعدادا كبيرة من الجنود الليبيين وصلت الى عاصمـــة تشاد انجامينا للانضمام الى قوات رئيس الحكومة جوكوني عويدي في حربه الاهلية ضد رئيس الحكومة السابقة . وذكر الناطق أن الجنود الليبيين مزودون باسلحة ثقيلة.